جـــدّدت تضامنهـــا الكـــامـــل مع الأشقـــاء

# المساء

يوميـــة إخباريـــة وطنيـــة

## الجزائر تدين الاستهداف الإرهابي للحرس الوطني النيجري

23

مشيدا بالظروف المحيطة بالموعد الانتخابي.. رئيس مجلس الأمة:

## هنيئا لنا هذا الإنجاز

3

اعتبرته محطة هامة.. بوفدش:

## الانتخاب مسؤولية وطنية لبناء مؤسّسات قوية

2

أدى واجبه الانتخابي وثمّن تميز المترشحين للانتخابات.. رئيس الجمهورية:

## الإحصائيات تبشّر بالخير

3

» سنعمل على إيجاد صيغة جديدة لقانوني البلدية والولاية » البلدية هي الخلية الأساسية للدولة التي تتبلور فيها الإرادة الشعبية

» معطيات هذا الاستحقاق تؤكد أن الجيل الجديد وصل إلى مستوى المسؤولية

» سنعمل على تسليم المنتخبين الجدد مسؤولية أكبر بالبلديات والولايات




في ظروف تنظيمية محكمة للاقتراع وتطلّع لدفع عجلة التنمية المحلية

# الجزائر المنتصرة بجيل جديد

5-4-3

» كبار المسؤولين في الدولة ينتخبون » سلطة الانتخابات تعلن اليوم النتائج الأولية لخريطة المجالس المحلية

» إقبال كبير على مراكز الاقتراع أملا في مستقبل أفضل » تأطير ميداني للعملية الانتخابية بحضور ممثلي الأحزاب والقوائم الحرة

» تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح الاستحقاق

» تطلّع للوفاء بالوعود الانتخابية

» هذه التحدّيات تنتظر الجيل الجديد من المنتخبين

» حركية مؤسّساتية وإعلامية ترافق اختيار المسيّرين المحليين

الأحد 19 جمادى الثانية 1448 هـ الموافق 29 نوفمبر 2026 م العدد 9097 الثمن 10 دج البريد الإلكتروني: info@el-massa.com الموقع على الانترنيت www.el-massa.com

مؤكدا تهيئة كل الظروف لإنجاح المحليات.. عروس:

# الانتخاب من أجل كلمة واحدة.. الجزائر



أدى رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، صباح أمس السبت، واجبه الانتخابي، على مستوى مدرسة أحمد عروة ببوشاوي بالجزائر العاصمة.

وفي تصريح له عقب الإدلاء بصوته، قال رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات "أدليت بصوتي في هذه الانتخابات المحلية وأتطلع لمشاركة قوية تليق بأهمية هذا الاستحقاق"، مضيفا أن "اليوم يختار المواطنون من يحمل انشغالاتهم للمجالس الشعبية البلدية والولائية ويسهمون بإرادة في رسم معالم تسيير شؤونهم المحلية". كما أكد عروس أن السلطة الوطنية للانتخابات هيأت كل الظروف المادية واللوجستية لإنجاح الانتخابات المحلية، مذكرا بأنه أسدى تعليمات "لتكون هذه الانتخابات شفافة وديمقراطية وتمتاز بالحياد والنزاهة"، مجددا بالمناسبة، نداءه للمواطنين والمواطنات في كل ربوع الوطن، للتوجه إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم "من أجل كلمة واحدة.. ألا وهي الجزائر".

ي.س

الأمين الوطني الأول لحزب جبهة القوى:

## الاشتراكية الديمقراطية تبنى بالالتزام والتعدّدية والاختيار الحر

جدد الأمين الوطني الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، أمس بتيزي وزو، تمسك تشكيلته السياسية بمبادئ التعددية والعدالة الاجتماعية ودولة القانون. وأشار في تصريح صحفي عقب تأديته واجبه الانتخابي بمدرسة الشهيد "محمد سعيد مزياني" بقرية آيت حقون ببلدية آسي يوسف بدائرة بوغني، إلى أن هذا الموعد الانتخابي هو محطة هامة لتعزيز المشاركة المواطنة والتكفل بانشغالات وتطلّعات السكان، مؤكدا أن الديمقراطية تبنى اعتمادا على مبادئ الالتزام والتعددية والاختيار الحر للناخبين.

ي.س

الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني:

## الالتفاف حول مؤسّسات الدولة لتحقيق وثبة نوعية في التسيير

جدّد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، أمس، التأكيد على أن الانتخابات المحلية، تعد محطة مفصلية تسمح للمواطنين باختيار ممثليهم في المجالس الولائية والبلدية، التي تعد أقرب هيئة لهم والأكثر ارتباطا بانشغالاتهم، مشددا في تصريح للصحافة عقب أدائه واجبه الانتخابي بابتدائية "الإخوة مسادي"، ببلدية جسر قسنطينة، على أهمية الالتفاف حول مؤسسات الدولة من أجل تحقيق وثبة نوعية في أداء البلديات عبر مختلف أنحاء الوطن.

ق. س

رئيس حركة مجتمع السلم:

## لبنة أساسية في ترسيخ السيادة الوطنية

اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، الانتخابات المحلية لبنة أساسية في ترسيخ سيادة الوطن وحماية أمنه القومي من خلال تعبئة المواطنين والمواطنات حول مختلف الخيارات التي يؤمنون بها. وأبرز في تصريح للصحافة عقب أدائه لواجبه الانتخابي، أمس، بالمدرسة الابتدائية "كروش سليمان" ببئر خادم، أهمية المهام المنوطة بالمجالس الشعبية المحلية والتي تعني مباشرة انشغالات المواطنين، من خلال التكفل بحاجياتهم ومطالبهم التنموية والاجتماعية، مع دفع التنمية والاقتصاد والاستثمار، والتكفل بمختلف الفئات الاجتماعية من بينها الشباب والنساء.

ي. س

الأمين العام لجبهة الحكم الراشد:

## نجاح الموعد الانتخابي هو نجاح للوطن والمواطن

أبرز الأمين العام لجبهة الحكم الراشد، عيسى بلهادي، أمس، الدور المحوري الذي تلعبه المجالس الشعبية البلدية والولائية في الاستجابة لانشغالات المواطنين ودفع عجلة التنمية المتوازنة، مؤكدا في تصريح صحفي عقب أدائه لواجبه الانتخابي، بمركز التصويت متوسطة "تونسي محمد" ببلدية المعالمة، أهمية الاقبال المكثف للناخبين لاختيار ممثليهم بكل حرية ومسؤولية، "باعتبار نجاح هذا الموعد الانتخابي هو نجاح للوطن والمواطن".

ي. س

الأمين العام لحزب التجمّع الوطني الديمقراطي:

## تدعيم مسار بناء مؤسّسات الدولة

أبرز الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، منذر بودن، أمس، بولاية ميلة أن الانتخابات المحلية تمثل استحقاقا تنمويا يعزز مسار بناء مؤسسات الدولة، مبرزا في تصريح صحفي عقب أدائه لواجبه الانتخابي بمركز التصويت "زياني السعيد" بمدينة ميلة، ضرورة الانتقال من التسيير التقليدي للجماعات المحلية إلى تسيير يقوم على استحداث الثروة وتشجيع المبادرات والابتكار مع الاستغلال الأمثل للقدرات المحلية تماشيا والاستثمارات الكبرى للدولة. كما اعتبر الرهان اليوم يتمثل في جعل الديناميكية الاقتصادية الوطنية تمتد إلى المستوى المحلي.

ي. س

رئيس حركة النهضة:

## مناسبة لبناء مؤسّسات منتخبة قوية

ذكر رئيس حركة النهضة محمد ذويبي، مس بأن الانتخابات واجب وطني، وفرصة أساسية للمواطن لبناء مؤسسات منتخبة قاعدية قادرة على تلبية تطلعاته، موضحا في تصريح صحفي عقب أدائه لواجبه الانتخابي بمدرسة "الطاهر بلخضر"، ببلدية سطاوالي، أن البلدية تعد المرفق العمومي الأقرب للمواطن نظرا لتعدد مهامها الإدارية والاجتماعية والخدماتية والثقافية. كما أشار ذويبي إلى أن الأحزاب السياسية تواصل العمل من أجل الارتقاء بالمسار الانتخابي وتعزيز شفافيته ومصداقيته، مضيفا بأن ممارسة الحق الانتخابي تظل مكسبا جوهريا لمواصلة مسيرة بناء الوطن.

ق. و

رئيس حركة البناء الوطني:

## محطة هامة لاستمرارية مؤسّسات الدولة

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس، في تصريح للصحافة عقب أدائه لواجبه الانتخابي بمركز التصويت بالمدرسة الابتدائية "أحمد عروة"، ببوشاوي غرب العاصمة، أن الانتخابات المحلية تعد محطة هامة لتعزيز استمرارية مؤسسات الدولة.

ي. س

رئيس حزب جبهة المستقبل:

## تجسيد تنمية محلية تستجيب لانشغالات المواطنين

اعتبر رئيس حزب جبهة المستقبل، فاتح بوطبيق، أمس، أن حسن اختيار ممثلي الشعب في هذه الانتخابات المحلية من شأنه تجسيد تنمية محلية تستجيب لانشغالات المواطنين وتكريس دور المجالس البلدية والولائية، باعتبارها فضاء يعزز علاقة الدولة بالمواطن، مؤكدا في تصريح صحفي، عقب أدائه لواجبه الانتخابي بمركز "لمرج محمد" ببلدية القبة أن تسيير الجماعات المحلية يتطلب كفاءات قادرة على تحويل الإمكانات والطاقات الوطنية إلى مشاريع تنموية تستجيب للاحتياجات المحلية.

ف. ب

رئيسة حزب العمال:

## المنتخبون مطالبون باحترام عهدتهم والإنصات للمواطن

أوضحت رئيسة حزب العمال، لويزة حنون، أن حزبها يطمح إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من المقاعد في الولايات التي قدم فيها قوائم، مشددة في تصريح للصحافة عقب أدائها لواجبها الانتخابي بمدرسة "حليمة السعدية" بشارع خليفة بوخالفة بالجزائر العاصمة، على أن المنتخبين مطالبون باحترام العهدة الانتخابية من خلال الإنصات لانشغالات المواطنين. وذكرت حنون، بأن شعار حزبها "راقبونا وحاسبونا"، يجسد "مفهوم الديمقراطية القاعدية، "باعتبار أن المواطنين الذين فوضوا المنتخبين، لهم الحق في مراقبتهم ومحاسبتهم".

ق. و

رئيس حزب الكرامة:

## فرصة لترسيخ الممارسة الديمقراطية

أكد رئيس حزب الكرامة، محمد الداوي، في تصريح صحفي عقب تأديته لواجبه الانتخابي، أمس، بمركز الاقتراع بمدرسة "أنس بن مالك"، ببلدية الرويسات بورقلة، أهمية المشاركة القوية للمواطنين وخاصة فئة الشباب للاسهام في ترسيخ الممارسة الديمقراطية وإفراز مجالس محلية تستجيب لتطلعات المواطنين وتساهم في دفع عجلة التنمية.

ي.س

رئيس حزب صوت الشعب:

## الذهاب إلى جماعات محلية بذهنيات وممارسات جديدة

دعا رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، أمس، إلى ضرورة أن تفرز الانتخابات المحلية مجالس شعبية بلدية وولائية بـ"ذهنيات وممارسات جديدة"، من خلال اختيار "الأنسب والأقدر" من بين المترشحين والأقدر على العطاء لتسيير الشأن العام وتقوية المؤسسات، مؤكدا في تصريح صحفي، عقب أدائه لواجبه الانتخابي بمركز "شارف سعيد" ببلدية بئر خادم، أن الجزائر "يمنيها الجميع ويحميها الجميع، وأنها بحاجة إلى كل أبنائها وكل القوى الحية".

ي. س

اعتبرته محطة هامة لتعزيز الممارسة الديمقراطية.. بوفدش:

## الانتخاب مسؤولية وطنية لبناء مؤسّسات قوية



أكدت رئيسة المجلس الشعبي الوطني، خليدة بوفدش، أمس، عقب أدائها واجبها الانتخابي المرتبط بمحليات 2026، أن مشاركتها في هذا الاستحقاق تنطلق من قناعتها الراسخة بأن "الانتخاب ليس مجرد حق دستوري، بل هو أيضا مسؤولية وطنية تتيح لكل مواطن الإسهام في اختيار ممثليه والمشاركة في بناء مؤسسات قوية تستمد شرعيتها من الإرادة الشعبية".

أدت رئيسة المجلس الشعبي الوطني، خليدة بوفدش، واجبها الانتخابي، في إطار الانتخابات المحلية، بمدرسة حسيبة بن بوعلي، ببرج البحري بالجزائر العاصمة، حيث أوضحت عقب تصويتها، أن هذا الموعد الانتخابي يندرج ضمن مسار الإصلاحات السياسية والمؤسساتية التي بادر بها رئيس الجمهورية، والرامية إلى تعزيز الممارسة الديمقراطية وترسيخ جسور الثقة بين المواطن ومؤسساته، بما يكرس دولة المؤسسات ويعزز المشاركة في تسيير الشأن العام. وأعربت الدكتورة بوفدش عن ارتياحها للظروف التي جرى فيها هذا الاستحقاق الانتخابي، مثمنة جهود مختلف المؤسسات والهيئات وكل الفاعلين الذين أسهموا في توفير الظروف الملائمة لإنجاح هذا الموعد الديمقراطي، موجهة بالمناسبة، نداء إلى المواطنات والمواطنين من أجل التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع والمشاركة الفاعلة في اختيار ممثليهم.

واعتبرت رئيسة المجلس الشعبي الوطني أن رهان هذا الموعد الانتخابي يتجاوز مجرد انتخاب أعضاء المجالس المحلية، ليشمل مستقبل المؤسسات المنتخبة ودفع عجلة التنمية المحلية وتعزيز قدرتها على الاستجابة لانشغالات المواطنين وتطلعاتهم، مؤكدة في هذا الخصوص، بأن المشاركة الشعبية تشكل الركيزة الأساسية لتعزيز شرعية المؤسسات المنتخبة وترسيخ الممارسة الديمقراطية.

كريمة. ت

## الوزير الأول يؤدي واجبه الانتخابي



أدى الوزير الأول، السيد سيفي غريب، صبيحة أمس، واجبه الانتخابي بمدرسة "أحمد عروة" ببوشاوي، غرب الجزائر العاصمة، وذلك في إطار انتخابات تجديد أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية.

ي.س

## رئيسة المحكمة الدستورية تؤدي واجبها الانتخابي



أدت رئيسة المحكمة الدستورية، ليلى عسلاوي، واجبها الانتخابي في إطار الانتخابات المحلية لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، بمدرسة 5 جويلية 1962 بسطاوالي بالجزائر العاصمة.

س.س

أدى واجبه الانتخابي.. وزير الاتصال:

## المشاركة القوية للمواطن أساس تحسين ظروف معيشته



أدى وزير الاتصال، محمد بوسليماني، صبيحة أمس، واجبه الانتخابي، بمدرسة "الطاهر بلخضر"، ببلدية سطاوالي بالجزائر العاصمة، وذلك في إطار انتخابات تجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية، مبرزا في تصريح للصحافة عقب قيامه بواجب التصويت، بأن تغيير الوضع المعيشي للمواطن يبدأ من حييه ومن بلديته، ولذلك يضيف الوزير، فإن انتخاب المواطنين بقوة وكثافة يسهم في تحسين أداء المنتخبين المحليين، ويعزز أداء البلدية والولاية كونهما قاعدة الدولة.

وأكد وزير الاتصال، في سياق متصل، أن "المواطن الجزائري لديه وعي كبير بأن تحسين الأوضاع يبدأ من القاعدة التي هي البلدية".

ي. س



في ظروف تنظيمية محكمة وتطلّع لدفع عجلة التنمية المحلية

# الجزائريون ينتخبون

**أدلى الناخبون، أمس، بأصواتهم لاختيار ممثليهم على مستوى المجالس الشعبية البلدية والولائية، عبر مختلف مراكز ومكاتب التصويت الموزعة عبر التراب الوطني، وسط أجواء ميزها التنظيم المحكم والتأطير الميداني للعملية الانتخابية وتواجد ممثلي الأحزاب والقوائم الحرة، والتنسيق بين السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات ومصالح وزارة الداخلية، مع تطلّع المواطنين لتعزيز التنمية المحلية.**

**زين الدين. ز/ واج**

مع مرور الساعات الأولى لفتح مراكز التصويت أمام الناخبين على الساعة الثامنة صباحا للإدلاء بأصواتهم في محليات 28 نوفمبر، بدأت وتيرة توافد المواطنين على مكاتب التصويت تزداد تدريجيا مقارنة بالفترة الصباحية، التي عرفت إقبالا محتشما، حيث شهدت الفترة الموالية حركية أكبر، على مستوى عدد من مراكز التصويت بالعاصمة، مع إقبال متزايد للناخبين لاختيار ممثليهم في المجالس المحلية التي تنتظرها ملفات عديدة ترتبط بالتنمية وتحسين الإطار المعيشي.

وبداخل مراكز الاقتراع التي تواجدت بها "المساء" غرب العاصمة، وبالضبط في مدرسة "مبارك الميلي" ومتوسطة "ابن باديس" في عين البنيان، وكذا مدرسة "عبد الله حواسين" بحسين داي، سارت عملية التصويت في ظروف تنظيمية محكمة، طبعها تسخير الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لإنجاح هذا الاستحقاق المحلي، مع توفير التأطير الضروري لتوجيه الناخبين وتسهيل عملية أدائهم لواجبهم الانتخابي بسلاسة. فبالمركز الانتخابي "مبارك الميلي" المخصص للنساء والذي يحصي 4107 ناخبة مسجلة، حسب رئيس المركز، لوحظ توافدا متزايدا للمواطنات للإدلاء بأصواتهن واختيار ممثليهن في المجالس المحلية، حيث وجدن الظروف وكافة الوسائل المادية والبشرية مهيأة لتمكينهن من أداء واجبهن الانتخابي في أحسن الظروف.

كذلك الأمر بمتوسطة "ابن باديس" في عين البنيان، حيث طبع عملية استقبال المواطنين وتوجيههم إلى المكاتب المسجلين بها تنظيما محكما، وسط تسخير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح الاستحقاق. ونفس الظروف طبعت تنظيم الاقتراع بمركز "عبد الله حواسين"، الذي يضم هيئة ناخبة مقدرة بـ400 ناخب، حسب ما أوضحه رئيس المركز لـ"المساء"، متوقعا ارتفاع وتيرة توافد المواطنين للقيام بواجبهم الانتخابي خلال الفترة المسائية.

وفي وسط العاصمة، عرف مركز "زينب أم المساكين" التابع لبلدية الجزائر الوسطى، توافدا للمواطنين من مختلف الفئات العمرية، للمشاركة في هذا الاستحقاق الهام، حيث تم توفير كافة الوسائل المادية والبشرية واللوجيستية، من أجل ضمان حسن سير هذه العملية"، حسب ما أكده رئيس المركز، رابح بن صالح، الذي أشار إلى أن المركز "يحصي نحو 4 آلاف ناخب وبضم 11 مكتب اقتراع"، متوقعا "تصاعد وتيرة الإقبال خلال الفترة المسائية، مثلما جرت عليه العادة خلال الاستحقاقات السابقة".

وبنفس البلدية، عرف المركز الانتخابي "حديقة الحرية"، الذي يضم 9 مكاتب اقتراع ويحصي 3477 مسجل، توافد الناخبين المسجلين به منذ الساعات الأولى للإدلاء بأصواتهم واختيار ممثليهم بالمجلس الشعبي البلدي والولائي.

- **تأطير ميداني للعملية الانتخابية بحضور ممثلي الأحزاب والقوائم الحرة**
- **تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح الاستحقاق**
- **توجيه الناخبين وتسهيل أدائهم لواجبهم الانتخابي بسلاسة**

## نسبة المشاركة 34,52٪ في المجالس البلدية

## و32,96٪ في المجالس الولائية

**بلغت نسبة المشاركة الأولية في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية 34,52٪، فيما بلغت 32,96٪ بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية الولائية، حسبما أفاد به رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، عقب استكمال عملية الاقتراع التي تمّ تمديدها إلى الساعة الثامنة مساء.**

**للإشارة، كانت نسبة المشاركة قد بلغت 21,90٪ بالنسبة لأعضاء المجالس الشعبية البلدية و20,91٪ بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية الولائية على الساعة الرابعة، فيما كانت قد سجلت 9,16٪ بالنسبة لأعضاء المجالس الشعبية البلدية و8,76٪ بالنسبة للمجالس الولائية عند منتصف النهار.**

**ي.س**

تجنّد تام بمقر سلطة الانتخابات والمركز الدولي للمؤتمرات

## حركية إعلامية ومؤسّساتية ترافق اختيار المسيرين المحليين

شهد المركز الدولي للمؤتمرات، عبد اللطيف رحال، طيلة يوم الاقتراع، أمس، حركة نشطة وأجواء مميزة، سواء ما تعلق بنشاط السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أو نشاط المركز الدولي للصحافة الذي عرف حضورا معتبرا من الصحفيين المحليين والأجانب لتغطية الانتخابات المحلية، وشكل المركز فضاء لمتابعة مجريات الاستحقاق الانتخابي ومرافقة مختلف جوانبه التنظيمية والإعلامية، في مشهد عكس صورة عن التكامل بين العمل المؤسّساتي والحضور الإعلامي.

عكفت إطارات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، منذ الساعة السابعة صباحا، على الاتصال بالمنسقين الولائيين لضمان الجاهزية التامة للمراكز الانتخابية، لتشرع بعد ذلك في متابعة العملية الانتخابية إلكترونيا عبر تقنية "الزوم" والهاتف عبر ولايات الوطن الـ69، بما في ذلك متابعة مسار تنقل المنسّقين بين المراكز الانتخابية بالبلديات وبإقليم الدائرة الانتخابية بالولاية، وحل الإشكاليات المحتملة في حينها.

ويقول عضو اللجنة، لحسن زغيدي، إن الأصداء في الفترة الصباحية، أبانت عن الإقبال المميز لعنصر الشباب على مراكز الانتخاب مندفعين بحماس زملائهم الشباب المترشحين، معتبرا ذلك أولى ثمار التغيير التي لمستها السلطة، بعد الجهود التي بذلتها لإعادة الاعتبار للعملية السياسية، وتمسك الشباب بالمستقبل ومشاركته في اتخاذ القرار من خلال اختيار ممثلين يكونون أهلا للثقة والأمانة.

وغير بعيد عن مقر السلطة، بالمركز الدولي للصحافة، جندت وزارة الاتصال إطاراتها لمرافقة أسرة الإعلام الوطنية والأجنبية لتغطية الاستحقاق الانتخابي، من خلال اعتماد الصحفيين من قنوات التلفزيون العمومي إلى القنوات الإذاعية الثلاث، ووكالة الأنباء الجزائرية، والقنوات الخاصة والجرائد العمومية والخاصة، فضلا عن المواقع الإلكترونية المعتمدة، حيث بلغ تعدادهم الإجمالي حسب تصريح وزير الاتصال محمد بوسليماني، أول أمس، 800 صحفي وتقني، فضلا عن 42 وسيلة إعلامية أجنبية.

وفضلت وسائل الإعلام الأجنبية، تغطية الاقتراع بالمراكز الانتخابية الكائنة بالعاصمة وضواحيها، مؤجلة حضورها بالمركز إلى اليوم لحضور الندوة الصحفية المخصّصة للإعلان عن النتائج.

وقد تمّ تجهيز المركز الدولي للصحافة بكل الامكانيات اللازمة لعمل الصحفيين، بما في ذلك الحواسيب والمعدات التقنية، مع ضمان تدفق عالي للأنترنت، بهدف تسهيل مهمة عمل الصحفيين في تغطية العمل الانتخابي، فضلا عن تجهيز أجنحة بالبلاطوهات للقنوات التلفزيونية الخاصة والعمومية والقنوات الإذاعية لإجراء تغطيتهم ومقابلاتهم الصحفية مع الخبراء والمحللين.

في هذا السياق، أبرز أستاذ العلوم القانونية والإدارية بجامعة سيدي عاشور بعنابة، الدكتور بلال كبوش، في تصريح صحفي، الأهمية التي تكتسيها نوعية المترشحين وكفاءتهم وسمعتهم، معتبرا ذلك المعيار الأساسي في الحكم على نجاعة العملية الانتخابية.

واعتبر أن التحدي الأكبر أمام المجالس المنتخبة المقبلة يتمثل في تغيير النموذج التقليدي للتسيير، من خلال الانتقال من بلديات تعتمد على استهلاك الموارد والميزانيات إلى بلديات تساهم في خلق الثروة واستقطاب الاستثمار، عبر تثمين الممتلكات البلدية واستغلال العقارات والمرافق غير المستغلة، وتشجيع المؤسّسات الصغيرة والناشئة وخلق فرص العمل لشباب، لافتا إلى أن المنتخب المحلي، مطالب بامتلاك رؤية عصرية تواكب التحوّلات التكنولوجية والاقتصادية، بما فيها الذكاء الاصطناعي والرقمنة.

**روبورتاج: شريفة عابد**

الاستجابة لانشغالات المواطن والمساهمة في الديناميكية الاقتصادية والتنموية

## هذه التحدّيات تنتظر الجيل الجديد من المنتخبين

**54,02 ٪ شباب و48,48٪ ذوو مستوى جامعي**

**تتجه أنظار المواطنين، بعد إعلان السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عن نتائج الانتخابات المحلية لـ28 نوفمبر، نحو التحدّيات التي تنتظر الجيل الجديد من المنتخبين المحليين، وفي مقدمتها تنفيذ الالتزامات التي قطعوها على أنفسهم على مدار أيام الحملة الانتخابية، والتي تصب أغلبها في مواصلة مسار البناء والتنمية وتلبية انشغالات الساكنة وتطلعاتهم، وجعل المجالس الشعبية البلدية والولائية أولى لبنات المساهمة في مسار الديناميكية الاقتصادية والتنموية.**

**تبرز أهمية الموعد الانتخابي، بداية بحجم الهيئة الناخبة التي تجاوزت 24 مليون ناخب، وكذا التمثيل الانتخابي على مستوى القوائم بترشح 87.995 مترشح بنسبة 54,02٪ من فئة الشباب تقل أعمارهم عن 40 سنة، و19.327 مترشحة بنسبة 11.86٪، و78.959 مترشح بنسبة 48,48٪ يمتلكون مستوى جامعي، ضمن الآلاف من قوائم المترشحين الذين دخلوا غمار المنافسة على عضوية هذه المجالس لعهدة تمتد لخمس سنوات، وهي الأرقام التي تعكس حجم التنافس على التمثيل المحلي. كما تضع مسؤولية كبيرة على عاتق من ستفرزهم صناديق الاقتراع، باعتبار الأمر يتعلق بتسيير شؤون المواطنين ومرافقة تطلعاتهم. ولا تتوقف تحدّيات ورهانات المنتخبين من الجيل الجديد، على الفوز برئاسة أو عضوية المجالس الشعبية البلدية أو الولائية، بل تتجاوزها إلى مسؤولية التمثيل الحقيقي للمواطنين وتعزيز المشاركة السياسية في مسار الجزائر الجديدة المنتصرة، التي تدفع بالشباب إلى التمثيل القوي في مختلف هياكل ومؤسسات الدولة، والإسهام في تحقيق التنمية المحلية، من خلال تنفيذ البرامج التي طرحها هؤلاء المنتخبون خلال حملتهم الانتخابية.**

**وانطلاقا من أن المجالس الشعبية البلدية والولائية، هي الخلية الأولى للدولة، فإن المنتخبين الجدد أمام رهان مواكبة تطلعات المواطنين وانشغالاتهم لاسيما فئة الشباب منهم، والمساهمة في رسم خريطة تنموية محلية تتماشى وتوجهات السلطات العليا في البلاد التي جعلت تلبية انشغالات المواطن أولوية الأولويات، وعنصرا فعالا في الديمقراطية التشاركية.**

**في الشأن ذاته، تبرز أهمية التكامل بين المجالس الشعبية البلدية والولائية، على اعتبار أن الديمقراطية التشاركية لا تتحقق من خلال المبادرات المعزولة، بل تحتاج إلى تنسيق مستمر وتحديد للأولويات وتوجيه المشاريع ومتابعة تنفيذها أولا بأول، بما يتطلب مقاربة أوسع على مستوى الولاية لتحقيق التوازن بين مختلف المناطق، وتفادي التفاوت في الاستفادة من برامج التنمية المحلية.**

**ويأتي ضمن أهم الرهانات بالنسبة المجالس الشعبية والولائية الجديدة خلال العهدة المقبلة، مثلما أكد عليه عديد رؤساء التشكيلات السياسية، الملفات التي تتعلق بخلق الثروة ومناصب الشغل، ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتثمين المؤهلات الاقتصادية والسياحية والفلاحية لكل منطقة، وتسهيل النشاط الاقتصادي المحلي، وتحويل مقدرات كل بلدية إلى فرص تنموية حقيقية، مع مسايرة المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي تعمل الجزائر على تجسيدها عبر عدة ولايات من الوطن.**

**أمين. ش**



ثمّن المستوى التعليمي وسنّ المترشحين للانتخابات.. رئيس الجمهورية:

## الإحصائيات تبشر بالخير

- **سنعمل على إيجاد صيغة جديدة لقانوني البلدية والولاية**
- **البلدية هي الخلية الأساسية للدولة التي تتبلور فيها الإرادة الشعبية**
- **معطيات هذا الاستحقاق تؤكد أن الجيل الجديد وصل إلى مستوى المسؤولية**
- **سنعمل على تسليم المنتخبين الجدد مسؤولية أكبر بالبلديات والولايات**

أبرز رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس، الأهمية البالغة التي تكتسيها الانتخابات المحلية، كونها ترتبط بالمجالس المحلية التي تعتبر الخلية الأساسية للدولة والتي تتبلور فيها الإرادة الشعبية، معلنا عن عمل مرتقب مع المنتخبين الجدد من أجل صياغة جديدة لقانوني البلدية والولاية من أجل ترقية أداء الجماعات المحلية في مجال التنمية..

أدى رئيس الجمهورية، بعد ظهر أمس، واجبه الانتخابي في إطار انتخابات تجديد المجالس الشعبية البلدية والولائية لـ28 نوفمبر الجاري، بمركز التصويت بابتدائية "أحمد عروة" ببوشاوي، بالجزائر العاصمة، رفقة حرمه وكريمته اللواتي أدين واجبهن الانتخابي بنفس مركز التصويت وبذات المناسبة.

وفي تصريح للصحافة عقب تأديته لواجب التصويت، أكد السيد الرئيس على الأهمية التي تكتسيها هذه الانتخابات كونها ترتبط بالمجالس الشعبية البلدية "وهي الخلية الأساسية للدولة، حيث تتبلور فيها الإرادة الشعبية بقدرات تنفيذية وكذا قدرات في التسيير..."، قبل أن يضيف "نفس الشيء بالنسبة للمجلس الشعبي الولائي".

وأشار الرئيس تبون بالمناسبة، بأنه سيتم العمل رفقة المنتخبين الجدد على إيجاد صيغة جديدة لقانوني البلدية والولاية، مضيفا أن "الإحصائيات الأخيرة الخاصة بالمترشحين تدل على أن الجيل الجديد وصل إلى مستوى المسؤولية"، قبل أن يستطرد بالقول "سنعمل على تسليم المترشحين الجدد مسؤولية أكبر في البلديات والولايات".

كما أبرز رئيس الجمهورية أن المستوى التعليمي والجامعي وكذا سنّ المترشحين "يبشر بالخير بالنسبة لهذه الانتخابات"، متوجّها بالشكر إلى كل المترشحين على المجهودات التي بذلوها لنيل ثقة المواطن.

**ي.س**

مشيدا بالظروف المحيطة بالموعد الانتخابي.. رئيس مجلس الأمة:

## هنيئا لنا بهذا الإنجاز



أدى رئيس مجلس الأمة السيد عزوز ناصري، صباح أمس السبت، واجبه الانتخابي لتجديد المجالس الشعبية المحلية، على مستوى متوسطة "ابن رشد" بالدراية بالجزائر العاصمة، حيث أدلى بعد ذلك بتصريح للصحافة، أكد من خلاله أن "الحملة الانتخابية لهذه المحليات، مرت في ظروف جيدة وتميزت بالهدوء، خاصة في ظل توفير كل الوسائل المادية، والبشرية واللوجيستية لإنجاح هذا الموعد الانتخابي؛ مضيفا بقوله "هنيئاً لنا بهذا الإنجاز".

وأضاف ناصري أن المشاريع الاستراتيجية التي أطلقها رئيس الجمهورية والمؤشرات الاقتصادية تبشّر بارتقاء الجزائر إلى مصاف الدول التنموية.

**ي.س**

الفريق أول السعيد شنقريحة

## يؤدي واجبه الانتخابي



أدى الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي السيد الفريق أول السعيد شنقريحة، صباح أمس، واجبه الانتخابي في إطار تجديد المجالس الشعبية المنتخبة الولائية والبلدية.

**س.س**

## المواطنون يدلون بأصواتهم وسط إجراءات تنظيمية محكمة

# آمال معلقة على مجالس تحظى بالثقة

**أدّى المواطنون عبر مختلف ولايات الوطن، أمس السبت، واجبهم الانتخابي، في إطار محليات 28 نوفمبر الجاري، لاختيار أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، لعهدة مدتها خمس سنوات، حيث توافدوا، على صناديق الاقتراع، منذ الساعات الأولى لافتتاح مكاتب التصويت، وكلهم أمل في أن تفرز هذه الاستحقاقات، مجالس منتخبة قادرة على التكفل بانشغالاتهم والاستجابة لتطلعاتهم. وجرت عملية التصويت، وسط إجراءات وظروف تنظيمية محكمة، لتسهيل مشاركة كل الفئات في هذا الاستحقاق، لاسيما الشباب، مع تسخير الإدارة المحلية، لكافة الوسائل المادية والبشرية الضرورية، لإنجاح هذا العرس الديمقراطي، وفي هذا السياق رصد صحفيو ومراسلو جريدة "المساء" أجواء هذا الحدث الذي عبر فيه الناخبون عن وعيهم الكبير بأهمية المشاركة فيه.**

**ق.م/ المراسلون**

### توافد لافت للناخبين بولايات وسط البلاد

## تطلع للوفاء بالوعود الانتخابية



سجلت مراكز التصويت عبر ولايات الوسط، منذ الساعات الأولى من فتحها، إقبالا لافتا للناخبين لأداء واجبهم الانتخابي، واختيار ممثليهم في المجالس المحلية، في ظروف تنظيمية مُحكمة.

وشهدت مراكز الاقتراع، عبر 25 بلدية بولاية البليدة، منذ الساعات الأولى من صباح أمس، توافدا معتبرا للناخبين لأداء واجبهم الانتخابي، وسط تطلعات بأن تكون المجالس المنتخبة المقبلة في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها، من خلال الوفاء بالوعود والعمل الجاد على تحقيق التنمية المحلية والاستجابة لمختلف انشغالات المواطنين.

وحسب ما رصدته "المساء" عبر عدد من مراكز الاقتراع، فقد سجلت العملية الانتخابية، حضورا مميزا للمواطنين بمختلف الفئات العمرية، على غرار مركز الاقتراع بمتوسطة الشهيد "شابو" ببلدية العفرون، التي أحصت 188 مكتب اقتراع، ومؤسسة "ابن خلدون" ببلدية الشفة، إلى جانب مركز الشهيد "منور إبراهيم" ببلدية وادي جر، حيث تواصل توافد الناخبين على مكاتب التصويت، في أجواء عكست تمسّكهم بممارسة حقهم الانتخابي، وسط أجواء سادها التنظيم المحكم والهدوء، وتوفر كل المستلزمات لسير العملية الانتخابية في ظروف هادئة.

وكان المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الدكتور مولود بن ناصف، قد أشرف على انطلاق عملية انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، التي بلغ فيها عدد الهيئة الناخبة 712617 ناخب، مؤكدا في نفس السياق، تسخير كافة الإمكانات والوسائل الضرورية، لضمان السير الحسن للعملية الانتخابية عبر مختلف بلديات الولاية، والتي تميزت منذ انطلاقها بالهدوء والتنظيم.

وتعرف هذه الانتخابات، على مستوى ولاية البليدة، تنافس 91 قائمة انتخابية، منها 84 قائمة خاصة بالمجالس الشعبية البلدية، تضم 2386 مترشح، إلى جانب سبع قوائم للمجلس الشعبي الولائي، تضم 484 مترشح، حيث جرت العملية، عبر 276 مركز اقتراع و1877 مكتب تصويت، تنافس فيها المترشحون، على 55 مقعدا بالمجلس الشعبي الولائي، و531 مقعد بالمجالس الشعبية البلدية.

نفس الأجواء تشهدها مراكز التصويت بولاية المدية، والبالغ عددها 324 مركز، حيث أبرز عدد من الناخبين، أهمية هذا الموعد الوطني في اختيار أعضاء المجالس الشعبية المحلية، قادرين على تحقيق تطلعاتهم وانشغالاتهم في مجال التنمية.

وكان مواطنو الشلف، من جهتهم، على موعد مع هذا الاستحقاق الانتخابي الهام، حيث توجه الناخبون أمس، إلى مكاتب الاقتراع في محطة هامة لاختيار ممثليهم على مستوى المجالس المحلية البلدية والمجلس الشعبي الولائي، والذين سيضعون فيهم ثقتهم، لرفع انشغالاتهم وحل مشاكلهم.

وأوضحت المنسقة الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، خيرة بوطالب، أنه تم "تسخير جميع الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذا الموعد الانتخابي، مع العلم أن ولاية الشلف تحصي أزيد من 25 ألف مؤطر موزعين على 381 مركز اقتراع.

وعلى غرار المراكز الأخرى، جرت عملية الاقتراع بمركز الانتخاب "1 نوفمبر" ببلدية الشلف، في ظروف تنظيمية محكمة، وسط تسجيل إقبال ملحوظ للناخبين الذين نوّهوا بسير وتنظيم عملية التصويت.

وبدورها، سجلت ولاية الجلفة "إقبالا كبيرا" للناخبين على مكاتب ومراكز التصويت، مع "تسخير كافة الوسائل المادية والبشرية واللوجستية اللازمة لضمان نجاح هذه العملية، التي جرت في ظروف جيدة"، حسبما أفاد به المنسق الولائي للمندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، نجار إبراهيم أفلح، الذي أشار، إلى تجنيد أزيد من 10 آلاف مؤطر للإشراف على العملية الانتخابية.

وبولايتي عين وسارة ومسعد، اللتين تمت ترقيتهما مؤخرا إلى ولايات، تم تسجيل توافد هام للناخبين في ظروف تنظيمية جيدة، حيث أعرب عديد المواطنين في تصريحات، عن أملهم في أن تسفر هذه الانتخابات، عن مجالس محلية قادرة على التكفل بانشغالاتهم، والدفع بعجلة التنمية المحلية. وبالبويرة، جرت العملية الانتخابية في ظروف حسنة، مع توفير مختلف الوسائل اللازمة عبر مختلف مراكز التصويت، التي تم تسخيرها ضمن هذا الاستحقاق.

كما تم بولاية عين الدفلى، تم تسخير كافة الموارد البشرية والمادية، لضمان إنجاح هذا الاستحقاق، الذي تنافست فيه 148 قائمة انتخابية، فيما تم تسجيل توافد عدد لافت من المواطنين للإدلاء بأصواتهم خلال الفترة الصباحية، واختيار ممثليهم بالمجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي. كما جرت عملية الاقتراع بولاية تيزي وزو، التي تضم 703 مراكز للتصويت، في أجواء تنظيمية محكمة، حيث عبر المواطنون الذين أدّوا واجبهم الانتخابي، أنهم اختاروا من يرونه "الأجدر" لتمثيلهم في المجالس الشعبية المحلية.

وسارت العملية الانتخابية بولاية بجاية، في ظروف جيدة، من خلال الإقبال الكبير للمنتخبين منذ الساعات الأولى من افتتاح مكاتب الاقتراع، على مستوى مختلف البلديات، التي شهدت تنظيما محكما من كافة الجوانب، حيث لم تُسجل أي تجاوزات على مستوى الولاية، فيما تم تجنيد كل الوسائل اللازمة التي تسمح بإنجاح هذا الاقتراع، حيث كان المواطنون في الموعد، من خلال القيام بواجبهم الانتخابي، لاختيار ممثليهم على مستوى المجالس المحلية، الذين يعوّلون كثيرا على هذه الانتخابات المحلية، من أجل التكفل بانشغالاتهم، خاصة فيما يخص المشاريع التي لم يتم التكفل بها خلال السنوات الماضية.

وبومرداس، أدلى المواطنون بأصواتهم، لانتخاب ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي للعهدة المقبلة، وذلك ضمن هيئة ناخبة تضم 531872 مسجل وتسخير أزيد من 16 ألف مؤطر، موزعين على 270 مركز تصويت و1302 مكتب اقتراع. وجرت العملية الانتخابية، في ظروف تنظيمية مستقرة ومناخ معتدل، وسط توافد تدريجي للناخبين من مختلف الفئات العمرية، منذ افتتاح المراكز في الساعة الثامنة صباحا وحتى غلق المكاتب.

وسادت أجواء من الهدوء والانضباط في مختلف مراكز ومكاتب التصويت بالولاية، حيث لوحظ إقبال ملفت لفئة الشباب، الذين أدوا واجبهم الانتخابي إلى جانب كبار السن، في وقت أكدت فيه المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، عدم تسجيل أي مخالفات أو تجاوزات قانونية تعكر صفو الاقتراع. ومن جهة أخرى، تشير المعطيات الإحصائية للمندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لبومرداس، إلى أن الكتلة الناخبة بالولاية تصل إلى 523665 مسجل، وذلك عقب المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية في سبتمبر 2026، والتي أسفرت عن تسجيل 11785 ناخب جديد، يتنافس على أصواتهم 113 قائمة للمجالس الشعبية البلدية (منها 112 قائمة حزبية وقائمة حرة واحدة) و8 قوائم حزبية للمجلس الشعبي الولائي.

وتعزيزا لهذه الترتيبات، رافقت العملية الانتخابية، تعبئة لوجستية شاملة وتدخل لمختلف الهيئات التنفيذية لضمان المداومة، وتسهيل الظروف للمواطنين. وفي هذا الإطار، سخرت مديرية النقل 722 مركبة لتسهيل تنقل الناخبين مجانا من المناطق الريفية والنائية نحو مراكز الاقتراع طيلة اليوم، كما ضمنت مديرية الصحة المداومة الطبية عبر مختلف المراكز والمكاتب للتكفل الفوري بأي طارئ صحي بمرافقة مصالح الحماية المدنية والأمن، في حين خصّصت مديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) فرقا تقنية للتدخل السريع لضمان استمرارية التزويد بالطاقة، وعدم تسجيل أي انقطاعات خلال فترتي التصويت والفرز.

### الناخبون بولايات شرق الوطن يسجّلون حضورهم

## تنظيم محكم.. والشباب في الطليعة



توجّه الناخبون عبر مختلف ولايات شرق البلاد، أمس، إلى مكاتب الاقتراع لاختيار ممثليهم في المجالس البلدية والولائية، وسط إقبال ملحوظ وأجواء اتسمت بالتنظيم والتأطير اللازمين.

وعرفت مراكز الاقتراع، بعدة بلديات بقسنطينة، على غرار بلديات الخروب وعين السمارة والمدينة الجديدة علي منجلي، بولاية قسنطينة، توافد المواطنين للإدلاء بأصواتهم واختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية، حيث تميزت الساعات الأولى من العملية الانتخابية بإقبال متفاوت بين المراكز، قبل أن ترتفع وتيرة الحضور تدريجيا مع اقتراب منتصف النهار والمساء، وسط مشاركة شملت مختلف الفئات العمرية والاجتماعية، من شباب يخوضون تجربتهم الانتخابية الأولى إلى مسنين ونساء وذوي احتياجات خاصة حرصوا على عدم تفويت الموعد.

وتكتسي هذه المشاركة، أهمية بالنظر إلى حجم الهيئة الناخبة بالولاية، التي بلغت بعد المراجعة الاستثنائية 611026 ناخب وناخبة، تتوزع عبر 12 بلدية، حيث سجلت بلدية قسنطينة 264562 ناخب، والخروب 135976 ناخب، وحامة بوزيان 48000 ناخب، وعين السمارة 27751 ناخب، وديدوش مراد 26094 ناخب، وزيغود يوسف 23034 ناخب، وعين عبيد 21476 ناخب، وأولاد رحمون 20423 ناخب، وابن باديس 17924 ناخب، وابن زياد 12700 ناخب، وبني حميدان 7144 ناخب، ومسعود بوجريو 5942 ناخب.

وتحصي الولاية، 216 مركز انتخابي تضم 1521 مكتب للتصويت، تتصدرها بلدية قسنطينة بـ77 مركزا و657 مكتب، تليها الخروب بـ40 مركزا و364 مكتب، ثم حامة بوزيان بـ20 مركزا و108 مكتب، وزيغود يوسف بـ16 مركزا و62 مكتبا، وديدوش مراد بـ12 مركزا و61 مكتبا، وعين عبيد بـ10 مراكز و52 مكتبا، فيما تتوزع بقية المراكز على بني حميدان بـ8 مراكز و20 مكتبا، وابن زياد بـ8 مراكز و35 مكتبا، وعين السمارة بـ7 مراكز و63 مكتبا، ومسعود بوجريو بـ7 مراكز و18 مكتبا، وابن باديس بـ6 مراكز و39 مكتبا، وأولاد رحمون بـ5 مراكز و42 مكتبا.

وبولاية أم البواقي، واستنادا إلى منسق المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الشريف قاسمي، فإن الاقتراع، جرى في ظروف عادية وسط توفير الوسائل البشرية والمادية اللازمة لضمان السير الحسن لهذه العملية.

وفي هذا السياق، صرح المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بولاية أولاد جلال، ميلود شني، أن عملية الاقتراع، جرت دون تسجيل أي نقائص، بعد تسخير كافة الإمكانيات اللوجستية والتنظيمية، لضمان نزاهة وشفافية هذا الموعد الانتخابي.

من جانبه، أوضح رئيس مركز التصويت بابتدائية "سماتي" ببلدية أولاد جلال، توفيق دهان، أن العملية الانتخابية انطلقت في ظروف جيدة وبانسيابية تامة، حيث جرت معاينة الصناديق والمعازل بحضور المؤطرين وممثلي المترشحين قبل فتح الأبواب أمام الناخبين، كما حرص المسخرون على تسهيل إجراءات الاقتراع، لاسيما لفائدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، لضمان أداء واجبهم في أريحية تامة.

وبباتنة جرت عملية الاقتراع في ظروف تنظيمية محكمة، حسبما لوحظ بعدد من مراكز التصويت بعاصمة الولاية، من ذلك مركز المدرسة الابتدائية "فاطمة الزهراء قيدومي، الكائن بممرات الشهيد مصطفى بن بولعيد بعاصمة الولاية، حيث أكد رئيس هذا المركز، رشيد تيفراني، أن العملية سارت في ظروف جيدة، مشيرا إلى التوافد اللافت للمواطنين لأداء واجبهم الانتخابي منذ افتتاح المركز.

ويخنشلة، أشار رئيس المركز الانتخابي "عايب الدراجي" بخنشلة، سمير بومعيزة، أن العملية الانتخابية جرت وسط أجواء عادية اتسمت بإقبال ملحوظ للناخبين.

وعرفت مكاتب الاقتراع بولاية الطارف، منذ الصباح، رغم برودة الجو، إقبالا كبيرا للمواطنين لاختيار من سيمثلهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية، حيث عرفت مكاتب الاقتراع، توافدا تدريجيا على مكاتب التصويت. وقد تنقلت "المساء" إلى بلديات وادي الزيتون وبوحجار وحام بني صالح، بالجهة الجنوبية للولاية، حيث لاحظت حضورا قويا للنساء والرجال على مكاتب الاقتراع، لاختيار ممثليهم. كما تميزت مراكز التصويت بالتنظيم الجيد والتواجد الأمني لإنجاح هذا العرس الانتخابي.

للعلم، فإن ولاية الطارف، تتوفر على 24 بلدية، كل بلدية بها أكثر من 3 قوائم انتخابية بلدية، إضافة إلى 7 قوائم لانتخاب المجلس الشعبي الولائي، لتبقى الأنظار متجهة إلى ما تفرزه صناديق الاقتراع للتعرف على من سيمثل المنتخبين في بلدياتهم والمجلس الشعبي الولائي.




### أبناء الهضاب العليا يصنعون الحدث

# إقبال كبير على مراكز الاقتراع أملا في مستقبل أفضل

**هو موعد آخر ضُرب لمواطني ولايات برج بوعريريج، ميلة وسطيف، ككل المواطنين الجزائريين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المحلية لقوائم المجالس الشعبية البلدية والمجلس الولائي، التي حملت معها برامج متعددة، وشعارات مختلفة، وهي نيل أكبر عدد من المقاعد بالمجالس البلدية والولائية.**

**ق. م / المراسلون**



وعلى غرار باقي ولايات الوطن، توجه سكان الولايات المذكورة، إلى مراكز الانتخاب للإدلاء بأصواتهم على من يرونه مناسبا لهم ومدافعا عن انشغالاتهم، حيث صنعت الفئة الشبابية الحدث، من خلال تواجدها الكثيف بالمراكز الانتخابية.

ولاحظت "المساء"، بالعديد من المراكز عبر الولايتين، على غرار مركز "السعيد زروقي"، بعاصمة البيان الذي يضم أزيد من 5800 ناخب، إقبالا معتبرا للناخبين الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع للإدلاء برأيهم وصوتهم، حيث أكد بعض الناخبين، أنهم يأملون خيرا في هذه الانتخابات، وأن أبناء الجزائر يد واحدة من أجل بنائها، لتنتقل بعدها إلى بلدية برج الغدير، الواقعة جنوب شرق الولاية، أين وجدت اقبالا كبيرا من فئة الشباب والنساء.

للإشارة، فإن الهيئة الناخبة بالولاية، تقدر بـ374146 موزعين على 357 مركز 1280 مكتب فيما تجاوز عدد المؤطرين لهذه العملية أزيد من 6757 مؤطر، كما بلغ عدد المترشحين للاستحقاقات المحلية بالولاية 2798 مترشح، موزعين على 120 قائمة للمجالس البلدية، إلى جانب 350 مترشح ضمن سبع قوائم للمجلس الشعبي الولائي.

وكانت ولاية ميلة هي الأخرى، في الموعد، حيث عرفت مراكزها إقبالا من قبل المواطنين الذي أكدوا أنه يجب فعلا أن يكون شهر نوفمبر بداية للتغيير وبناء جزائر جديدة، ويتواجد "المساء" بالمركز الانتخابي "مولود قاسم نايت بلقاسم" ببلدية تاجنانت، لاحظت إقبالا كثيفا للمواطنين على هذا المركز خاصة فئة الرجال، الذي أكدوا، أن المواطن الميلي يتطلع من خلال هذه الانتخابات إلى مستقبل أفضل.

وتقدر الهيئة الناخبة، بالولاية 514084 ناخب يتوزعون على 376 مركز تصويت، و1381 مكتب انتخاب عبر 32 بلدية، وقد سخر للإشراف على تأطير عملية الاقتراع، عبر مراكز ومكاتب الولاية، ما مجموعه 18529 مؤطر، أما عدد القوائم التي دخلت غمار المحليات، فيقدر بـ 14 قائمة للمجالس الشعبية البلدية، وسبعة قوائم بالمجلس الشعبي الولائي.

أما عاصمة الهضاب العليا سطيف، فكانت على أتم الجاهزية والاستعداد للعرس الانتخابي، كما أطلقه البعض عليه، فبتواجد "المساء" ببلدية العلمة، التي تضم أكبر هيئة ناخبة بعد عاصمة الولاية بـ107314 ناخب وناخبة، وبالتحديد بمركز الانتخاب "آمنة بنت وهب"، لوحظ الإقبال الكبير من فئتي النساء والرجال الذين أتوا ليدلوا بأصواتهم لمن يرونه مناسبا، وهو ما أكدته نورة التي التقتها "المساء"، وكلها أمل في أن يكون رئيس المجلس الشعبي البلدي الجديد في المستوى، وأن يُغلّب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.

أما بمركز الانتخاب "مليكة قايد" ببلدية سطيف التي تضم 222898 ناخب وناخبة، فكان الاقبال من فئة الكهول أكثر من الشباب، حيث أكد عبد الحميد، أن الانتخابات واجب مقدس بالنسبة له، وأن كل شخص ينظر لها بمنظوره الخاص، ولكن في الأخير هي مصلحة الوطن والولاية والبلدية. وقد بلغت الهيئة الناخبة بولاية سطيف 1048709 ناخب من بينهم 17797 مسجل جديد.

وشهدت ولاية سكيكدة، أمس، إقبالًا معتبرًا للناخبين على مراكز الاقتراع، الموزعة عبر 38 بلدية، للمشاركة في الاستحقاق الانتخابي، واختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي، وسط تنظيم محكم، وتوفير كافة الظروف المادية والبشرية واللوجستية، إلى جانب تغطية أمنية لضمان السير الحسن للعملية الانتخابية، التي جرت في أجواء طبعتها المسؤولية والوعي، بأهمية المشاركة في الحياة الديمقراطية.

ووقفت "المساء"، خلال جولة قادتها إلى عدد من مكاتب التصويت، على حضور مختلف شرائح المجتمع، لاسيما فئة الشباب، الذين سجلوا مشاركة لافتة في هذا الموعد الانتخابي، إلى جانب النساء وكبار السن، في مشهد، عكس اهتمام المواطنين بالمساهمة في اختيار ممثليهم، والتطلع إلى إيصال انشغالاتهم والتكفل بمطالبهم التنموية.

وفي نفس السياق، سجلت بلدية أولاد عطية، على مستوى ابتدائية "طينونوة رابح"، إقبالًا معتبرًا منذ الساعات الأولى من صباح أمس، مع حضور مميز لفئة الشباب إلى جانب مختلف شرائح المجتمع، في أجواء طبعتها الحيوية والتنظيم المحكم، تحت إشراف مندوبيات السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وعلى الصعيد الرسمي، أدى والي سكيكدة، السعيد آخروف، واجبه الانتخابي بالمركز رقم 18، بمدرسة "عبد الحميد بن باديس"، وسط مدينة سكيكدة، فيما أكد المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، حسام الدين بوساحة، السير الحسن للعملية الانتخابية، مشيرًا، إلى توفر الظروف الملائمة لضمان أدائها في أجواء عادية ومنظمة.

ولم يقتصر الحضور الانتخابي على المراكز الحضرية، بل امتد إلى «مناطق الظل»، التي سجلت بدورها مشاركة معتبرة حسب الأصداء التي جمعتها "المساء".

وعرفت أغلب المراكز والمكاتب الانتخابية عبر ولاية عنابة، منذ ساعات الصباح الأولى، من يوم أمس، توافدا ملحوظا للناخبين، في أجواء تنظيمية محكمة سادها والانضباط، لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية .

وقد عرفت الهيئة الناخبة الإجمالية، 442281 ناخب، موزعين على 148 مركز و1061 مكتب انتخابي، بإشراف 13472 مؤطر، ومتابعة 2298 مراقب.

وسجل هذا الإقبال والتوافد على صناديق الاقتراع، بعدة بلديات، وكذلك المقاطعات الإدارية؛ منها بلدية عنابة التي تضم 168863 ناخب موزعين عبر 51 مركز اقتراع و413 مكتب بتأطير 5211 مؤطر و160 مراقب، بينما أحصت بلدية وادي العنب، 15594 ناخب، موزعين على 9 مراكز، و35 مكتبا مع 465 مؤطر، و109 مراقبين. كما ضمت بلدية سرايدي، 9082 ناخب، موزعين عبر 3 مراكز و21 مكتبا، بإشراف 267 مؤطر و50 مراقبا، في حين أحصت بلدية شطايبي، 6578 ناخب، موزعين على 5 مراكز و16 مكتبا بتأطير 217 مؤطر و37 مراقبا.

وساهمت الجاهزية الميدانية للمؤطرين، وحضور المراقبين، في ضمان سير الاقتراع بانتظام عبر هذه البلديات، وكذلك على مستوى المقاطعة الإدارية ذراع الريش، وبلديتي عين الباردة والحجار، ما مكن المواطنين من الإدلاء بأصواتهم في ظروف مريحة منذ الفترة الصباحية، وعليه، لم تسجل، أي تجاوز أو فوضى في مراكز الانتخابات الموزعة على مستوى 12 بلدية بولاية عنابة.

### تنظيم وتأطير محكمين بولايات الغرب والجنوب الغربي

# تطلع لاختيار كفاءات قادرة على حمل انشغالات المواطنين

شهدت مراكز ومكاتب الاقتراع عبر ولايات الغرب والجنوب الغربي للوطن، توافدا متزايدا للناخبين، في أجواء تنظيمية محكمة، للإدلاء بأصواتهم واختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية.

وتجري الانتخابات المحلية عبر مختلف البلديات والدوائر، وسط تسخير كافة الإمكانيات المادية والبشرية، لضمان السير الحسن للعملية الانتخابية.

شهدت الانتخابات المحلية بولاية وهران التي أجريت أمس أجواء تنظيمية مميزة ومشاركة لمختلف فئات المجتمع لاختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي وسط آمال في أن تساهم هذه الاستحقاقات في دفع عجلة التنمية المحلية و تحسين التكفل بانشغالات المواطنين.

وتوجه سكان ولاية وهران، أمس، إلى صناديق الاقتراع على غرار مواطني مختلف ربوع الوطن لاختيار ممثليهم في المجالس المحلية، في مشاركة عرفت حضور الشباب بشكل لافت إلى جانب مختلف الفئات العمرية، حيث عبر الناخبون عن تطلعاتهم لاختيار كفاءات قادرة على نقل انشغالاتهم والمساهمة في تحسين واقع البلديات.

من جهته، أكد «محمد بارودي» من سكان بلدية السانيا، البالغ من العمر ستين سنة، أن مختلف الظروف تم توفيرها لاستقبال الناخبين في أجواء مناسبة، مشيرا، إلى أن قناعته بأهمية الانتخابات جعلته يشارك فيها بانتظام منذ أكثر من 35 سنة دون انقطاع، باعتبارها واجبا وطنيا ومسؤولية في اختيار ممثلين قادرين على تحمل المسؤولية، وعدم ترك الساحة فارغة، مع منح الفرصة للكفاءات التي يرى أنها قادرة على تقديم بديل في تسيير البلدية. كما عبرت «الحاجة كريمة»، البالغة من العمر 83 سنة عن تمسكها بالمشاركة في كل موعد انتخابي رغم تقدمها في السن، مؤكدة، أن حضورها إلى صناديق الاقتراع نابع من حبها للجزائر، مشددة، على حرصها على اصطحاب أبنائها لها من أجل أداء واجبها الانتخابي.

وبولاية تلمسان، شهدت مراكز الاقتراع، على غرار مراكز "خليل عبد السلام" بحي الهواء الجميل والأبلي والبشير الإبراهيمي بوسط المدينة، منذ الساعات الأولى من افتتاحها، توافدا للمواطنين لأداء واجبهم الانتخابي واختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي.

في حين سجّلت مراكز الاقتراع عبر بلديات ولاية معسكر، الـ47 مشاركة جيدة للمواطنين، في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي، تميزت بحضور واسع في عدد من البلديات الريفية والنائية، على غرار زلامطة ونسمط وعين فكان والبنيان ورأس العين عميروش وسجرارة. وبلغ تعداد الهيئة الناخبة 852875 مسجل، فيما جرى توزيع الناخبين على 340 مركز اقتراع تضم 1619 مكتب، أشرف على تأطيرها 21128 عون.

ومن أبرز الملامح التي ميزت هذا الموعد الانتخابي، حضور الشباب، ليس فقط ضمن القوائم المتنافسة، وإنما أيضا في صفوف الناخبين الذين توجهوا إلى مراكز الاقتراع لاختيار ممثليهم. وقد أتاح فتح المجال أمام هذه الفئة للترشح فرصة المشاركة في المنافسة على عضوية المجالس المحلية.

وتكتسي هذه الانتخابات أهمية بالنسبة للسكان، باعتبار أن المجالس المنتخبة تتولى تمثيل انشغالاتهم والمساهمة في تحديد الأولويات التنموية على مستوى البلديات والولاية.

وشهدت مدينة تيارت، وعدة بلديات أخرى، إقبالا كبيرا المواطنين والمواطنات على صناديق الاقتراع، حيث اصطف العشرات، منذ الساعات الأولى أمام المراكز للإدلاء بأصواتهم في هذا الاستحقاق الوطني الهام، الذي له ارتباط وثيق بحياتهم اليومية.

وقد عبر عدد من المواطنين، عن رغبتهم في المشاركة القوية في الانتخابات لانتخاب أعضاء المجلس الشعبي البلدي والولائي، وإحداث التغير الضروري من خلال انتخاب أعضاء نزهاء يخدمون المواطن والبلدية، التي هي في أمس الحاجة إلى طاقات شبانية قادرة على رفع التحدي والعمل على الارتقاء بالبلدية، وبساكنتها. وقد عرفت أغلب مراكز التصويت خلال نهار أمس، إقبالا كبيرا من الجنسين حتى الشباب، الذين عبروا عن مشاركتهم الفعالة في التغير على المستوى المحلي.

وبولاية البيض، اعتبر عبد القادر مازوزي، عقب إدلائه بصوته بمركز الاقتراع بمدرسة "الآمال" بوسط المدينة، أن هذا الاستحقاق، يمثل محطة وطنية هامة تتيح لاختيار المترشحين القادرين على المساهمة في تحقيق المكاسب التنموية للولاية، ونقل انشغالات مواطنيها بكل إخلاص ومسؤولية.

ويتنافس في هذا الاستحقاق بالولاية، 51 قائمة حزبية لعضوية المجالس الشعبية البلدية، وخمس قوائم حزبية تخص المجلس الشعبي الولائي، بينما يقدر تعداد الهيئة الناخبة بـ161287 ناخب وناخبة.

وبولاية النعامة، سجل إقبال ملحوظ للمواطنين من مختلف الفئات العمرية، حيث أعرب عدد من الناخبين، بمركز حميدات بوجمعة بعاصمة الولاية، عن أملهم في أن تساهم المجالس المنتخبة الجديدة، في إيجاد حلول ملموسة لانشغالاتهم، واستحداث فرص عمل للشباب.

### سكان الجنوب يتطلعون لمزيد من التنمية

# التزام بالواجب الانتخابي لتعزيز دور المجالس المحلية

أدى المواطنون بولايات جنوب البلاد، أمس، واجبهم الانتخابي، لاختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية، في ظروف تنظيمية محكمة، وتطلعات إلى تعزيز التنمية المحلية، وذلك منذ الساعات الأولى لافتتاح مراكز ومكاتب التصويت.

شهدت ولاية بسكرة، أمس، أجواء انتخابية ميزها توافد الناخبين على مكاتب التصويت، عبر مختلف بلديات الولاية، للمشاركة في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والمجلس الشعبي الولائي لعهدة جديدة تمتد لخمس سنوات، وسط ظروف تنظيمية، ساهمت في سير العملية الانتخابية في أجواء عادية ومنظمة.

وسجلت مراكز الاقتراع، حضوراً للناخبين منذ الساعات الأولى، من انطلاق العملية، حيث تنقل المواطنون تباعاً لأداء واجبهم الانتخابي، واختيار ممثليهم من بين 81 قائمة انتخابية، منها 75 قائمة خاصة بالمجالس الشعبية البلدية، عبر 22 بلدية، و6 قوائم متنافسة على مقاعد المجلس الشعبي الولائي.

وشهدت ولاية ورقلة، إقبالا ملحوظا للناخبين على صناديق التصويت، معربين عن تطلعاتهم إلى تعزيز مسار التنمية المحلية والاستجابة لانشغالات السكان، من خلال تجسيد مشاريع تنموية تمس مختلف القطاعات.



وبولاية المغير، سجل مركز الاقتراع علي خليل رجال ببلدية المغير إقبالا معتبرا للناخبين، منذ الساعات الأولى لانطلاق العملية، حيث عبر عدد منهم عن ارتياحهم لأداء واجبهم الانتخابي، معربين عن أملهم في أن يكون المنتخبون في مستوى تطلعات سكان الولاية، ويساهموا في النهوض بها، من خلال تحقيق وتجسيد مشاريع التنمية المحلية المنشودة، لاسيما وأن هذه العهدة تعد الثانية للمجلس الشعبي الولائي منذ ترقية المغير، إلى ولاية كاملة الصلاحيات.

أما بولاية المنيعة، فقد سجلت الساعة الأولى من عملية الاقتراع، إقبالا لافتا من الناخبين، رجالا ونساء، لاختيار المترشحين الذين يرون أنهم الأقدر على تمثيلهم ضمن المجالس المنتخبة.

وبولاية الأغواط، سادت الأجواء ذاتها خلال الساعات الأولى من انطلاق العملية الانتخابية. وفي هذا الإطار، أوضح المنسق الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، إبراهيم لعروسي، أن الهيئة الناخبة بالولاية، تضم 201.983 ناخب مسجل، موزعين عبر 84 مركز انتخاب، تضم في مجموعها 519 مكتب تصويت عبر مختلف بلديات الولاية.

وعبر عدد من الناخبين بولاية غرداية، في تصريحات متفرقة، عن ارتياحهم لظروف تنظيم هذا الاستحقاق الانتخابي، مؤكدين أهمية المشاركة فيه، باعتباره فرصة لاختيار ممثليهم في المجالس الشعبية البلدية والولائية، والمساهمة في تحديد الأولويات التنموية، والتكفل بانشغالات المواطنين على المستوى المحلي.

وشهدت باقي ولايات جنوب البلاد، أجواء مماثلة، في ظل تسخير الإمكانيات المادية واللوجستية والبشرية الضرورية، لضمان السير الحسن للعملية الانتخابية، حسبما أفاد به منسقو السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بهذه الولايات.

في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

# لا سلام في المنطقة دون الحق في الحرية والاستقلال

**يحي الشعب الفلسطيني، اليوم الدولي للتضامن معه، الذي أقرته الأمم المتحدة في 29 نوفمبر من كل عام، ضمن مسعى لحشد مزيد من الدعم الدولي لتسوية واحدة من أكثر القضايا تعقيدا وأطولها أمدا، والتي يبقى حلها مرهونا بمدى استعداد المجموعة الدولية وجديتها، في وضع المحتل الصهيوني عند حده وحمله على تحمّل مسؤولياته، والايفاء بكل التزاماته التي قطعها في معاهدات سابقة واتفاقيات حديثة.**

ص.م



وعشية إحياء هذه الذكرى، توالت أمس الدعوات لتكثيف وتصعيد الحراك الشعبي وتوسيع دائرة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني رفضا للعدوان والإبادة والتهجير والتجويع والحصار ودعما لحقوقنا الوطنية المشروعة.

ودعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، المجتمع الدولي إلى ترجمة موجة التضامن مع الشعب الفلسطيني إلى خطوات عملية تضغط على الكيان الصهيوني لإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حريته واستقلاله، مؤكدة ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين عضوا كامل.

نفس الشيء لجأت إليه حركة المقاومة الاسلامية "حماس"، التي دعت بتكثيف الحضور الجماهيري وتصعيد الفعاليات والمسيرات التضامنية في مختلف الساحات والميادين، تعبيرا عن الرفض القاطع للعدوان الصهيوني وجرائم حرب الإبادة الجماعية والتهجير والتجويع والحصار التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة وتنديدا بالانتهاكات والجرائم المتواصلة في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وبحق الأسرى في سجون الاحتلال.

ونفس الدعوة، رفعها رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، روحي فتوح، الذي طالب بتحويل التضامن مع الشعب الفلسطيني إلى إرادة دولية فاعلة وإجراءات سياسية وقانونية ملزمة تنهي الاحتلال وتضمن حقه في الحرية والاستقلال وتقرير المصير، وبينما حمّل فتوح المجتمع الدولي المسؤولية السياسية والقانونية والأخلاقية في إنصاف الشعب الفلسطيني والانتقال من الاعتراف اللفظي بحقوقه إلى اتخاذ خطوات عملية تكفل إقامة دولته المستقلة، شدّد على ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وعدم السماح باستمرار سياسة ازدواجية المعايير أو إفلات المسؤولين عن الجرائم من العقاب.

وفي هذا السياق، أكد مدير مركز الزيتونة الفلسطيني للدراسات، محسن صالح، في تصريح لـ "وأج" أن إحياء هذه المناسبة، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1977، يشكل فرصة لتجديد التضامن مع الشعب الفلسطيني والتأكيد على "عدالة قضيته وحقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس مع ضرورة ترجمة المواقف التضامنية إلى إجراءات عملية"، كما أعرب عن أمله في أن تسهم التحوّلات الدولية واتساع التضامن مع الشعب الفلسطيني في دعم مسار تحرير فلسطين وتحقيق تطلعات شعبها في الحرية والاستقلال.

ودعا القائم بأعمال مندوب دولة فلسطين الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، قيس كسابري، إلى ترجمة التضامن مع الشعب الفلسطيني إلى مواقف والتزامات عملية دفاعا عن القانون الدولي والقيم الإنسانية والحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

وكان الأمين العام الأممي، أنطونيو غوتيريس، شدّد مؤخرا أنه لا يمكن أن يتحقق السلام في الشرق الأوسط دون إعمال حق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير المصير، مؤكدا أن إعمال هذا الحق وإنهاء الاحتلال الصهيوني بأسرع وقت ممكن يجب أن يظلا في صميم الجهود الدولية.

من جانبه، قال رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الشعب الفلسطيني، كولي سيك، إن فداحة الوضع في الأرض الفلسطينية المحتلة يجب أن تعزز العزم والتصميم على العمل، وشدّد على ضرورة ألا يظل التضامن "مجرد كلمات تقال في هذه المناسبة، بل أن يتجسد في الممارسة ويترجم إلى أفعال توجه القرارات والسياسات وتفضي إلى اتخاذ تدابير تحمي أرواح الفلسطينيين وتصون حقوقهم".

أما رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، خليل الرحمن، فقد اعتبر أن اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ليس مجرد مناسبة لاستذكار الأحداث، بل تذكير بالمسؤولية الدولية التي لم تستكمل بعد، مشيرا إلى أن "التضامن لا يقاس بقوة البيانات والإعلانات فحسب، بل بمدى الاستعداد للتمسك بالمبادئ وترجمتها إلى أفعال".

إدخال 100 ألف خيمة لقطاع غزة

# نفي فلسطيني لادعاءات الاحتلال الصهيوني

**نفت لجنة طوارئ الشتاء في قطاع غزة، أمس، مزاعم الكيان الصهيوني بإدخال نحو 100 ألف خيمة وأكثر من 9 آلاف شاحنة محملة بمستلزمات الشتاء إلى القطاع، مشددة على أن الأرقام المعلنة تتناقض مع الواقع الميداني حيث لاتزال تعيش العائلات الفلسطينية في خيام متهالكة تفتقر إلى الحد الأدنى من مقومات الحماية والايواء.**

ق.د

وقالت اللجنة التابعة لبلديات القطاع، في بيان، إن الغالبية العظمى من العائلات النازحة لم تتسلم خياما جديدة أو مستلزمات شتوية، وأن مئات آلاف الفلسطينيين ما زالوا يعيشون في خيام مهترئة لا توفر الحد الأدنى من الحماية من البرد والأمطار والرياح، وأضافت أن التباين بين الأرقام الصهيونية وأوضاع النازحين يثير تساؤلات بشأن مصير الشحنات المعلنة وكيفية إدخالها وتخزينها وتوزيعها. ودعت اللجنة، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية، إلى الرد على الاتهامات الصهيونية وكشف مصير نحو 65 ألف خيمة تعطل وصولها إلى القطاع وتحديد المسؤولين عن ذلك ومحاسبتهم، وشددت على أن الخيام التي تدخل بأعداد محدودة لا تلائم قسوة الظروف الجوي، وطالبت بإدخال البيوت المتنقلة ومواد البناء الأساسية ووسائل التدفئة لتوفير مأوى آمن للنازحين. وحملت اللجنة، الكيان الصهيوني المسؤولية القانونية والإنسانية عن استمرار الأزمة جراء استمرار الحصار وغلق المعابر، كما حمّلت المؤسّسات الدولية المعنية المسؤولية عن أي تقصير في متابعة إدخال المساعدات وتوزيعها أو في كشف العراقيل الصهيونية، وكانت الأمم المتحدة، قد قالت منتصف نوفمبر الجاري أن أكثر من 150 ألف خيمة كانت تنتظر خارج قطاع غزة موافقة الاحتلال على إدخالها.

وجاء بيان اللجنة، غداة تحذير الدفاع المدني في غزة من كارثة إنسانية تهدد أكثر من 1.3 مليون فلسطيني يعيشون في خيام متهالكة، مع اقتراب منخفض جوي شديد يتوقع أن يضرب القطاع خلال أيام.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني، محمود بصل، في تصريحات صحفية، إن نحو 65٪ من سكان القطاع يعيشون في خيام غير صالحة للسكن، مشيرا إلى وجود نحو 200 ألف خيمة متهالكة وألف مركز إيواء مهدد بالغرق، وطالب باستبدال الخيام التالفة بأخرى تقي النازحين من الأمطار وتخصيص موازنات لتأهيل البنية التحتية في مناطق النزوح، محذرا من أن المنخفض المرتقب لن يكون الأخير هذا الشتاء. ويعيش مئات آلاف الفلسطينيين، في خيام ومراكز إيواء مؤقتة بعدما دمرت منازلهم خلال حرب الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة التي بدأت في أكتوبر 2023 وطال الدمار أيضا البنية التحتية وشبكات الصرف الصحي.

انتخابات تشريعية مسبقة بالغة الأهمية

# إسبانيا تحبس أنفاسها اليوم

**يتوجه، اليوم، أكثر من 38 مليون ناخب في إسبانيا إلى صناديق الاقتراع في انتخابات عامة مسبقة وسط ترقب لمصير الحكومة الائتلافية اليسارية برئاسة الاشتراكي، بيدرو سانشيز، في ظل استطلاعات رأي تشير إلى تقدم اليمين وإمكانية حصوله على الأغلبية البرلمانية اللازمة لتشكيل الحكومة المقبلة.**

ق.د

عشية هذا الموعد الانتخابي البالغ الأهمية، أظهرت جميع استطلاعات الرأي أن اضطرار إسبانيا إلى تشكيل حكومة ائتلافية، الذي بدأ للمرة الأولى عام 2019 واستمر عقب انتخابات 2023 الأخيرة، سيتواصل أيضا بعد انتخابات 29 نوفمبر.

وجاء تقديم موعد الانتخابات العامة، بقرار من رئيس الوزراء، بيدرو سانشيز، في الخامس أكتوبر الماضي، إثر رفض البرلمان المصادقة على التدابير العاجلة التي اتخذتها الحكومة الائتلافية اليسارية لمواجهة أزمة السكن التي أثارت احتجاجات جماهيرية واسعة.

ولا يتضمن المشهد السياسي المستقبلي في إسبانيا، فيما يتعلق بإدارة البلاد، سوى احتمالين لا ثالث لهما، إما استمرار الحكومة الائتلافية اليسارية الحالية في السلطة أو تشكيل ائتلاف حكومي من حزبي اليمين المعارضين، حيث تظهر استطلاعات الرأي تقدم حزب "الشعب"، أبرز أحزاب المعارضة، مرجحة حصوله، بالتحالف مع حزب "فوكس" من أقصى اليمين، على أغلبية مقاعد البرلمان.

وخاض رئيس الوزراء، بيدرو سانشيز، زعيم الحزب الاشتراكي العمالي، ثلاثة انتخابات خلال السنوات الثماني الماضية، وتولى رئاسة الحكومة عبر تشكيلات حكومية مختلفة، لكنه واجه تحديات كبيرة خلال ولايته الأخيرة التي بدأت عام 2023.

ومن أبرز التطوّرات التي أرهقت حكومته، عبور نحو 80 ألف مهاجر غير نظامي من المغرب إلى مدينة سبتة بالجيب الاسباني أواخر جويلية الماضي وتفاقم مشكلة الهجرة في جزر الكناري خلال الفترة الأخيرة ومقتل أكثر من 100 شخص في حادثي قطارات فائقة السرعة وقعا خلال عام واحد، علاوة عن اتهامات بالفساد طالت زوجة سانشيز وشقيقه واثنين من كبار المسؤولين في حزبه.

كما واجهت صعوبات رئيسية أخرى، من بينها عجزها عن تقديم مشروع الموازنة في بعض الدورات البرلمانية، بسبب عدم امتلاكها الأغلبية في البرلمان وعدم تمكنها من تمرير عديد مشاريع القوانين واضطرارها إلى إدارة البلاد بموجب مراسيم، وتبرز قضية الهجرة غير النظامية في الانتخابات الإسبانية الحالية بوصفها أحد المحاور الرئيسية المؤثرة في خيارات الناخبين، وسط تباين حاد بين مواقف أحزاب اليمين واليسار حيالها.

وفي مواجهة أزمة الهجرة، يقترح حزبا "الشعب" و"فوكس" نشر القوات البحرية على السواحل الجنوبية للبلاد لتأمين الحدود ووقف القوارب التي تنقل المهاجرين غير النظاميين، إلى جانب منع الحكومة من تكرار عملية تسوية أوضاع المهاجرين التي أطلقتها العام الجاري وتقدم أكثر من مليون مهاجر غير نظامي بطلبات للاستفادة منها.

في المقابل، يؤكد الحزب الاشتراكي العمالي وتحالف الأحزاب اليسارية "الجبهة العريضة"، أن إسبانيا بحاجة إلى المهاجرين، مشددين على ضرورة إبرام اتفاقيات مع دول ثالثة لتنظيم الهجرة بصورة قانونية والدفاع عن حقوق المهاجرين الإنسانية.

ولم تحظ السياسة الخارجية، باهتمام كبير خلال الحملة الانتخابية، رغم اتخاذ حكومة سانشيز قرارات رئيسية، من بينها الاعتراف بدولة فلسطين وفرض حظر على تصدير الأسلحة إلى إسرائيل، ومنع استيراد منتجات المستوطنات ومعارضة الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وفرض قيود على استخدام القواعد الإسبانية والمجال الجوي الإسباني في تلك الهجمات وتقديم دعم كامل لأوكرانيا، علاوة على معارضة رفع الإنفاق الدفاعي في دول حلف شمال الأطلسي إلى 5٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

واختارت أحزاب اليمين، التي تعارض باستمرار قرارات سانشيز في السياسة الخارجية وتتخذ في معظمها مواقف مؤيدة للرئيس الأمريكي، التركيز في انتقاداتها للحكومة الاشتراكية على قضايا الهجرة وفضائح الفساد.

وتؤكد استطلاعات الرأي، التي ترى أن الزعيم الاشتراكي استُنزف سياسيا خلال سنوات حكمه الثماني وأن إسبانيا مقبلة على تغيير سياسي، تصدر حزب "الشعب" الانتخابات وسط توقعات بحصوله مع "فوكس" على أكثر من 190 مقعد برلماني، بما يضمن لهما الأغلبية المطلقة اللازمة لتشكيل الحكومة.

مفوضية الاتحاد الإفريقي

# دعوة إلى تجديد الحوار الشامل في جنوب السودان

**دعا رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، محمود علي يوسف، إلى تجديد الالتزام السياسي وتعزيز الحوار الشامل بين مختلف الأطراف السياسية في جنوب السودان، بما يسهم في دفع مسار السلام ودعم الانتقال السياسي السلمي وترسيخ السلام والاستقرار المستدامين في البلاد.**

واج

جاء ذلك خلال إشرافه، أول أمس، على إطلاق فريق العمل المشترك بين الاتحاد الإفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية "إيغاد" والأمم المتحدة بشأن جنوب السودان، حيث جدد التأكيد على التزام الاتحاد الإفريقي "بدعم الانتقال السياسي السلمي في هذا البلد وتعزيز أسس السلام والاستقرار المستدامين".

وأوضح رئيس المفوضية، في كلمته، أن الاتفاق المنشط بشأن حل النزاع في جنوب السودان "لا يزال يشكل الإطار الرئيسي الذي يسترشد به الانتقال السياسي في البلاد"، معربا، في الوقت ذاته، عن تقديره لـ "التقدم السياسي والأمني والإنساني المحرز خلال السنوات الخمس الماضية". وشدّد في هذا الصدد، على ضرورة "تجديد الالتزام السياسي وتعزيز الانخراط البناء وتوحيد الإرادة من أجل المضي قدما في عملية السلام"، مؤكدا أهمية بناء الثقة بين جميع الأطراف السياسية من خلال حوار شامل، مع ضمان المشاركة الفعلية للنساء والشباب والمجتمع المدني في رسم مستقبل البلاد السياسي. كما دعا، إلى إنهاء الفترة الانتقالية "بطريقة سلمية وذات مصداقية ومنظمة استنادا إلى خارطة طريق انتخابية تشاورية ومحددة زمنيا"، مشدّدا على ضرورة "التزام جميع الأطراف بوقف إطلاق النار والامتناع عن اتخاذ إجراءات أحادية من شأنها تقويض اتفاق السلام وتسريع تنفيذ الترتيبات الأمنية الانتقالية".

بعد استشهاد اثنين من موظفيها في غزة

# "أطباء بلا حدود"

## تدعو إلى محاسبة الاحتلال الصهيوني

**دعت منظمة "أطباء بلا حدود"، إلى محاسبة الاحتلال الصهيوني عقب قصف قواته لإحدى عياداتها في مدينة غزة، بما أسفر عن استشهاد اثنين من موظفيها في هجوم وصفته بـ"الاستهداف المباشر".**

ق.د

وأعربت المنظمة، في بيان لها، عن "بالغ حزنها وغضبها إزاء قتل الموظفين"، مشيرة إلى أن "الحصيلة الإجمالية لضحاياها من العاملين في قطاع غزة ارتفعت بذلك إلى 17 موظفا"، وشدّدت على أن "منشآتها الطبية في القطاع تحمل شعارات المنظمة بشكل واضح"، وأن جيش الاحتلال الصهيوني "كان قد أبلغ مسبقا بمواقعها وإحداثياتها وكان على علم تام بوجودها".

من جانبها، أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" القصف الهمجي لجيش الاحتلال الصهيوني، مساء أول أمس، أمام عيادة منظمة "أطباء بلا حدود"، بما أدى إلى ارتقاء ثلاثة شهداء، من بينهم اثنان من الموظفين العاملين فيها، وكذلك ارتقاء 18 مواطنا فلسطينيا خلال اليومين الماضيين جراء الهجمات والاعتداءات الصهيونية المستمرة على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.

وقالت، في بيان أمس، إنّ ذلك يؤكد "استمرار حرب الإبادة بأبشع صورها، وعلى تنصل الاحتلال المجرم من جميع التزاماته بموجب اتفاق وقف إطلاق النار"، محذرة من أن "هذا القصف الإرهابي على عيادة طبية تتبع لمؤسسة دولية، تقدّم خدمات صحية خالصة لشعبنا المكلوم، يُعدّ جريمة حرب مروعة، تركتها حكومة مجرم الحرب نتنياهو بشكل متعمد، وبتحد فاضح للمجتمع الدولي ولكافة الأعراف والمواثيق الدولية التي تحمي تلك الأماكن وتُجرّم استهدافها".

### فيما يطالب مستخدمو تطبيقات النقل بالإدماج القانوني

# "طاكسي سايف" بحاجة لتكوين السائقين والإشهار

## ■ مواطنون يجهلون تطبيق سيارات الأجرة ■ حماية الزبون والسائق مطالب التطبيقات الأخرى




**استحسن العديد من المواطنين نظام تطبيقات السيارات للتنقل بأريحية من مكان لآخر، بما فيها تطبيق "طاكسي سيف" المعتمد من طرف مؤسسة "سوغرال" بالخروبة الخاص بسيارات الأجرة، والذي تم إطلاقه مؤخرا؛ من أجل تسهيل عمليات تنقل الزبائن بطلب عبر الرقمنة. وبالمقابل، يطالب أصحاب التطبيقات الأخرى "غير المعتمدة" بإدماج هذه المهنة ضمن إطار قانوني، ومنظم، ووفق دفتر شروط متفق عليه بين مؤسسة صاحبة التطبيق والجهات الوصية.**

**نسيمة زيداني**

لاحظت "المساء" في الآونة الأخيرة بروز وسائل نقل جديدة تعتمد على تطبيقات إلكترونية عصرية، البعض استحسنها، واعتبرها حلا مثاليا وسريعا للقضاء على مشكل النقل، خاصة بالمدن الكبرى، أما البعض الآخر فمازال مترددا في التعامل مع هكذا وسائل عصرية، فماذا أضافت وسائل النقل الحديثة لحياة المواطن؟ وهل هي قانونية؟، ومن يضمن سلامة المواطن؟، وما مصدر تخوف أصحاب النقل التقليدي؟، وكيف يمكن التوصّل الى حلول تعزز هذه الوسائل الجديدة وتعمّمها؟، تساؤلات حاولت "المساء" الإجابة عنها في الموضوع.

### "طاكسي سايف" بحاجة للتحسيس والتكوين

أكد بعض سائقي سيارة "طاكسي سايف" بالخروبة لـ"المساء"، أن هناك مواطنين يعرفون التطبيق، وآخرين يجهلونه؛ بسبب غياب حملات التحسيس وتكوين السائقين، الذين يجهلون طريقة العمل بالوسائل التكنولوجية. وذكر هؤلاء أن هذا التطبيق الجديد الذي كان أحد مطالب أصحاب سيارات الأجرة النظاميين ما بين الولايات والحضرية، لقي استجابة من قبل السلطات المعنية، إلا أنه بحاجة لدورات تكوينية للسائقين حسبهم؛ من أجل التحكم في كيفية التعامل مع هذا التطبيق، الذي يعتمد على "الرقمنة"، والذي يوجه طلبات الزبائن تلقائيا، إلى أقرب السائقين، مع تسجيل وتخزين كافة البيانات المتعلقة بالرحلات. كما ينبه التطبيق السائقين إلى الطرق والشوارع المزدحمة لتفاديها. ويقترح مسارات أكثر انسيابية.

وأوضح محدثو "المساء" أن بعض سائقي سيارات الأجرة يجهلون كيفية التعامل مع هذا التطبيق الحديث، الذي يساعدهم على تفادي المسارات والشوارع الأكثر ازدحاما، والانتقال الى مسارات أكثر سيولة. ويخص هذا التطبيق الذي أُطلق عليه "طاكسي سايف"، حصريا، سيارات الأجرة الحضرية وما بين الولايات، التي يمارس أصحابها نشاطهم ضمن الأطر التنظيمية والقانونية لهذه المهنة، والتي تخضع للمراقبة التقنية كل ستة أشهر.

للإشارة، يمكن تحميل هذا التطبيق على متجر "بلاي ستور" مجانا. ويسمح بتحديد موقع المستعملين على الخريطة، ومكان سيارة الأجرة، والاطلاع على مسار الرحلة، وموعد وصولها. كما يتيح إمكانية الاطلاع على المعلومات الخاصة بسائق السيارة، ومركبته، وعلى آراء المسافرين المتعلقة بنوعية الخدمة المقدمة من قبل هذا الأخير.

### مواطنون يجهلون التطبيق...

كما تحدّث بعض السائقين عن ضرورة إطلاق حملات تحسيسية لفائدة المواطنين، من أجل إطلاعهم على الخدمات التي يقدمها تطبيق "طاكسي سايف"، مؤكدين أنه يمكن أيّ مواطن من خلال "الطاكسي المضمون"، طلب خدمات سيارة أجرة بطريقة سهلة، وسريعة في كل وقت، ومن أي مكان بكل ثقة، وأمان. وأضافوا أن من أهم مميزات هذا التطبيق أنه جزائري 100 بالمائة، ومطوَّر محليا، يمكن تحميله على "بلاي ستور" مجانا. كما أن كل البيانات الخاصة بالسائقين والمستخدمين موطَّنة محليا في الجزائر؛ ما يجعلها في منأى ومأمن من مخاطر الاختراق، والقرصنة. كما يوفر عدة مميزات لفائدة سائقي سيارات الأجرة، منها سهولة عملية التسجيل شريطة أن تكون الوثائق المطلوبة للتسجيل دقيقة، حيث يدل التطبيق، وبالصورة، على طبيعة ونوع الوثيقة المطلوبة للتسجيل.

ومن جهة أخرى، أكد العديد من المواطنين أنهم يجهلون هذا التطبيق؛ بسبب غياب لافتات إشهارية أو حملات توعوية، حيث قالت إحدى السيدات: "أنا لا أعرف طاكسي سايف، ولم يسبق لي أن تعاملت معه"، شأنها شأن مواطن آخر يجهل التطبيق؛ قال: "أول مرة أسمع أنّ هناك تطبيقا تابعا لسيارات الأجرة يدعى طاكسي سايف".

### مستخدمو التطبيقات الأخرى يطالبون بالحل

أكد مصدر مقرب من شركة خاصة للنقل، لـ"المساء"، أن انطلاق العمل بالتطبيقات العصرية كان منذ سنة 2009 في الولايات المتحدة الأمريكية، لتحسين عملية تنقّل المواطن، مشيرا إلى أنه تم استلهام الفكرة لاستغلالها بالجزائر، وكانت البداية بطيئة. لكن مع مرور الوقت تمكن المواطن من مواكبة التطبيقات. وتضاعف عدد المستخدمين. واليوم أصبحت هذه التطبيقات جُزءًا لا يتجزأ من حياة المواطن، خصوصا بالمدن الكبرى. وأضاف أن مثل هذه التطبيقات يساعد على سرعة التنقل، مشيرا إلى أن تسعيرة النقل تختلف من ولاية لأخرى، وحسب المسافة، والوقت، خصوصا في أوقات الذروة. كما أصبح عدد المستخدمين أزيد من مليون مستخدم؛ ما يعكس نجاح الخدمات المقدمة.

وتقربت "المساء" من بعض مستعملي هذه التطبيقات، الذين أكدوا أنهم يجدون صعوبة في العمل بهذا التطبيق من الناحية القانونية. ويطالب هؤلاء بصيغة قانونية، وتأطير يحميهم، ويحمي الزبون. وقال أحدهم: "لا بد من وضع دفتر شروط متفق عليه بين مؤسسة النقل والوصاية للعمل في إطار قانوني، وفتح فرص للشباب باستخدام هذا التطبيق". وأوضح سائق آخر أن هذه التطبيقات هي مصدر رزق للشباب، وبحاجة للتأطير؛ لكونها معروفة، وأغلب الزبائن يتعاملون معها، ويتنقلون في أريحية تامة، لكن مع ذلك لا بد من الحماية القانونية؛ لتفادي الوقوع في المشاكل.

وفي نفس السياق، أكد بعض الزبائن أنّ هناك جانبا إيجابيا لتطبيقات النقل؛ باعتبارها توفر خيارات أفضل للراغبين في التنقل بأسعار مدروسة، إلا أنّ لها جوانب سلبية عديدة، ووجها آخر؛ إذ لا تقدم للزبائن أي حماية. كما يشتكي البعض من نقائص، وسوء هذه الخدمة التي أصبحت تطبع عمل معظم التطبيقات. والأسعار في مقدمة شكاوى الزبائن، الذين يرون سلّم الأسعار المطبق "غير مدروس"، وهو ما يتفق معهم حتى السائقون؛ ففي وقت تكون فيه أسعار بعض الرحلات منخفضة مقارنة بالمسافة والوقت المتطلب للوصول، هناك وجهات أسعارها مرتفعة أصلا بغضّ النظر عن نقطة الانطلاق على غرار وجهة المطار الدولي، وهو ما يطرح تساؤلات حول المعايير التي تعتمدها تطبيقات الطاكسي لتحديد السعر.

ومن بين الشكاوى أيضا، بعض الممارسات التي يتورط فيها السائقون، والتي تتعلق بالتأخر في الوصول إلى الزبون، وأحيانا إلغاء الرحلة في آخر دقيقة، بالإضافة إلى ممارسات أخرى تتعلق بمحاولات بعض السائقين رفع الأسعار بما يتعارض مع السعر المحدد ضمن التطبيق، ناهيك عن العمل خارج القانون؛ ما أضحى يشكل تخوفات للزبون والسائق معا، بينما يرى آخرون أن هذه التطبيقات تساعد في التنقل من مكان إلى مكان، وإلى أي وجهة مطلوبة، وفي أي وقت؛ لذا هي بحاجة لتأطير فقط.

### محافظة الغابات بتيسمسيلت

# تقدم في إنجاز مشاريع القطاع



بلغت نسبة تقدم أشغال إنجاز مختلف مشاريع قطاع الغابات الجاري تجسيدها بولاية تيسمسيلت والتي تشمل غراسة الأشجار المثمرة المقاومة للجفاف، وفتح وتهيئة المسالك الغابية، وإنجاز خطوط النار، قرابة 50 بالمائة، حسب ما عُلم من محافظة الغابات.

وأوضح رئيس مصلحة توسيع الثروة الغابية وحماية النباتات والحيوانات بمحافظة الغابات بتيسمسيلت، هلال بن غانم، أن هذه المشاريع المسجلة بعنوان سنة 2026، استفادت من غلاف مالي إجمالي يفوق 296 مليون دج. وتهدف أساسا إلى تعزيز حماية الثروة الغابية، وتطوير المناطق الريفية، فضلا عن تحسين ظروف تنقّل السكان، خاصة بالمناطق الجبلية. وأضاف أن هذه العمليات تتضمن تكثيف غراسة الأشجار المثمرة المقاومة للجفاف، لا سيما أشجار الزيتون على مساحة إجمالية تقدر بـ370 هكتار، في إطار برنامج التنمية الريفية المسطر من قبل الوزارة الوصية؛ ما من شأنه دعم النشاط الفلاحي، وتعزيز مصادر دخل سكان المناطق المعنية.

وتشمل المشاريع أيضا فتح مسالك غابية على مسافة 50 كلم، وتهيئة مسالك أخرى على مسافة مماثلة عبر بلديات لرجام، والملعب، وسيدي العنتري، وسيدي عابد، والأزهرية، وبني شعيب، وثنية الحد، وبني لحسن، وبرج بونعامة وبوقاید.

وفي مجال الوقاية من حرائق الغابات تتضمن هذه البرامج إنجاز خطوط النار على مساحة 50 هكتارا ببلديتي لرجام والملعب، بغلاف مالي يفوق 15 مليون دج؛ بهدف تسهيل تدخُّل فرق الإطفاء في حال اندلاعها، وفقا لنفس الصدر.

يُذكر أنه تم خلال السنة الجارية الانتهاء من تجسيد مشاريع قطاع الغابات المسجلة ضمن البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لفائدة ولاية تيسمسيلت، والتي شملت تهيئة مسالك غابية، وإنجاز أشغال حراجية، وتهيئة خطوط النار على مساحة إجمالية تقدر بـ105 هكتار. وتغطي الثروة الغابية بولاية تيسمسيلت مساحة تفوق 76 ألف هكتار؛ أي ما يعادل نحو 24 بالمائة من المساحة الإجمالية للولاية.

**ت.ع**

### مديرية التجارة ببجاية تواصل حملات التحسيس

# إقبال كبير على خدمات الدفع الإلكتروني

تواصل مديرية التجارة ببجاية حملاتها التحسيسية عبر مختلف بلديات الولاية؛ من أجل توعية المواطنين والتجار بإيجابيات استخدام الدفع الإلكتروني، وتقديم شروحات حول طريقه استخدامه، من خلال اقتناء أجهز ة الدفع التي أضحت متوفرة في الآونة الأخيرة.

ففي الوقت الذي لايزال التجار والمواطنون مترددين في اللجوء إلى هذه الوسيلة لاقتناء حاجياتهم عبر المحلات التجارية المختلفة لأسباب متعددة، يواصل مسؤولو مديرية التجارة ببجاية، توعية التجار بضرورة التحول إلى طريقة الدفع الإلكتروني؛ بهدف تعميم استخدامه في الأشهر المقبلة، والاستجابة لقرارات الحكومة، التي وضعت كل التدابير اللازمة لضمان استخدام الطرق الحديثة في اقتناء مختلف المواد الاستهلاكية.

وتم في هذا الإطار تشكيل فرق مكونة من موظفين متخصصين، تقوم بجولات ميدانية يومية بالمحلات التجارية، لتحسيس وتوعية جميع التجار؛ إذ يسعى الموظفون إلى إقناعهم باللجوء إلى استخدام أجهزة الدفع الإلكترونية، وتسهيل تسوُّق المواطنين بالمحلات التجارية.

وتشير الحصيلة الأخيرة لمصالح مديرية التجارة ببجاية، إلى تسجيل إقبال 1500 تاجر على استخدام طريقة الدفع الإلكتروني، تم إحصاؤهم من بين 3000 تاجر بالولاية، وهو ما يُعد مؤشرا إيجابيا بالنسبة للمصالح المعنية، لتقديم تسهيلات اقتناء مختلف المواد الاستهلاكية دون استعمال الأموال نقدا، بالاستعانة بالتكنولوجيا التي توفر معاملات أكثر أمانا.

ويُنتظر تعميم العملية خلال 2027 بعد أن اقتصرت خلال هذا العام، على الفنادق، ومحلات صنع الحلويات، وبيع المواد الغذائية العامة، بالإضافة إلى محطات البنزين، ومحلات بيع الأجهزة الكهرومنزلية.

**الحسن حامة**

### "سونلغاز" بجاية تدق ناقوس الخطر

# تسجيل 293 اعتداء على شبكات توزيع الطاقة

سجلت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية بجاية، تزايدا ملحوظا في الاعتداءات على منشآتها وهياكلها الكهربائية والغازية التي بلغت 239 اعتداء، والتي تكون ناجمة عن إنجاز أشغال بالقرب من الشبكات دون التنسيق المسبق مع المصالح المعنية، وهو ما أضحى يشكل تهديدا حقيقيا لسلامة الأشخاص والممتلكات. كما يؤثر، بشكل كبير، على استمرارية توزيع الطاقة.

وتشير آخر الإحصائيات الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر سبتمبر المنصرم، إحصاء 21 حالة اعتداء على المنشآت الكهربائية، تسببت في انقطاعات للتيار الكهربائي، مست قرابة 15300 زبون. كما أثرت، بشكل مباشر، على عملية الصيانة، مع تسجيل صعوبة الوصول إلى الشبكات الكهربائية بسبب التوسع العمراني، والعوائق المحيطة بها. حيث شملت هذه الوضعية 14 محطة كهربائية متوسطة ومنخفضة التوتر، و119 خط كهربائي. كما مست هذه الاعتداءات شبكة الغاز خلال الفترة نفسها؛ حيث تم تسجيل 272 حالة اعتداء على المنشآت الغازية، تسببت في انقطاع التموين بالغاز عن 2221 زبون. كما سُجلت 67 حالة من حالات صعوبة الوصول إلى الشبكات الغازية على طول إجمالي 745 متر من قنوات الغاز.

وتجعل هذه العراقيل عمليات الصيانة والمراقبة والتدخل على مستوى المنشآت المعنية، أكثر صعوبة، بالإضافة إلى أن هذه الاعتداءات غالبا ما تتجرّ عنها مخاطر جسيمة؛ على غرار الصعق الكهربائي، والحرائق، والانفجارات، فضلاً عن الخسائر المادية الكبيرة، في وقت وضعت المديرية من جهتها، كل التسهيلات قبل القيام بأشغال للحفر، أو التهيئة، أو الترصيص، أو استخراج التربة، من خلال الاستعلام عن الوجود المحتمل للشبكات الكهربائية أو الغازية في مواقع الأشغال، واتخاذ جميع التدابير والاحتياطات اللازمة؛ لتفادي إلحاق الضرر بها.

**الحسن حامة**

### حملة مراقبة بمحلات بيع وتصليح العجلات في علي منجلي

# منع احتلال الأرصفة والتخلص العشوائي من الإطارات المستعملة

**كثفت المصالح البيئية بالمقاطعة الإدارية للمدينة الجديدة علي منجلي في قسنطينة، من عمليات المراقبة الميدانية، الرامية إلى الحد من التجاوزات التي تمس بالمحيط الحضري، لاسيما ما تعلق بتراكم العجلات المطاطية المستعملة، واحتلال الأرصفة بالسلع والمعدات، حيث مست خرجة ميدانية مشتركة مع مصالح الأمن، نهاية الأسبوع الماضي، محلات تصليح العجلات المطاطية وبيع الخردوات بالوحدة الجوارية رقم "2".**

**شبيلة. ح**



استهدفت العملية، حسب مصالح المديرية المنتدبة بعلي منجلي، تحسيس أصحاب المحلات بضرورة عدم وضع العجلات المستعملة خارج محلاتهم أو على الأرصفة والطرقات، مع الحرص على جمعها والتخلص منها في الأماكن المخصصة، ومنع رميها عشوائيا أو حرقها في الفضاءات العمومية، بالنظر إلى ما تسببه هذه الممارسات من تشويه للمظهر العام، والإضرار بالمحيط.

كما شملت التوجيهات، ضرورة إبقاء الأرصفة والمساحات المخصصة للراجلين خالية من مختلف العوائق، وعدم استغلالها لوضع السلع والمعدات والأنابيب، وغيرها من الأدوات المرتبطة بالنشاط التجاري، بما يضمن عدم عرقلة حركة المواطنين ويحافظ على تنظيم الفضاءات المشتركة.

تأتي هذه العملية، حسب مصالح مديرية البيئة، في سياق الجهود المحلية، الرامية إلى معالجة التجاوزات المسجلة على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي، حيث سبق للمصالح البيئية أن عاينت، خلال سبتمبر 2026، ورشات إصلاح وصيانة السيارات والحدادة بالوحدة الجوارية نفسها، عقب شكاوى بشأن تأثير نشاطها على المحيط وشغل الأرصفة والطرقات.

كما سبق للمقاطعة الإدارية، أن وجهت تعليمات للتجار الناشطين في مجال فرز النفايات، بضرورة التعاقد مع مؤسسات النظافة المتخصصة، بهدف تنظيم جمع المخلفات والحد من انتشارها على مستوى الأحياء والطرقات، في إطار معالجة النقاط السوداء وتحسين الإطار الحضري.

أضافت ذات المصالح، أن هذه التحركات تندرج ضمن مساعي تكثيف العمل التحسيسي والرقابي بعلي منجلي، وترسيخ سلوكيات مسؤولة لدى أصحاب الأنشطة التجارية والحرفية، بما يضمن نظافة المحيط واحترام حق المواطنين في استعمال الأرصفة والفضاءات العمومية دون عوائق.

### اقتراحات لحل مشكل التزود بالمياه في المناطق الشمالية

# ملف متكامل على طاولة والي قسنطينة

شكل واقع قطاع الري بقسنطينة، محور لقاء برلماني الولاية، مع المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي، حيث تم التطرق إلى مختلف انشغالات السكان، عبر مختلف البلديات، في خطوة لإيجاد الحلول العملية والمستعجلة، لضمان تحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب والاستجابة لتطلعات المتضررين.

خلال لقاء البرلمانيين بالوالي، بحضور المدير الولائي للري ومدير شركة توزيع المياه "سياكو"، تم طرح مسألة ضعف استفادة بلديات الشمال القسنطيني من مياه سد بني هارون، رغم قربها من هذا المورد المائي الاستراتيجي، حيث طالبوا بمراجعة منظومة التوزيع، وإعادة توجيه الحصص المائية، بما يضمن تلبية احتياجات هذه البلديات، وتحقيق توزيع عادل ومنتظم للمياه الصالحة للشرب، معتبرين أنه من غير المقبول أن تبقى بلديات المنطقة الشمالية تعاني من نقص المياه، في ظل وجود هذا المورد المائي الهام، دون إيجاد حلول عملية، تضمن استفادتها الفعلية منه.

برلمانيو الولاية، تحدثوا عن قضية إنجاز خزان المياه بمنطقة مشتتة الظهر ببلدية زيغود يوسف، باعتباره من المشاريع الحيوية لتحسين التزويد بالمياه الصالحة للشرب، ووضع حد لمعاناة السكان، مع المطالبة بإنجاز قنوات الصرف الصحي وشبكة المياه الصالحة للشرب، وربط خزان المياه المنجز بالشبكة، في منطقة الدغرة، مع إعادة الاعتبار لشبكات المياه الصالحة للشرب وتجديد القنوات المتضررة، بما يضمن تحسين التزويد بالمياه، ووضع حد لمعاناة المواطنين بكل من مشتة قصر النعجة، مشتة البخابخ ومشتة البريايغة، من خلال ضمان تزويدهما بالمياه الصالحة للشرب بصفة خاصة، عن طريق إنجاز مشروع للربط بشبكة الماء الشروب.

من بين الاقتراحات المقدمة، تنويع مصادر التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة البلدية، من خلال إنجاز نقب مائي، بكل من منطقة عين دباب وعين دالية وميهوبي محمد الصالح، وربطها بشبكة التوزيع، بما يضمن تعزيز قدرات التموين والتخفيف من الضغط على المصادر الحالية، مع الحرص على تأمين قناة الضخ الرابطة بين بلديتي حامة بوزيان وزيغود يوسف، واتخاذ التدابير اللازمة لحمايتها وصيانتها، وتزويد محطة الضخ في الحامة بمولد كهربائي احتياطي، لضمان استمرارية تشغيل المحطة، وتفادي توقف التزويد بالمياه الصالحة للشرب، الناتجة عن انقطاع التيار الكهربائي.

ألح ممثلو سكان ولاية قسنطينة بقبة البرلمان، على ضرورة تهيئة وإعادة تأهيل محطتي الضخ "بولمناجل عمار" و"بولمعيز علي"، من خلال التكفل بوضعهما التقني وتحسين تجهيزاتهما، حيث تم التأكيد على ضرورة الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأهيل المحطتين، ووضعهما في مستوى الاستجابة لاحتياجات السكان المتزايدة، ودراسة وتجسيد مشروع إنجاز سد بني عمران، باعتباره خيارا استراتيجيا لتعزيز الموارد المائية المحلية، وتنويع مصادر التزويد بالمياه الصالحة للشرب.

رفع برلمانيو ولاية قسنطينة، انشغال سكان مشتة المارة ومشتة الحمري ببلدية بني حميدان، حيث طالبوا بضمان التزويد المنتظم بالمياه الصالحة للشرب، مع المطالبة بإجراء الدراسات التقنية اللازمة، في أقرب وقت، لإنجاز نقب مائي لتزود بالمياه بصفة مستدامة، وهو نفس المطلب المرفوع ببلدية مسعود بوجريو، أما في بلدية ديدوش مراد، فقد تم المطالبة بإيجاد حلول تقنية وعملية مستدامة، لضمان التموين المنتظم والكافي، ووضع حد لمعاناة السكان المتكررة، والقضاء على التذبذب المسجل بحيي الرتبة 6000 مسكن" (عدل 2) ووادي الحجر ببلدية ديدوش مراد.

اقترح ممثلو قسنطينة في القبة السفلى، إنجاز محطة ضخ جديدة، ببلدية حامة بوزيان، لتعزيز قدرات التوزيع وضمان التزويد المستمر والمنتظم بالمياه الصالحة للشرب، مع العمل على إيجاد حل لمشكل الانسدادات المتكررة بقنوات المياه الصالحة للشرب، من خلال إعادة تأهيل القنوات المتضررة، وتجديد المقاطع التي لم تعد تستجيب لحجم التدفقات، بدل الاكتفاء بعمليات التسريح المؤقتة، حفاظا على الصحة العمومية وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

**زبير. ز**

### جامعة "8 ماي" تحتضن ملتقى وطنيا

# دور الرقمنة والذكاء الاصطناعي في تطوير التحليل التجاري والاقتصادي

شكل الملتقى الوطني، الذي احتضنته جامعة "8 ماي 45" بقالمة، مؤخرا، فرصة لتسليط الضوء على التحولات التي فرضتها الصورة التكنولوجية على عالم الأعمال، ومدى قدرة المؤسسات الجزائرية على استثمار هذه التقنيات، وتحويلها إلى قيمة اقتصادية فعلية.

ناقش المتدخلون خلال الملتقى الوطني، المنظم من طرف كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة "08ماي 45" بقالمة، حول "الرقمنة والذكاء الإصطناعي: التحليل التجاري في العصر الرقمي كمدخل لتنويع الصادرات وتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر"، آفاق التحول الرقمي، ودور التكنولوجيا الحديثة في قراءة الأسواق واستشراف توجهاتها، بما يواكب متطلبات الاقتصاد الجزائري الجديد وتحدياته. وأكد دكاترة وأساتذة جامعيون ومتخصصون، على أهمية الرقمنة باعتبارها ركيزة أساسية لتطوير الاقتصاد وتحسين الأداء التجاري، وتطوير الاقتصاد الجزائري، خاصة تنويع الصادرات الجزائرية خارج قطاع المحروقات، كما شددوا على الدور المتنامي الذي بات يؤديه الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات، واستشراف توجهات الأسواق باعتباره رافدا للاقتصاد في عصر الثورة الصناعية، ورافدا في جميع القطاعات، بما يتيح للمؤسسات مواكبة التحولات الاقتصادية والتكنولوجية، وتعزيز قدرتها التنافسية في العصر الرقمي.

قال الدكتور بوعزيز ناصر، رئيس اللجنة العلمية للملتقى، "إن تنويع الصادرات الجزائرية يصب في مسعى الدولة الجزائرية المرتبط ببلوغ عتبة 29 مليار دولار، كقيمة للصادرات الجزائرية خارج المحروقات في حدود سنة 2030، ومن أجل تحقيق هذا التحدي، لا بد من وضع تدابير واستراتيجيات لتنويع القاعدة التصديرية، فيما يتعلق بالسلع خارج المحروقات"، موضحا أن "ضبط الآليات والطرق والموارد المستغلة بشكل جيد، يعتمد على الأدوات التقنية الحديثة، وهي الذكاء الاصطناعي كأداة تحدد لنا أفضل الطرق والأساليب، سواء في الإنتاج أو في المزج بين عناصر الإنتاج، من أجل توسيع وتنويع الصادرات الجزائرية خارج المحروقات، والرفع من قيمتها، وتحسين نوعيتها وجودتها، والنفاذ إلى الأسواق الخارجية"، بالتالي، كما قال: "تحقيق ميزة تنافسية أمام الدول المنافسة، ثم توسيع الأسواق الجزائرية وتصريف منتجاتنا وتنويع مواردنا".

كما أكدت الدكتورة روابقية زهرة، من جامعة الجزائر "3"، في مداخلتها الموسومة بـ"التسويق الرقمي والتجارة الالكترونية: الفرص والتحديات"، أن كل من التسويق الرقمي والتجارة الالكترونية، من بين أهم الأدوات المعتمد عليها لتنويع اقتصاد الجزائر، والتي تشكل فرصا متاحة أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتسويق منتجاتها الدولية، وهو ما تحتاج إليه الجزائر لتنويع اقتصادها، حيث بلغت نسبة صادرات الجزائر خارج المحروقات سنة 2024 حدود 90 بالمائة، ما يعني أن الجزائر بحاجة إلى تنويع صادراتها خارج قطاع المحروقات.

من جهتها، تطرقت الأستاذة بن سعد شهرزاد، ممثلة عن الوكالة الوطنية لدعم التنمية المقاولاتية "ناسدا" بقالمة، إلى الامتيازات التي تقدمها الوكالة، والتحول الذي مرت به، والخطوة الجديدة التي تخطوها نحو رقمنة قطاعها بتعزيز التواصل بين حاملي المشاريع ورواد الأعمال، انطلاقا من تطبيقاتها الداخلية والخارجية وحاملي المشاريع، وركزت المتحدثة في مداخلتها حول "من الفكرة إلى إنشاء مؤسسة مصغرة: دور الرقمنة في تبسيط الإجراءات وتحسين خدمات الوكالة"، على منصة المناولة والتوطين، والتي اعتبرتها جد مهمة داخل السوق الجزائرية، مشيرة إلى أن عدد المسجلين بلغ عبر المنصة 14 ألف مسجل على المستوى الوطني، فيما بلغ عدد المسجلين الشركاء عبر المنصة، 1000 شريك على المستوى الوطني، وقالت إن المنصة تعزز الشراكة والتواصل بين المؤسسات المصغرة والشركاء لدخول السوق بكل أريحية.




**وردة زرقين**

## لتنويع وسائل نقل البضائع نحو باتنة

# السكة الحديدية لتحويل الحاويات من ميناء سكيكدة

باشرت المؤسسة المينائية لسكيكدة، نهاية الأسبوع الماضي، عملية تجريبية لنقل 24 حاوية عبر السكك الحديدية، انطلاقا من منطقة الإيداع "حمروش حمودي" في سكيكدة باتجاه ولاية باتنة، لفائدة مصنع تيرسام، في خطوة ترمي إلى تنويع وسائل نقل البضائع، وتعزيز الربط اللوجستي بين الموانئ والمناطق الصناعية.

جرت هذه العملية، بالتنسيق بين المؤسسة المينائية لسكيكدة، عبر فرعها "شركة سكيكدة للحاويات والخدمات"، والشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، ومصنع "تيرسام"، تنفيذا لتعليمات وزير النقل وتوجيهات الرئيس المدير العام لمجمع الخدمات المينائية، الرامية إلى تطوير أنماط نقل البضائع وتوسيع الحلول اللوجستية.

تندرج هذه المبادرة، ضمن مساعي المؤسسة المينائية وفرعها، إلى عصرنة سلاسل الإمداد وتعزيز الاعتماد على النقل بالسكك الحديدية، باعتباره خيارا استراتيجيا مكملا للنقل البري، وتهدف المرحلة التجريبية إلى تقييم الجوانب التقنية والعملياتية لعمليات الشحن والنقل، والوقوف على مدى جاهزية الوسائل والإمكانات المتاحة، لضمان انسيابية نقل الحاويات في أفضل الظروف.

في هذا السياق، تسعى المؤسسة، بالتنسيق مع شركائها، إلى الرفع التدريجي من وتيرة عمليات النقل، وصولا إلى بلوغ هدف شحن ونقل 80 حاوية يوميا، بما يعزز قدراتها اللوجستية والتشغيلية، ويستجيب لاحتياجات المتعاملين الاقتصاديين والصناعيين.

ومن شأن هذا التوجه، أن يساهم في تحسين كفاءة سلاسل الإمداد، وترشيد التكاليف اللوجستية، وتعزيز أمن وسلامة نقل البضائع، فضلا عن تخفيف الضغط على شبكة الطرقات، بما يدعم النشاطين الصناعي والتجاري ويكرس النقل متعدد الوسائط، كرافد لتطوير المنظومة اللوجستية الوطنية.

**بوجمعة ذيب**

## ضبط مقترحات التحسين الحضري

# تنسيق بين القطاعات لتأهيل الواجهة البحرية بسكيكدة

أشرف مدير التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية سكيكدة، أول أمس الخميس، بمقر المديرية، على اجتماع تحضيري وتنسيقي، خصص لضبط الترتيبات الأولية وإعداد مقترحات التحسين الحضري لعاصمة الولاية، وإعادة تأهيل واجهتها البحرية، بمشاركة مختلف المصالح والهيئات المعنية ومكاتب الدراسات، إلى جانب رئيسي دائرة وبلدية سكيكدة.

خلال الاجتماع، تم التأكيد على ضرورة وضع أرضية تقنية وتنظيمية، تضمن إعداد دراسات تراعي الخصوصية العمرانية والمعمارية للمدينة وموقعها الساحلي، فيما شدد مدير القطاع، على أهمية التنسيق المسبق بين مختلف المتدخلين، بما يضمن انسجام الرؤية العمرانية والمعمارية للمشاريع، واحترام أدوات التعمير المعمول بها، مع تفادي التقائص والتداخلات التي قد تعرقل إعداد الدراسات أو تنفيذها مستقبلا، في حين أبرز رئيس دائرة سكيكدة، الأهمية الاستراتيجية والسياحية للمشروع، لاسيما ما تعلق بإعادة تأهيل الواجهة البحرية، وتحسين المظهر الحضري لشوارع المدينة، مؤكدا على ضرورة توفير المعطيات الميدانية وتسهيل عمل المصالح التقنية ومكاتب الدراسات، قصد بلورة تصور عملي، يستجيب لتطلعات المواطنين ويعزز جاذبية المدينة.

ليتم، بعد مناقشة جميع الجوانب المطروحة، الاتفاق على تحديد المحيط الأولي لمنطقة التدخل، الذي يشمل أجزاء من مدينة سكيكدة وواجهتها البحرية، على أن تضبط حدوده النهائية عقب إجراء معاينة ميدانية مشتركة، كما تقرر تكليف مصالح البلدية والأقسام الفرعية المعنية بالتعمير والأشغال العمومية والري، بجمع مختلف الوثائق والمخططات القاعدية المتاحة، لاسيما الرفع الطبوغرافي وخرائط الشبكات، إلى جانب برمجة خرجة ميدانية، بمشاركة جميع المصالح ومكاتب الدراسات، لمعاينة الموقع وتشخيص وضعية المنشآت والشبكات والفضاءات القائمة.

تندرج هذه الخطوة، في إطار التحضير لإطلاق دراسات التحسين الحضري وإعادة تأهيل الواجهة البحرية، بما يسمح بالارتقاء بالمشهد العمراني، وتعزيز جاذبية عاصمة الولاية، مع مراعاة خصوصيتها الساحلية ومتطلبات التنمية الحضرية.

وفي سياق متصل، انطلقت، الأسبوع الماضي، أشغال مشروع التدخل الاستعجالي، لحماية الواجهة البحرية على مستوى الكورنيش، الذي أسند إنجازه إلى الشركة الوطنية "كوسيدار"، بغلاف مالي يقدر بـ23 مليار سنتيم، على مسافة تمتد إلى 1.2 كلم، في مدة إنجاز حددت بثمانية أشهر.

يهدف المشروع، حسب الشروحات المقدمة، إلى معالجة الأضرار التي لحقت بالواجهة البحرية، جراء التقلبات الجوية الأخيرة وما تسببت فيه من انزلاقات ترابية، من خلال إنجاز أشغال الحماية اللازمة وتعزيز سلامة هذا المحور الساحلي، بما يساهم في الحفاظ على أحد أهم الفضاءات الحيوية والسياحية بالمدينة.

**بوجمعة ذيب**

### شعبة الحمضيات تحقق نتائج مشجعة هذا الموسم... مختصون لـ"المساء":

# تعزيز الدعم ومواجهة التغيرات المناخية لضمان الريادة



**حققت شعبة الحمضيات هذا الموسم، نتائج مشجعة، بتحقيق إنتاج وفير قارب 18 مليون قنطار، بفضل اعتماد الزراعة المكثفة، وتوسيع المساحات المزروعة بمختلف الولايات المنتجة لها، وكذا الدعم الذي وفرته الدولة للفلاحين والمنتجين في مجال وسائل الري الحديثة، وغيرها من الإمكانيات والامتيازات التي شجعت على التوجه إلى قطاع الحمضيات الذي يحتل مرتبة هامة ضمن الفواكه الأكثر طلبا من قبل المستهلكين. غير أن نتائج هذا العام، حسب أهل الاختصاص في تصريحهم لـ"المساء": "تراجعت قليلا نتيجة التغيرات المناخية، خاصة الحرارة الشديدة، والرياح القوية الساخنة التي أثرت على الأشجار والثمار"، مؤكدين على ضرورة اتخاذ تدابير عملية لمواجهة التغيرات المناخية، التي من شأنها التأثير على المنتوج، وكذا دعم الفلاح، وتعويضه في حال تسجيل خسائر، خاصة في ظل الفارق الكبير بين التكلفة والسعر المحدد لأنواع الحمضيات المعروضة في الأسواق، بكميات كبيرة، وبذوق لا مثيل له.**

**استطلاع: زهية.ش**

### رئيس المجلس الوطني لشعبة الحمضيات:

## إنتاج 18 مليون قنطار من الحمضيات هذا الموسم رغم بعض الأمراض

توقّع رئيس المجلس الوطني المهني لشعبة الحمضيات الحاج محمد ناجي، كما صرّح لـ "المساء"، إنتاج حوالي 18 مليون قنطار من الحمضيات على المستوى الوطني هذا الموسم. وهي كمية تقارب تلك التي تم تسجيلها الموسم الماضي، لافتا إلى أن الأمراض والتغيرات المناخية خاصة "السيروكو"، أثرت على الأشجار والثمار، مشيرا إلى أن المساحة المزروعة على المستوى الوطني، تفوق 85 ألف هكتار، تتصدرها ولاية البليدة بمساحة تصل إلى حوالي 25 ألف هكتار. تليها الشلف بمساحة معتبرة، ثم ولايات أخرى؛ على غرار عين الدفلى، والعاصمة، وتيبازة وغليزان، وغيرها من الولايات المنتجة لمختلف أنواع الحمضيات.

وأكد ناجي أن شعبة الحمضيات تحتل مكانة مهمة ضمن الإنتاج الفلاحي الوطني بالنظر إلى المساحات التي تخصص لها عبر عدد من الولايات، حيث تتصدر ولاية البليدة قائمة المناطق المنتجة؛ باعتبارها من أبرز الأقطاب الفلاحية التي تتميز بزراعة الحمضيات. تليها ولاية الشلف إلى جانب ولايات أخرى، تسهم في دعم الإنتاج الوطني، وتوسيع رقعة هذه الشعبة.

وأشار إلى ضرورة دعم هذه الشعبة، ومرافقة المنتجين؛ من أجل الحفاظ على مستويات الإنتاج، وتطويرها خلال المواسم المقبلة، متحدثا عن أبرز التحديات التي تواجه المنتجين، والأمراض التي تفتك بالأشجار والثمار في ظل التغيرات الجوية والحرارة الشديدة، لافتا إلى ضرورة عقد شراكة لصناعة الأدوية محليا بالنظر إلى غلاء الأدوية المستوردة، وأسعارها المبالغ فيها، وعدم فعالية بعضها . وفي هذا الصدد، أكد على ضرورة اتخاذ التدابير التي من شأنها حماية الفلاحين، ومعالجة الإشكالات التي تؤثر على نشاط المنتجين، لافتا إلى أن شعبة الحمضيات منظمة بمجلس وطني، ومجالس ولائية، ساهمت في توجيه الفلاحين، ورفع مستوى الإنتاج من خلال الاعتماد على الزراعة المكثفة.

وحسب رئيس المجلس الوطني المهني لشعبة الحمضيات، فإن ذلك يستدعي مرافقة المنتجين، خاصة من حيث الأدوية المكلّفة جدا، لافتا إلى أن الدعم الذي قدمته السلطات للفلاحين والاجراءات الهامة التي اتخذها رئيس الجمهورية لفائدة قطاع الفلاحة، أثّرا إيجابيا على قطاع الفلاحة، وكذا قرار استحداث مخابر للرقابة والتحليل عبر الموانئ والمطارات لفحص المنتجات الموجهة للاستهلاك، والتحقق من مطابقتها بما يضمن حماية المستهلك، ويعزز في الوقت ذاته، فرص المنتوج المحلي في السوق دون أن تكون المنافسة على حساب الفلاحين، الذين يساهمون في توفير المنتجات الفلاحية الوطنية.

من جهة أخرى، قال المتحدث إن شعبة الحمضيات من الشعب الفلاحية التي تتطلب مرافقة مستمرة سواء من خلال دعم المنتجين، أو الاهتمام بالمساحات الزراعية، أو تحسين ظروف التسويق بما يسمح بالحفاظ على الإنتاج الوطني، وتثمينه في ظل الإمكانات التي تزخر بها الولايات الرائدة في هذه الزراعة، وفي مقدمتها البليدة، والشلف.

**زهية. ش**

### موسم أقل مردودية بالبليدة

## مطالب بالتعويض عن الخسائر

أكد عضو شعبة الحمضيات بالغرفة الفلاحية لولاية البليدة، جمال ميلودي لـ"المساء"، أن إنتاج الحمضيات هذا الموسم تراجع قليلا مقارنة بذلك المسجل السنة الماضية، مرجعا ذلك إلى التغيرات المناخية التي انعكست على مردودية بعض الأصناف المبكرة، والتي تأثرت بفعل الحرارة، وقلة تساقط الأمطار؛ ما أدى إلى تفاوت الإنتاج من بستان إلى آخر، ومن صنف إلى آخر، حيث سجلت بعض الأشجار تراجعا كبيرا في المردودية، قد يصل إلى 60 و70 بالمائة على غرار "الكليمونتين"، فيما حافظت أصناف أخرى على إنتاج قريب من المعتاد.

وتوقع المتحدث تراجع إنتاج ولاية البليدة من الحمضيات، إلى حوالي ثلاثة ملايين طن هذا الموسم مقابل أربعة ملايين طنّ السنة الماضية؛ نتيجة الظروف المناخية التي تؤثر على مردودية الأشجار، مشيرا إلى أن الصعوبات لم تقتصر على الجانب المناخي، بل امتدت إلى ارتفاع تكاليف معالجة الأشجار، والعناية بالتربة، وتكاليف الكهرباء، وغيرها من الأعباء التي أثقلت كاهل الفلاّح، مثل ما قال، وما يفرضه من متابعة مستمرة للحقول والبساتين المنتجة للحمضيات؛ الأمر الذي يزيد من الأعباء المالية على الفلاح.

وفي سياق تنظيم تسويق المنتوج والحد من المضاربة، أشار عضو الغرفة الفلاحية للبليدة، إلى أهمية اعتماد وثائق التصريح بالكميات المنتجة والمسوَّقة، من خلال ما يُعرف بـ" وثيقة التسليم"، التي تتضمن معلومات عن الشحنة، ورقم تسجيل الشاحنة، والكمية المنقولة، مع التصريح بها على مستوى القسم الفلاحي بما يسمح بمتابعة مسار المنتوج، وضبط الكميات المتداوَلة لدى السلطات المعنية، وتعزيز الشفافية في عملية التسويق، فضلا عن الحد من المضاربة، التي تؤثر على الفلاّح والمستهلك على حد سواء. وفي هذا الصدد أكد على ضرورة مرافقة الفلاحين، وتوفير آليات من شأنها ضمان حماية نشاطهم، خاصة في المواسم التي يتراجع فيها الإنتاج، أو تتعرض فيها المحاصيل لخسائر، مع طرح مسألة تعويض الفلاّح، أو ضمان أسعار منصفة للمنتوج بالنظر إلى ما يتحمله من نفقات تتعلق بالأدوية، والري، وصيانة الأشجار، ومختلف العمليات الزراعية، مؤكدا أن استمرار هذه الأعباء مقابل أسعار بيع غير مستقرة، قد يثقل كاهل المنتج، ويهدد استمرارية نشاطه، لافتا إلى أن سعر الكيلوغرام من الحمضيات عند المنتج، يتراوح بين 40 دج و120 دج للكلغ كأقصى حد، فيما تصل إلى المستهلك بسعر يتجاوز ذلك بكثير، حيث يتم عرضها بأسعار تفوق 200 دج عند العديد من تجار التجزئة على مستوى الأسواق، والمحلات.

وحسب المتحدث، فإن الفلاحين من بينهم منتجو الحمضيات، بحاجة إلى مرافقة فعلية، وتعويضهم عن الخسائر؛ لضمان استمرار نشاطهم، ومساعدتهم على مواجهة التغيرات المناخية، والتكاليف، والأعباء الكبيرة، ونقص المكننة؛ باعتبار أن الحفاظ على الأشجار المثمرة والمنتوج الوطني يتطلب دعما متواصلا، يضمن التوازن بين مصالح المنتج وحماية القدرة الشرائية للمستهلك، داعيا الغرف الفلاحية إلى تنظيم الشعب لحماية حقوق المنتجين.

**زهية. ش**

### رئيس الغرفة الفلاحية لولاية الجزائر:

## 8 آلاف هكتار حمضيات وصالون جهوي قريبا



كشف رئيس الغرفة الفلاحية لولاية الجزائر إبراهيم جرايبية لـ "المساء"، عن تنظيم صالون جهوي للحمضيات خلال شهر ديسمبر المقبل، في إطار الترويج للمنتوج المحلي، وتبادل الخبرات بين الفاعلين في الشعبة؛ على غرار التظاهرة التي نُظمت السنة الماضية ببلدية سيدي موسى، بمشاركة تسع ولايات منتجة للحمضيات، لافتا إلى أن ولاية الجزائر تتربع على مساحة تصل إلى ثمانية آلاف هكتار، تتصدرها منطقة سيدي موسى، التي تُعد الأولى في إنتاج مختلف الحمضيات بالعاصمة.

ويرمي هذا الموعد المرتقب، حسب المتحدث، إلى توسيع المشاركة، وجمع المنتجين ومختلف المتدخلين، فضلا عن إبراز الإمكانيات التي تزخر بها شعبة الحمضيات، وتشجيع الفلاحين على تطوير إنتاجهم، وتحسين نوعيته، لافتا إلى أن هذه الشعبة شهدت تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، خاصة في ما يتعلق بتقنيات الغرس. حيث انتقل الفلاحون من اعتماد حوالي 300 شجرة في الهكتار الواحد، إلى أنظمة الغرس المكثف، التي تسمح ببلوغ ما بين 600 و800 شجرة في الهكتار؛ بهدف الاستغلال الأمثل للمساحات المتاحة، وتعزيز المردودية.

وفي هذا الصدد، ذكر أن ولاية الجزائر حققت خلال السنة الماضية، إنتاجا يقدر بحوالي مليون و300 ألف قنطار من الحمضيات، وهو ما يعكس أهمية هذه الشعبة ضمن النشاط الفلاحي بالعاصمة، مشيرا إلى أن جودة المنتوج المحلي أثبتت مكانته في عدة مناسبات ومعارض متخصصة؛ إذ تمكن المنتجون من إبراز خصائص الحمضيات التي تنتجها المنطقة، ومنافسة مختلف المنتوجات المعروضة.

وتُعد بلدية سيدي موسى من أبرز المناطق المنتجة للحمضيات بولاية الجزائر. كما أنها تتصدرها من حيث المساحات المخصصة لهذه الشعبة التي تتربع على ثمانية آلاف هكتار، موزعة على عدد من البلديات التي تتميز بنشاطها الفلاحي في هذا المجال، منها بئر توتة، والدار البيضاء، والروبية وغيرها من البلديات. وأوضح أن ذلك يرتبط أيضا بطبيعة الأراضي، وخصائص التربة التي تسمح بزراعة الحمضيات؛ إذ لا يشترط هذا النوع من الأشجار، الأراضي الطينية الثقيلة بقدر ما يحتاج إلى تربة ملائمة، تضمن التصريف الجيد للمياه، وتوفر شروط النمو المناسبة، مؤكدا أن شعبة الحمضيات تُعد من الشعب الفلاحية الواعدة؛ لما لها من مساهمة معتبرة في الاقتصاد الوطني؛ باعتبارها من الأنشطة الإنتاجية المهمة التي تأتي بعد شعبة الحبوب، إلى جانب شعب أخرى، فضلا عن دورها في استقطاب اليد العاملة عبر مختلف مراحل الإنتاج بداية من الغرس، والعناية بالأشجار، وصولا إلى الجني، والفرز، والتوضيب والتسويق.

وبخصوص تأثير الظروف المناخية على الإنتاج، أشار المتحدث إلى أن نقص الأمطار أصبح ينعكس على نوعية الحمضيات، وجودة الثمار رغم اعتماد الفلاحين على السقي، خاصة تقنية التقطير؛ إذ تؤدي قلة التساقطات إلى ظهور بعض الخصائص على الثمار، من بينها جفافها، وصلابة قشرتها، وصعوبة نزعها، وهي ملاحظات بات المستهلكون يطرحونها في الأسواق، موضحا أن تأثير الظروف المناخية يختلف من صنف إلى آخر، حيث تم تسجيل تراجع في إنتاج بعض الأنواع، غير أن الشعبة لاتزال تسجل إنتاجا معتبرا بفضل تطور التقنيات الزراعية، وتحسن خبرة الفلاحين، وقدرتهم على التحكم في مختلف العمليات المتعلقة بالعناية بالأشجار.

**زهية. ش**

### رئيس جمعية تجار سوق الجملة بالكاليتوس:

## وفرة في المنتوج وأسعار الحمضيات حسب النوعية

أكد رئيس جمعية تجار سوق الجملة بالكاليتوس، عمر غريبي، لـ" المساء"، توفر منتوج الحمضيات بمختلف أنواعها بسوق الجملة بالكاليتوس، الذي يُعد من أبرز فضاءات تموين تجار التجزئة بهذه المنتجات على مستوى العاصمة، حيث يتم عرضها عبر عدة مساحات خاصة خلال هذه الفترة، التي تشهد دخول كميات معتبرة من مختلف الأنواع؛ ما يسمح للمواطنين باستهلاكها، وتذوُّق أنواعها، مشيرًا إلى أن الأسعار تختلف حسب نوعية المنتوج، والصنف المعروض؛ حيث تتراوح بين 40 دج و130 دج للكلغ حسب جودتها، وذوقها، ومواصفاتها؛ ما يجعل الأسعار غير موحدة بين مختلف المنتجات التي تخضع أيضا للعرض، والطلب.

وأوضح المتحدث تسجيل تنوُّع في الأصناف التي تدخل السوق؛ الأمر الذي يتيح للتجار التعامل مع منتجات متفاوتة الجودة، والأسعار، وفق ما يفرضه الطلب، وحاجيات المستهلكين، لا سيما خلال هذه الفترة التي يزداد فيها الإقبال على هذه الفواكه الموسمية.

وأشار عمر غربي إلى أن تحديد الأسعار يرتبط أساسا، بنوعية المنتوج؛ إذ تختلف الحمضيات المعروضة من حيث الجودة، والصنف. وهو ما ينعكس مباشرة على أسعارها، لافتا إلى وجود أصناف وأنواع مختلفة يتم تداولها على مستوى سوق الكاليتوس وباقي أسواق الجملة، التي تشهد إقبالا كبيرا من قبل المتعاملين.

وحسب رئيس جمعية سوق الكاليتوس، فإن كميات كبيرة من الحمضيات تصل يوميا إلى فضاءات البيع بالجملة، والتي تُعرض للبيع بأسعار معقولة عكس تلك المتداوَلة عند تجار التجزئة، خاصة خلال هذه الفترة التي تزداد فيها عملية جني المحصول، حيث تدخل مختلف الأصناف تدريجيا، مرحلة التسويق.

ورأى غربي أن أسواق الجملة تبقى فضاء أساسيا لمتابعة حركة المنتجات الفلاحية، وتطور أسعارها بالنظر إلى الدور الذي تؤديه في ربط المنتجين بتجار التجزئة، في انتظار استمرار تدفق المنتوج، وتوسع العرض مع تقدم موسم الحمضيات.

**زهية. ش**

## الجولة الأولى لدور المجموعات من كأس "الكاف"

# نادي "سوسطارة" في مهمة الدفاع عن لقبه القاري

**يشرع حامل اللقب، اتحاد الجزائر، رحلة الدفاع عن لقبه، والسعي نحو التتويج بكأس الكونفيدرالية الإفريقية للمرة الثالثة في تاريخه، حين يستضيف فريق "ريال باماكو" المالي، اليوم، بداية من الساعة الثامنة ليلا، بملعب "5 جويلية" الأولمبي، في إطار الجولة الأولى من دور المجموعات، لمنافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.**

**و. توفيق**



يدخل أبناء "سوسطارة" هذه النسخة من كأس "الكاف" بطموحات كبيرة، باعتبارهم حامل لقب المنافسة، بعدما نجحوا، الموسم الماضي، في اعتلاء عرش الكرة الإفريقية والتتويج بكأس الكونفيدرالية، على حساب الزمالك المصري، في نهائي مثير، حُسم بركلات الترجيح بنتيجة ثمانية أهداف مقابل سبعة، عقب انتهاء مجموع مباراتي الذهاب والإياب بالتعادل.

يطمح الاتحاد، الذي يمتلك تجربة معتبرة في المنافسة القارية، إلى تأكيد قوته ومكانته بين كبار الأندية الإفريقية، من خلال تحقيق انطلاقة موفقة في دور المجموعات، في مواجهة يسعى من خلالها إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور، وحصد أول ثلاث نقاط، بما يمنحه أفضلية معنوية قبل خوض بقية مباريات هذا الدور.

كانت القرعة قد وضعت ممثل الجزائر في المجموعة الرابعة، إلى جانب النادي الرياضي الصفاقسي التونسي، وبلاك بولز الموزمبيقي، وريال باماكو المالي، وهي مجموعة تبدو مفتوحة على عدة احتمالات، بالنظر إلى طموحات الأندية الأربعة، ورغبتها في حجز إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور المقبل.

سيكون الفريق العاصمي على موعد في الجولة الثانية، مع تنقل صعب إلى موزمبيق، لملاقاة نادي بلاك بولز، قبل أن يعود إلى الجزائر لاستقبال النادي الصفاقسي التونسي، في مواجهة تحمل طابعا مغاربيا خاصا، بالنظر إلى تاريخ الفريقين في المسابقات الإفريقية.

أما مرحلة الإياب، فستكون بدايتها بالتنقل إلى تونس لمواجهة الصفاقسي، على أن يشد الرحال بعدها إلى مالي، لملاقاة ريال باماكو، قبل أن يختتم مشواره في دور المجموعات، باستقبال بلاك بولز الموزمبيقي، في مباراة قد تكون حاسمة في تحديد هوية المتأهلين.

وبحسب نظام المنافسة، يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة، إلى الدور ربع النهائي، ما يجعل اتحاد الجزائر مطالبا بفرض منطقه منذ الجولات الأولى، وعدم التفريط في النقاط، خصوصا خلال المباريات التي سيخوضها داخل قواعده.

ويستفيد الاتحاد من خدمات بعض اللاعبين في مواجهة اليوم، ويتعلق الأمر بكل من دراوي، الذي تعافى من الإصابة التي تعرض لها في اللقاء الأخير في البطولة المحلية ضد نجم بن عكنون، إضافة إلى الثنائي بودربالة ورضواني.

## شبيبة الساورة

# سمير زاوي مدرب جديد



أعلنت إدارة نادي شبيبة الساورة رسميا، عن تعيين سمير زاوي على رأس العارضة الفنية للفريق الأول، الناشط في بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، تحسبا لبقية مشوار الموسم.

أوضح النادي، في بيان نشره، سهرة أول أمس، عبر منصاته الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه يرحب بمدربه الجديد، متمنيا له التوفيق والنجاح في مهامه، معربا عن أمله في قيادته الفريق إلى تحقيق الأهداف المسطرة، وإسعاد أنصاره.

ويصبح سمير زاوي، الذي نجح، الموسم الماضي، في قيادة اتحاد بسكرة إلى الصعود إلى الرابطة الأولى، ثالث مدرب يشرف على العارضة الفنية للفريق البشاري، منذ بداية الموسم الجاري، بعد كل من لطفي بودراع ومجدي الكردي.

كانت شبيبة الساورة، قد أنهت، الموسم الماضي، في المركز الثاني، غير أنها تسجل انطلاقة صعبة في الموسم الحالي، كما أقصيت من الدور التمهيدي الأول لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا في نسختها الجارية.

وعقب إجراء عشر جولات من البطولة، يحتل ممثل الجنوب الغربي، المركز الخامس عشر وما قبل الأخير في الترتيب العام، برصيد سبع نقاط، جمعها من فوز واحد وأربعة تعادلات، مقابل خمس هزائم.

وفي إطار الجولة الحادية عشرة، تستقبل شبيبة الساورة متصدر الترتيب، شبيبة القبائل، يوم غد الثلاثاء، ابتداء من الساعة الخامسة مساء (17:00)، في مواجهة ستكون أول اختبار للمدرب الجديد.

**و. توفيق**

## مدينوي وهران

# فراغ إداري يهدد مستقبل النادي

تتوالى وتتشابه أيام مدينوي وهران في بداية هذا الموسم، حيث يواجه أزمة إدارية ومالية حادة، أثرت بشكل مباشر على استقراره، وحصيلته في قسم ماين الرابطات (مجموعة غرب)، إذ يتذيل لائحة الترتيب، بعد مرور سبع جولات، وبمجموع شحيح لا يتجاوز النقطة الوحيدة، وحصيلة هزيلة بست انهزامات متتالية، وتعادل واحد فقط، سجله في الجولة الأولى بملعبه أمام نادي فروحة (1-1)، دون تحقيق أي انتصار، وهو أمر غير مألوف لدى ممثل "حي الغوالم"، الذي كان لا يستغني عن الفوز، مهما كانت الظروف والمناقسين.

يعاني مديوني، مع انطلاقة هذا الموسم الكروي، من فاقة مالية لم يسبق له وأن صادفها منذ سنوات، إن لم تكن منذ عقود، حيث باتت تهدد مستقبله، فالإدارة الحالية أو لنقل ما بقي من مسيرين، يدبرون شؤون الفريق بما هو متاح من الإمكانيات، ويبقى قادة بلحسن المسير الوحيد والوفي، الذي لم يغادر السفينة، مفضلا طرق أبواب رجال الأعمال، ومناشدة السلطات المحلية، علّه يجد طوق نجاة لمديوني، الذي لم تشفع له عراقته، ولا تاريخه الحافل، كأحد الأندية التي دافعت عن الكرة الوهرانية بشراسة وافتخار، وخرج العديد من اللاعبين المرموقين، الذين صنعوا أفراح الأندية المحلية الأخرى، خاصة مولودية وجمعية وهران، وحتى من خارج تراب الولاية.

حتى الوقفات الاحتجاجية، التي كان ينظمها مسيروه ولاعبوه بين فترة وأخرى، لم تجلب الفرج، وبقي نادي "حي الغوالم"، يتخبط في أزماته، لكن هذا الموسم أشد وطأة، حيث يعاني صاحب اللونين الأخضر والأسود من فراغ إداري رهيب، يهدد مستقبله، إلى جانب هجرة جماعية لبعض ركائز الفريق، أغلبها حطت الرحال بالجار اتحاد الكرمة، بسبب الضائقة المالية.

ولم تكن العارضة الفنية بمنأى عن المشاكل المادية والتسييرية، حيث عرفت رحيل قائدها إسلام بوحفص، الذي كانت الإدارة قد جددت الثقة في خدماته هذا الموسم، بعدما أبلى البلاء الحسن في الماضي، حيث استطاع أن يجنب مديوني السقوط، لكن بقاء ذات المشاكل والمثبطات دون حل، عجلت بترك بوحفص لمنصبه، بعدما قضى 07 جولات فقط من بطولة الموسم الحالي، مسؤولا أولا عن الجهاز الفني لـ"الحماما". وقد تحدث بوحفص بحسرة لـ"المساء"، عن رحيله ووضعية مديوني ككل، فقال: "لم يكن بوسعي البقاء في ظل الوضعية المعقدة، التي يتخبط فيها مديوني، والتي أثرت على نتائجه في البطولة، لكثرة المشاكل، وغياب التحفيز، لقد بذلت كل ما في مقدوري "لكن الله غالب"، وأقولها بصراحة، مديوني وهران مهدد بالاندثار في حال بقاء الفراغ الإداري، وعدم إيجاد الحلول في أقرب وقت ممكن".

**سعيد.م**



## تعادل ودي مع الكونغو الديمقراطية قبل "الكان"

# سيدات "الخضر" في المنعرج الأخير من التحضيرات

يتواجد المنتخب الوطني النسوي لكرة اليد، في المنعرج الأخير من تحضيراته، تحسبا للمشاركة في البطولة الإفريقية، المقررة بتونس، في الفترة ما بين 2 و12 ديسمبر القادم، وكله عزم على احتلال إحدى المراكز الخمسة الأولى، لضمان التواجد في مونديال ألمانيا 2027.

**فروجة.ن**

تستفيد سيدات السباعي الجزائري، من دورات تدريبية مكثفة بمدينة الحمامات التونسية، حيث يركز الناخب الوطني، عبد الرحمان حمدي، عمله، على الجانبين البدني والتقني، لاسيما وأن التربص الحالي يعد المنعرج الأخير من التحضيرات، بمشاركة نوعية ومميزة من 20 لاعبة، من بينهن 7 محترفات في الخارج.

كما شهد المنتخب، عملية تجديد واسعة على مستوى التشكيلة، من خلال منح الفرصة لعدد من اللاعبات الشابات، حيث سيشارك بثلاث لاعبات أقل من 20 عاما، وأخريات دون 24 عاما، ما يجعل نسبة العناصر الشابة تبلغ 75 بالمائة من المجموعة، وعليه من الضروري التعامل مع البطولة تدريجيا، والتركيز في البداية على تجاوز الدور الأول، لاسيما وأن الهدف يتمثل في إنهاء المنافسة، ضمن أفضل خمسة منتخبات إفريقية، بما يسمح للمنتخب الوطني بالتطلع إلى المشاركة في كأس العالم بألمانيا 2027.

واستقر التقني الوطني حمدري، على خدمات اللاعبات إيمان دراج، ليلى أميرة ميلودي (مولودية الجزائر)، نادي الأبيار؛ ليلى عروج، لينا يلس، مريم قوتال، ميليسا شبلي، رقية دجري، شيماء مقراني (نادي الأبيار)، مريم زيداني (نادي قسنطينة)، مريم بوقبان (شباب ميلة)، حنان مقدود (تربية سطيف)، أمنية صالح، سولاف عثماني (نادي الكهرباء والغاز)، ميليسا كوالي (نادي سال سير بيل/ فرنسا)، ميليسا كورابالك (نادي نيم/ فرنسا)، سيرين باس (نادي انفولام / فرنسا)، جيهان لكراف (أسول فولكس أون فيلان/ فرنسا)، ميساء زينيري (نواسي لو غران/ فرنسا)، تيميا مستوري (نادي نيس/ فرنسا) وكنزة بوكرش (نادي نيا لونيا أثينا / اليونان).

وحسب البرنامج التنافسي القاري، يدشن المنتخب الوطني مشاركته القارية في دور المجموعات، لحساب المجموعة الثانية، بمواجهة جزر لاريونيون، يوم 2 ديسمبر القادم، في حين يلاقي المنتخب الغيني، في اليوم الموالي (3 ديسمبر)، على أن يلعب المباراة الثالثة أمام نظيره السنغالي، في اليوم الخامس من الشهر المقبل.



## رغم انسحاب منافسة إيمان خليف

# التأكيد على إجراء النزال يوم 15 ديسمبر المقبل

انسحبت الملاكمة الهولندية الشابة، كلاريدا سارابيا، من النزال المرتقب، الذي كان سيجمعها بالبطلة الأولمبية الجزائرية، إيمان خليف، والمقرر إقامته يوم 15 ديسمبر المقبل، بقاعة لاموتواليتي بالعاصمة الفرنسية باريس، في نزال احترافي من ست جولات، لكن سارابيا، انسحبت لأسباب وصفتها الجهة المنظمة، بأنها "إدارية".

ورغم الانسحاب المفاجئ، سارعت الجهة المنظمة للحدث، شركة "ستير إيفينت" (Stir Event)، إلى طمأنة الجماهير الرياضية، مؤكدة في بيان رسمي، أن أمسية الملاكمة قائمة في موعدها المحدد دون أي تأجيل، مبررة في الوقت نفسه، أن الكشف عن هوية المنافسة البديلة سيكون قريبا.

أوضح المنظمون، أن العمل جار على قدم وساق للتعاقد مع منافسة بديلة، تليق بمستوى الحدث، وتكون على أتم الجاهزية، لمواجهة إيمان خليف في نزال من ست جولات، مدة كل منها دقيقتان، ويأتي هذا الظهور بعد أكثر من عامين على تتويجها الذهبي في أولمبياد باريس 2024، وسط الضجة الإعلامية الكبيرة التي رافقت مشاركتها في الألعاب.

من جهتها، ذكرت بعض المصادر، أن الهيئة المنظمة استقرت على اسم الملاكمة الفرنسية الساهيمات، التي دخلت عام الاحتراف في 2015، حيث تسجل رصيدا من 6 انتصارات (واحد منها قبل الحد) وتعادلين و14 هزيمة، وتحتل المركز 31 عالميا في تصنيف "بوكس ريك" لنقاط وزن الويلتر (في وزن أقل من 66.50 كلغ). سبق لها مواجهة إيميلي سونفيكو (المرتبة الثالثة في التصنيف) ثلاث مرات، آخرها في 14 نوفمبر الماضي، كما فازت في أفريل المنصرم، بحزام دولي، بعد تغلبها على التشيكية يوهانا رايموت.

**فروجة.ن**

## خلال مشاركته في بطولة البحر المتوسط

# الجمباز الجزائري يحصد 3 برونزيات



واصل المنتخب الوطني للجمباز الفني، تألقه في بطولة البحر الأبيض المتوسط للفئات السنية، الجارية بالبيونان، بعدما أنهى منافسات الفرق والفردي لفئة الأصاغر، بحصيلة بلغت ثلاث ميداليات برونزية، مع ضمان حضور مميز في نهائيات الأجهزة.

وجاءت أبرز النتائج، عن طريق جاسمين رزيق، التي أحرزت الميدالية البرونزية في منافسات الفردي العام لفئة أقل من 12 سنة، بمجموع 45.600 نقطة، كما ضمنت تأهلها إلى نهائيات الأجهزة الأربعة.

وفي منافسات الفردي العام، لفئة أقل من 13 سنة، احتلت أليسا نمور المركز الرابع بمجموع 48.600 نقطة، وتأهلت بدورها إلى نهائيات الأجهزة الأربعة، بينما حلت رياس شينان في المركز السابع برصيد 44.650 نقطة، مع تأهلها إلى نهائي جهاز واحد.

من جهتها، أنهت سيرين شيدواح المنافسة في المركز الحادي عشر بمجموع 44.400 نقطة، ونجحت في ضمان التأهل إلى نهائيات ثلاثة أجهزة، وعلى مستوى منافسات الفرق لفئة أقل من 13 سنة، توج المنتخب الوطني بالميدالية البرونزية، بعدما احتل المركز الثالث بمجموع 140.000 نقطة، خلف منتخبي تركيا وإيطاليا. وتواصل التألق الجزائري في المنافسة، بعدما نجحت سيرين شيدواح في تصدر تصفيات جهاز طاولة القفز لمواليد 2013، بعلامة 12.325 نقطة، لتضمن تأهلها إلى النهائي في المركز الأول، متقدمة على مواطنتها أليسا نمور، التي حلت ثانية بعلامة 12.175 نقطة، لتتأهل بدورها إلى النهائي.

وبهذه النتائج، أنهت الجزائر منافسات الفرق والفردي لفئة الأصاغر بثلاث ميداليات برونزية، إلى جانب ضمان حضورها في نهائيات مختلف الأجهزة لدى الذكور والإناث، في انتظار ما ستسفر عنه بقية المنافسات، خاصة مع مشاركة العناصر الوطنية في فئة الناشئين لأقل من 15 سنة.

**فروجة.ن**

## مكلفا بالتكوين والتعليم لكمال الأجسام واللياقة البدنية

# تعيين علي توامي ضمن أكاديمية الاتحاد الدولي

عين الجزائري علي توامي، ضمن أكاديمية الاتحاد الدولي للياقة البدنية وكمال الأجسام، مع تكليفه بمهمة التكوين والتعليم، في إطار برنامج الأكاديمية، حسبما علم من الاتحادية الجزائرية لبناء الأجسام واللياقة البدنية والحمل بالقوة.

يأتي هذا التعيين، تقديرا لمساره الأكاديمي والمهني، وخبرته في مجال التدريب الرياضي وبناء الأجسام، حيث يشغل توامي رتبة أستاذ محاضر (أ)، بالمدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيات الرياضة بدالي إبراهيم، ويتولى رئاسة قسم التدريب الرياضي عالي المستوى بالمؤسسة ذاتها.

يحمل الدكتور علي توامي (62 سنة)، شهادة الدكتوراه، في نظرية ومنهجية الأنشطة البدنية والرياضية، التي تحصل عليها سنة 2017، بجامعة الجزائر "3"، إلى جانب التأهيل الجامعي منذ ديسمبر 2022، كما سبق له تولي رئاسة الاتحادية الجزائرية لرفع الأثقال وبناء الأجسام وكمال الأجسام، خلال الفترة الممتدة من 2004 إلى 2008.

سبق لتوامي، الإشراف على المنتخب الوطني لرفع الأثقال بين 1996 و2001، والمنتخب الوطني لبناء الأجسام بين 2002 و2004، كما عمل مكونا بأكاديمية الاتحاد الدولي للياقة البدنية وكمال الأجسام، خلال سنتي 2025 و2026، في تخصص المدرب الشخصي.

**ف.ن**

تحدّث عن علاقته القوية بالمدرب آدري هوتر

# شايبي مرتاح في فرانكفورت ويحدد مركزه المفضل

أعرب لاعب المنتخب الوطني فارس شايبي، عن ارتياحه في نادي آينتراخت فرانكفورت الألماني، بعد تحسن أدائه، ومشاركته بانتظام في المباريات مع المدرب آدي هوتر الذي تربطه به علاقات قوية قبل أن يحدد المركز الذي يفضله على المستطيل الأخضر، في وقت يتم تغيير مركزه في المنتخب الوطني في كل مرة.

ت. عمارة

قال، أمس، فارس شايبي في حوار لموقع نادي آينتراخت فرانكفورت، إن فريقه يقدم مستويات جيدة هذا الموسم في البوندسليغا، مضيفا: "لقد كان أداؤنا ثابتاً للغاية في المباريات الأخيرة. نحن نحرز تقدماً على مستوى الانسجام. ونستوعب أفكار المدرب؛ ما ساعدنا على تحسين النتائج. يضم الفريق عناصر ذات جودة عالية. ونحن نسعى لاستغلال إمكاناتنا بالكامل". قبل أن يرد على سؤال بخصوص مركزه المفضل، حيث يلعب غالباً على الجهة اليسرى من خط الوسط، مع الحفاظ على ارتباط وثيق بوسط الميدان، قائلاً: "أشعر براحة كبيرة، لا سيما في العمق (وسط الملعب). يمنحنا المدرب حرية كبيرة للإبداع. وهذا هو الجانب الذي يمكنني من خلاله ترك بصمتي. أما دفاعياً فهناك تعليمات واضحة. وعندما نلتزم بها فإن الأمور تسير على ما يرام".

وعلى الرغم من أن مستقبل شايبي في فرانكفورت بدا غامضاً الصيف الماضي، إلا أن حواراً مباشراً مع المدرب آدي هوتر ساهم في توضيح الأمور، وإعادة تحديد دور اللاعب الجزائري ضمن مشروع النادي. وعن ذلك قال شايبي: "لقد أجرينا حواراً بناءً. لم يكن الحديث متمحوراً حول أدائي في المباريات بقدر ما تعلق بسلوكي في التدريبات". مضيفا: "أوضح لي المدرب ما يتوقعه مني؛ فهو يرى أنني لاعب ذو إمكانيات عالية. ويبني الفريق حولي. لكنه شدد على ضرورة تحسين سلوكي. لقد أخذت كلامه بعين الاعتبار. وقمت بتغيير بعض الأمور". وشدد: "أمل أن أتمكن من مساعدة الفريق بشكل أكبر الآن، وأن أحافظ على مكاني في التشكيلة الأساسية".

إلى ذلك يلعب شايبي موسمه الرابع بقميص آينتراخت. وقد شارك في 123 مباراة؛ ما يجعله أحد اللاعبين القدامى في صفوف الفريق.

وحول ذلك قال لاعب تولوز الفرنسي السابق: "أحب تحمّل المسؤولية على أرض الملعب. وأتقبل العمل الشاق، وواجب بذل قصارى جهدي. أشعر باحترام زملائي. وحين تتوفر الثقة يسعدني أن أكون لاعباً ذا خبرة يُضرب به المثل للآخرين، ويخرج أفضل ما لديه".

كما تحدث لاعب الوسط الجزائري عن مستواه هذا الموسم، مشيراً إلى تطوره المستمر، وانسجامه المتزايد داخل النادي؛ قال: "أنا في موسمي الرابع، وأشعر بسعادة أكبر مع مرور كل عام في فرانكفورت. يمكنني القول إنني اليوم أشعر بأنني في بيتي هنا. الأهم هو أن أبذل كل ما في وسعي دائماً. أريد أن أرد الجميل للجماهير التي تعشق هذا النادي من خلال أدائي على أرض الملعب. فهذا الأمر يمنحني الحافز، ويحفز الجميع هنا أيضاً. ولهذا السبب أقدم كل ما لدي في كل مباراة".

"صغار المحاربين" يواجهون فنزويلا في الدور الـ16

## غيموز يتحدى ويستهدف مواصلة المغامرة المونديالية

تحدّى أمين غيموز مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، منتخب فنزويلا الذي سيواجهه في الدور الـ16 من كأس العالم لذات الفئة الجارية بقطر، مشيرا إلى أن لاعبيه عازمون على مواصلة التألق في المونديال بعد تأهلهم إلى الدور الثاني لأول مرة في تاريخهم.

ويلاقي المنتخب الوطني لأقل من 17 سنة، نظيره الفينزويلي في الدور الـ16 من كأس العالم الجارية في قطر، في الفاتح من شهر ديسمبر المقبل.

وحسم "صغار المحاربين" تأشيرة التأهل إلى هذا الدور بعد فوزهم، أول أمس، على الدومينيكان بنتيجة (1-0) لحساب الجولة الأخيرة للدور الأول عن المجموعة العاشرة. واختتم أشبال غيموز دور المجموعات في الصدارة رفقة الشيلي بست نقاط، مع أفضلية للشيليين في فارق الأهداف، في حين أنهى منتخب فينزويلا مشواره في دور المجموعات، في وصافة المجموعة الـ11، برصيد سبع نقاط خلف المتصدر المنتخب المكسيكي بفارق الأهداف.

وأكد، أول أمس، أمين غيموز أن مواجهة فنزويلا في الدور المقبل لن تكون سهلة، لكنه قال بأن لاعبيه سيدخلون المواجهة بهدف التأهل إلى الدور المقبل.

وقال مدرب "صغار المحاربين" بهذا الخصوص: "فنزويلا منتخب قوي؛ لقد جمع 7 نقاط في مجموعته. في هذا الدور لا يمكنك اختيار المنافس؛ كل الفرق لديها مستوى عالٍ".

واعترف غيموز بأن فنزويلا منتخب مجهول بالنسبة له؛ إذ قال: "نحن لا نملك معلومات دقيقة عن هذا المنتخب، ولكننا سنحاول متابعة ومعاينة مبارياته الثلاث في دور المجموعات. ثم سنذهب للتباري معه من أجل الفوز عليه".

أما بخصوص الرسالة التي يود توجيهها للاعبيه قبل مواجهة فنزويلا، فصرح المدرب الجزائري قائلا: "اللاعبون لن يخسروا شيئا. ومثل ما تحدثت معهم في المباريات السابقة، أوضحت لهم أن هذه المنافسة هي فرصتهم من أجل التألق، وإبراز إمكاناتهم، ومن أجل الذهاب مع هذا الفريق إلى أبعد نقطة ممكنة".

كما حرص أمين غيموز على توجيه شكره إلى الجماهير الجزائرية الحاضرة في ملاعب قطر لدعم زملاء المتألق ياسين عابد، قال فيها: "لدينا أنصار من ذهب. اليوم ملأوا المدرجات أمام الدومينيكان. لقد دعمونا بكل قوة، وهذا الأمر أسعدنا. والحمد لله أننا لم نخيّب آمالهم".

ت. عمارة

دوري أبطال إفريقيا وكأس "الكاف"

## اعتماد تقنية "الفار" في دور المجموعات

أعلن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم عن اعتماد تقنية الفيديو المساعد للحكم "الفار"، في جميع مباريات دور المجموعات لمنافستي رابطة أبطال إفريقيا وكأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، لموسم 2026 27؛ في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ المنافسات الإفريقية للأندية.

وكانت تقنية الفيديو المساعد للحكم تُستخدم إلى غاية الآن ابتداء من الأدوار الإقصائية فقط في المنافستين، قبل أن تقرر الهيئة القارية تعميم استخدامها على كامل مباريات دور المجموعات. ويأتي هذا القرار تزامنا مع انطلاق دور المجموعات لمنافسة كأس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، بهدف تقديم دعم إضافي للحكام، والمساهمة في الارتقاء بمستوى التحكيم الإفريقي بما يسمح له ببلوغ مصاف أفضل المستويات العالمية.

وأوضحت الكاف أن تطوير البنى التحتية والاستثمار في التكنولوجيات الحديثة وتعزيز قدرات الحكام واحترافية المنافسات، تشكل محاور أساسية ضمن أولوياتها. وأشارت الهيئة القارية إلى أن تجسيد هذا المشروع أصبح ممكنا بفضل برنامج أكاديمية الكاف لتقنية الفيديو المساعد للحكم، الذي سمح بتوفير التجهيزات التكنولوجية اللازمة، وتكوين حكام فيديو مؤهلين عبر المناطق الست التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم. كما تساهم الدورات التكوينية المتخصصة في تقنية الفيديو المنظمة على مستوى المناطق الست للقارة، في توسيع قاعدة حكام الفيديو ذوي الكفاءة والخبرة؛ ما من شأنه تعزيز انسجام القرارات التحكيمية، وترسيخ الثقة في التحكيم الإفريقي، فضلا عن المساهمة في تطوير كرة القدم بالقارة.

وتواصل الكاف في هذا الإطار، التوسع التدريجي في استخدام تقنية الفيديو المساعد للحكم خلال أبرز منافساتها؛ على غرار كأس إفريقيا للأمم، وكأس إفريقيا للأمم للسيدات، إضافة إلى منافسات الأندية القارية.

يذكر أن كرة القدم الجزائرية ستكون ممثلة بفريقين في دور المجموعات. ويتعلق الأمر بمولودية الجزائر في رابطة الأبطال، واتحاد الجزائر (حامل اللقب) في كأس الكاف. وقد يلتحق به فريق شباب بلوزداد في حال تجاوزه عقبة نادي الجمارك الموريتاني. وكانت مباراة الذهاب للدور التمهيدي الثاني التي لعبت يوم الإثنين الفارط بنواكشوط، انتهت بالتعادل السلبي (0-0). وسيجري لقاء الإياب في الفاتح ديسمبر المقبل بملعب نيلسون مانديلا ببراقي.

ت. ع

وصلته عروض أوروبية كثيرة

## أمين شياخة يقترب من حلم اللعب في "البريميرليغ"

أصبح الدولي الجزائري أمين شياخة، محل اهتمام عدد من الأندية الإنجليزية بفضل تألقه التهديفي مع رونزبوغ النرويجي، وفي مقدمتها نادي هال سيتي الناشط في الدوري الإنجليزي الممتاز مع اقتراب فترة الانتقالات الشتوية؛ ما يرشحه لمزاملة بشير بلومي، وتحقيق حلم اللعب في البطولة الأقوى في العالم.

وأكدت، أول أمس، مصادر إعلامية إنجليزية أن إدارة هال سيتي تدرس إمكانية التعاقد مع شياخة لتعزيز خياراتها الهجومية، لتنضم بذلك إلى نادي كوفنتري سيتي وبرمنغهام سيتي، اللذين يتابعان اللاعب الجزائري منذ فترة. ورغم عدم تلقي رونزبوغ أي عرض رسمي لضم شياخة حتى الآن، إلا أن دخول هال سيتي على خط المنافسة، يوسع خيارات المهاجم الشاب للانتقال إلى الملاعب الإنجليزية خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. ويأتي اهتمام الأندية الإنجليزية بشياخة في ظل أرقامه التهديفية اللافتة في أول موسم كامل له في الدوري النرويجي، بعدما حول روزنبورغ إعارته من كوبنهاغن الدانماركي إلى انتقال نهائي في أوت الماضي، بعقد يمتد 4 سنوات ونصف سنة. ويتقاسم شياخة صدارة ترتيب هدافي الدوري النرويجي الممتاز مع بيتر كريستيانسن برصيد 19 هدفا، إلى جانب تقديمه 4 تمريرات حاسمة في 26 مباراة. وسجل المهاجم الجزائري 10 أهداف في 18 مباراة منذ انتقاله نهائيا إلى روزنبورغ، في حين يمتد عقده طويل الأمد النادي النرويجي موقفا تفاوضيا قويا أمام الأندية الراغبة في التعاقد معه.

ورغم ارتباط شياخة بعقد طويل الأمد وتمسك روزنبورغ بخدماته، إلا أن استمرار تألقه التهديفي وتزايد اهتمام الأندية الإنجليزية، قد يدفعان إدارة النادي النرويجي إلى دراسة العروض المحتملة خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، خاصة أن المنافسة ستتوقف في النرويج لفترة طويلة من ديسمبر إلى غاية شهر مارس المقبل. وهي معطيات قد تدفع اللاعب الجزائري إلى تغيير الأجواء، والانتقال إلى ناد أقوى، وبطولة أكبر؛ من أجل تطوير مستوياته الفنية، والتطلع إلى الحصول على فرصة أكبر مع المنتخب الوطني، الذي لم ينجح إلى حد الساعة في تقديم المستويات المنتظرة منه، في وقت يعاني "الخضر" من غياب قلب هجوم في المستوى، ينهي المشاكل التي يعاني منها المنتخب الوطني منذ خروج إسلام سليماني وبغداد بونجاح من الحسابات.

ت. عمارة

لاعب "الخضر" لا يريد التسرع في حسم مستقبله

## بايرن ميونيخ يريد إبراهيم مازة لتعويض موسيالا

وضع نادي بايرن ميونيخ الألماني، اسم اللاعب الجزائري إبراهيم مازة ضمن قائمة مختصرة من أجل تعويض لاعبه جمال موسيالا، الذي يقترب من فسخ عقده مع النادي البافاري؛ بسبب مشكلته الصحية، في وقت لا يريد فيه لاعب "الخضر"، التسرع في حسم مستقبله، وقد يستمر لموسم آخر مع بايرليفركوزن. وكشف موقع "تيم تالك" الإنجليزي، أن إدارة بايرن ميونيخ تدرس مستقبل موسيالا، الذي يمر بفترة صعبة بسبب المرض. وتقوم في الوقت ذاته بإعداد قائمة من الأسماء المرشحة، لتعزيز الخط الأمامي وخط الوسط، تحسبا لأي تغييرات محتملة في تشكيلة الفريق.

ويضع النادي البافاري عينه على عدة مواهب، يتقدمها الإنجليزي ريو نغوموها، والألماني فلوريان فيرتز من ليفربول، إلى جانب البلجيكي جيريمي دوكو من مانشستر سيتي. وقال المصدر إن قائمة الخيارات تضم لاعبين ينشطون كذلك في البطولة الألمانية، وهم إبراهيم مازة صانع ألعاب باير ليفركوزن، إلى جانب الألماني سعيد الملا نجم كولن، والنرويجي أنطونيو نوسا لاعب لايبزيغ، في إطار بحث النادي عن بدائل لتعويض موسيالا بحيط الغموض بمستقبله مع النادي البافاري.

ويحظى مازة باهتمام متزايد بفضل إمكاناته الفنية، وتطوره في ألمانيا، علما أن النجم الجزائري كان محل اهتمام باريس سان جيرمان أيضا؛ ما قد يفتح أمامه أبواب المنافسة على الانتقال إلى أحد الفرق الأوروبية الكبيرة مستقبلا. من جهة أخرى، كشفت موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، عن تطور مهم يخص مستقبل إبراهيم مازة، مشيرا إلى أنه حسم قراره بشأن الاستمرار في صفوف ناديه الحالي لعدة مواسم مقبلة، رافضا فكرة الرحيل في الوقت الراهن رغم الإغراءات الكبيرة التي تحيط به. ويأتي هذا القرار ليغلق الباب أمام الأندية الراغبة في التعاقد معه خلال فترة الانتقالات المقبلة، وعلى رأسها العملاق البافاري بايرن ميونيخ، الذي وضع النجم الجزائري ضمن أبرز أهدافه لتدعيم خط الوسط.

وأوضحت مصادر ألمانية أن إدارة نادي باير ليفركوزن تعمل منذ عدة أسابيع، على تمديد عقد لاعبها الجزائري، ليظل مرتبطا بالفريق حتى شهر جوان من عام 2031؛ لتأمين مستقبله، ومنع رحيله بسهولة.

وتشير المعلومات الواردة إلى أن المفاوضات بين الطرفين وصلت إلى مراحل متقدمة للغاية، حيث توجد رغبة مشتركة ومؤكدة لمواصلة هذا التعاون الناجح على المدى الطويل. ويخطط النادي الألماني للإبقاء على موهبته الجزائرية حتى عام 2028 على أقل تقدير. كما يسعى المسؤولون جاهدين لتجنب وضع أي شرط جزائي في العقد الجديد؛ لضمان السيطرة الكاملة على مستقبل اللاعب.

يُذكر أن إبراهيم مازة يرتبط بعقد مع باير ليفركوزن يمتد إلى غاية 2030. وتبلغ قيمته السوقية حاليا 50 مليون يورو، وفقا لبيانات موقع (ترانسفير ماركت).

ت. عمارة

## قضية القرن

# مانشستر سيتي مهدد بسيناريو البيع الإجباري



**كشفت تقارير صحفية، عن تصاعد الضغوط داخل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، بشأن قضية المخالفات المالية المتهم بها مانشستر سيتي، بعدما أبدت إدارات ثلاثة أندية على الأقل، اعتقادها بأن معاقبة النادي يجب ألا تقتصر على الغرامات أو خصم النقاط، بل تمتد إلى إجبار ملاكه على بيع النادي، باعتبار ذلك عقوبة إضافية على التجاوزات المنسوبة إليه.**

القسم الرياضي

ذكرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، أن مسؤولين في ثلاثة أندية على الأقل بالدوري الإنجليزي، يرون ضرورة إجبار ملاك مانشستر سيتي، على التخلي عن ملكية النادي، باعتبار ذلك جزءا من العقوبات، التي يمكن اتخاذها في حال ثبوت المخالفات، وتملك الهيئة المستقلة لتنظيم كرة القدم في إنجلترا، صلاحيات استثنائية، تتيح لها في الحالات الخطيرة، التدخل لإقالة أعضاء مجالس إدارات الأندية، بل وفرض بيع أحد الأندية، إذا استدعت الظروف.

ومع ذلك، لا تملك أندية الدوري الإنجليزي سلطة اتخاذ هذا القرار أو فرضه، إذ تظل الكلمة النهائية للهيئة التنظيمية المستقلة، وفقا للصلاحيات الممنوحة لها، بموجب التشريعات المعمول بها. وفي تطور جديد، أكد ديفيد كوغان، رئيس الهيئة المستقلة لتنظيم كرة القدم، عدم تردده في اتخاذ الإجراءات المناسبة ضد مانشستر سيتي، إذا اقتضت الأدلة والظروف ذلك. وخلال جلسة أمام لجنة الثقافة والإعلام والرياضة في البرلمان البريطاني، شدد كوغان على أن حجم النادي أو مكانته، لا يمكن أن يكونا سببا لتجاهل الواجبات القانونية للهيئة، مؤكدا أن التعامل مع القضية، سيخضع للتشريعات والأدلة والأحكام الصادرة بشأنها، بما في ذلك نتيجة الاستئناف.

وأضاف أن الهيئة ستلتزم بتنفيذ مسؤولياتها التنظيمية، مهما كانت هوية النادي المعني أو حجم القضية، في إشارة إلى استعدادها لاتخاذ إجراءات، قد تكون مؤثرة للغاية في مستقبل النادي الإنجليزي. وتشير الاتهامات، إلى أن مانشستر سيتي أخفى ما يقرب من 900 مليون جنيه إسترليني، من خلال اتفاقيات تجارية صورية، خلال الفترة الممتدة من عام 2009 إلى 2018، وهي إحدى أبرز النقاط التي تتضمنها القضية. من المنتظر، أن تنتهي جلسات الاستئناف، بعد نحو 12 أسبوعا من تقديم الملف رسميا، في 30 سبتمبر الماضي، بفضل تطبيق إجراءات سريعة للنظر في القضية، وهو ما قد يسمح بصدور القرار النهائي قريبا، وبذلك تظل جميع الاحتمالات مفتوحة بشأن العقوبات المنتظرة، في قضية قد تشكل واحدة من أبرز المحطات في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز، وتحدد ملامح مستقبل مانشستر سيتي في السنوات المقبلة.

### إنذار خطير يهدد الكرة الإنجليزية

# هالاند يشعل صراعا ناريا بين ريال مدريد وبرشلونة

خلف الهدوء الذي يحيط مستقبل أحد أبرز نجوم كرة القدم العالمية، مؤشرات تنذر بإمكانية حدوث تحول كبير في سوق الانتقالات، بعدما بات إيرلينغ هالاند، يعيش فترة صعبة مع مانشستر سيتي، وسط تراجع نتائج الفريق والغموض المحيط بمصيره القانوني، وهو ما أعاد فتح باب التكهنات بشأن رحيله، في ظل ترقب ريال مدريد وبرشلونة للتطورات.

تعود جذور الأزمة إلى جانفي 2025، عندما أعلن مانشستر سيتي تمديد عقد هالاند إلى غاية عام 2034، في خطوة بدت وقتها، تأكيدا لارتباط طويل الأمد بين الطرفين، لكن المشهد تغير بصورة كبيرة، مع استمرار تداعيات القضية المالية، التي يواجهها النادي أمام رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، واحتمالات تعرضه لعقوبات قد تصل إلى الهبوط إلى درجات أدنى، بالتزامن مع تراجع نتائجه داخل الملعب، بعدما حقق فوزا واحدا فقط في آخر 7 مباريات، وهو ما انعكس على أداء المهاجم النرويجي وحالته النفسية.

وزادت الانتقادات الموجهة إلى هالاند، عقب ظهوره أمام فولهام، إلى جانب إحباطه الواضح، بعد تعادل مانشستر سيتي مع نابولي في دوري أبطال أوروبا، وهو ما دفع جيمي كاراغر، نجم ليفربول السابق والمحلل الكروي، إلى التحذير من تأثير الأزمات المحيطة بالنادي على اللاعب.

كتب كاراغر في صحيفة "ديلي تلغراف"، أن هالاند لا يبدو على طبيعته، خلال الأسابيع الأخيرة، معتبرا أن ما يحدث خلف الكواليس، قد يكون له تأثير أكبر مما يتصوره البعض في حالته ومستقبله، وحذر كاراغر، من أن الدوري الإنجليزي الممتاز، قد يتعرض لخسارة كبيرة، إذا اضطر هالاند إلى الرحيل، مؤكدا أن المهاجم النرويجي يمثل أحد أبرز نجوم المسابقة على المستوى العالمي، خاصة بعد مغادرة أسماء كبيرة، مثل هاري كين، وكيفن دي بروين، ومحمد صلاح، وغياب جود بيلينغهام عن تجربة اللعب في الدوري الإنجليزي، مشيرا إلى أن هالاند أصبح أحد آخر النجوم الهجوميين القادرين على تقديم مستويات تهديفية استثنائية، بصورة منتظمة، وأن استمرار الأزمة قد يحرم المسابقة من أحد أهم وجوهها التسويقية والفنية.

من جهتها، ذكرت صحيفة "إل ناسيونال" الإسبانية، أن ريال مدريد ليس الوجهة الإسبانية الوحيدة المطروحة، إذ أن برشلونة يمثل الخيار المفضل لهالاند، وأن اللاعب أبدى بالفعل رغبته في الانضمام إلى النادي الكتالوني، بنهاية الموسم الحالي، في تطور يضع عملاقي الكرة الإسبانية أمام احتمالية الدخول في سباق مثير للحصول على خدماته، بينما يبقى مانشستر سيتي متمسكًا بعقده الممتد إلى عام 2034، لتظل العقوبات المنتظرة وقرار اللاعب النهائي، العاملين الأكثر تأثيرًا في حسم واحدة من أبرز الصفقات المحتملة في أوروبا في الفترة المقبلة.

ق.ر



## رغم انتصاراته

# ريال مدريد يتذيل أهم تصنيف بين كبار أوروبا

يواصل ريال مدريد، تقديم مستويات قوية، تحت قيادة مدربه جوزيه مورينيو، بعدما حقق 10 انتصارات متتالية في مختلف المنافسات، ليؤكد عودته بقوة إلى دائرة المنافسة على الألقاب، عقب موسمين لم يتمكن خلالهما من حصد أي بطولة.

ورغم النتائج المميزة والأداء الذي قدمه الفريق، خلال الفترة الأخيرة، فإن دراسة حديثة كشفت عن أرقام لافتة، تتعلق بالمجهود البدني للاعبي الفريق الملكي، بعدما أظهرت تراجعه إلى المركز الأخير بين أندية الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى، من حيث متوسط المسافات المقطوعة في المباراة الواحدة.

بحسب الدراسة، يحتل ريال مدريد المركز الأخير في قائمة الأندية المشاركة في الدوريات الخمسة الكبرى، التي تضم الإسباني والإنجليزي والإيطالي والألماني والفرنسي، بعدما بلغ متوسط المسافة التي يقطعها اللاعب الواحد 9.59 كلم خلال المباراة، وجاء خيتافي الإسباني في المركز التالي بمتوسط 9.67 كلم، ثم إشبيلية بمعدل 9.78 كلم، بينما حل مانشستر يونايتد الإنجليزي رابعا بمتوسط 9.82 كلم، وجاء ريال بيتيس في المركز الخامس بمعدل 9.84 كلم.

وتبدو هذه الأرقام منخفضة، مقارنة ببعض لاعبي الأندية الأوروبية الأخرى، حيث يقطع بيدري، نجم برشلونة، وفابيان رويز، لاعب باريس سان جيرمان، نحو 11 كلم في المباراة الواحدة، وهو ما يسلط الضوء على الفارق في معدلات الجري بين لاعبي ريال مدريد وبعض منافسيهم، ورغم الأرقام المثيرة للاهتمام، فإن سلسلة الانتصارات المتتالية تمنح مورينيو مبررا لمواصلة الاعتماد على فلسفته التكتيكية، طالما ينجح الفريق في تحقيق النتائج المطلوبة، دون أن يتأثر أداؤه سلبا.

ومع اقتراب مواجهات أوروبية أكثر صعوبة، سيكون التحدي الحقيقي أمام المدرب البرتغالي، تحقيق التوازن بين القوة البدنية والانضباط التكتيكي، خاصة أمام المنافسين الذين يعتمدون على الضغط المرتفع والإيقاع السريع.

ق.ر

# أرقام كينيونيس تفرض اسمه على "بي أس جي"

دخل المكسيكي جوليان كينيونيس، مهاجم القادسية السعودي، دائرة اهتمامات باريس سان جيرمان الفرنسي، في تطور يفتح الباب أمام احتمالية انتقاله إلى أحد أكبر الأندية الأوروبية، بعدما فرض نفسه بين أبرز المهاجمين في دوري "روشن" خلال الموسمين الماضيين.

في هذا السياق، تحدث الصحفي إرنمو إيرمان، عبر برنامج "في المرمى"، موضحا أن تصريحات الإسباني لويس إنريكي، المدير الفني لباريس سان جيرمان، بشأن اهتمام النادي باللاعبين المميزين، لا تعني بالضرورة وجود تحرك جاد لضم كينيونيس، وقال إيرمان: إن إنريكي يكرر دائما أن اللاعبين الرائعين يهتمون بالانضمام إلى باريس سان جيرمان، لكنه أبدى شكوكه بشأن إقدام النادي على التعاقد مع مهاجم القادسية، مضيفا أن إدارة النادي الفرنسي أصبحت تركز مؤخرا، على فئة اللاعبين الشباب، لذلك قد لا ترغب في المخاطرة بصفقة لاعب يبلغ 29 عاما، رغم وجوده ضمن قائمة الاهتمامات.

ولا يبدو اهتمام باريس سان جيرمان منفصلا، عن الأرقام التي يقدمها المهاجم المكسيكي مع القادسية، فمنذ انضمامه إلى الفريق في صيف 2024، تحول إلى أحد أبرز مصادر الخطورة الهجومية، بعدما سجل 59 هدفا وصنع 14 خلال 70 مباراة في دوري "روشن"، وفقا لإحصائيات "ترانسفير ماركت".

تضع هذه الأرقام كينيونيس في موقع مختلف عند تقييم مستقبله، فهو ليس مجرد مهاجم يقدم موسما جيدا، بل لاعب أثبت قدرته على التسجيل بمعدلات مرتفعة، على مدار أكثر من موسم، وهو ما قد يجعله حلا هجوميا جاهزا لأي فريق يبحث عن إضافة فورية، ومع ذلك، تبقى سياسة باريس سان جيرمان عاملا قد يعطل انتقاله، خصوصا أن التعاقد مع لاعب في التاسعة والعشرين يختلف عن استثمار المبلغ نفسه، في موهبة أصغر سنا، يمكن تطويرها والاستفادة منها لسنوات طويلة.

ق.ر

# أتلتيكو يستعد لثلاث صفقات شتوية

لم يعد الأمر مجرد تلميحات أو أمنيات، بل أصبح مطلبا رسميا وصريحا.. ديغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، قرر أن يضرب بقوة، ويطالب إدارة النادي بتحرك عاجل في سوق الانتقالات الشتوية، لإنقاذ موسم الفريق قبل أن يخرج عن السيطرة.

رسالة المدرب الأرجنتيني في المؤتمر الصحفي، أول أمس الجمعة، كانت واضحة ولا تحتمل التأويل: "من الواضح أننا بحاجة إلى تعزيز الفريق"، كلمات قصيرة، لكنها لاقت صدى واسعا في أروقة النادي، وأشعلت كل التكهنات حول ما سيحدث في جانفي المقبل، وكشف الصحفي الإسباني ميغيل مارتن تالافيرا، في حديثه على إذاعة "كادينا سير"، تفاصيل الخطة الجديدة التي وضعها أتلتيكو مدريد، لتعزيز صفوفه، وهي خطة تم الاتفاق عليها بين سيميوني والمدير الرياضي ماتيو أليماني.

أوضح تالافيرا، أن سيميوني تحدث مع أليماني قبل أن يعلن عن احتياجاته علنا، وأن العلاقة بينهما ممتازة، وأن اتفاقا كاملا على أولويات السوق الشتوي، وبحسب المعلومات، فإن أتلتيكو مدريد حدد ثلاثة مراكز أساسية للتدعيم في يناير، تبدأ بمركز الظهير الأيسر، الذي يعتبره سيميوني أولوية قصوى في الوقت الحالي.

وقال تالافيرا: "يعد مركز الظهير الأيسر أولوية، ونبحث أيضا عن مدافع آخر بجيد اللعب كظهير أيمن، لإراحة ماركوس يورينتي ودعم بوبيل في قلب الدفاع"، مضيفا: "ثم هناك حاجة واضحة لجناح هجومي على الأطراف، لاعب قادر على صناعة الفارق في الثلث الأخير، ويمنح الفريق سرعة وحلولا هجومية مختلفة".

ومن المرجح أن يغادر لاعبون، مثل أرناو أورتيز وأوبيد فارغاس، اللذان لم يشاركا إلا قليلا، النادي في يناير، بحثا عن دقائق لعب أكثر في أندية أخرى.

ق.ر



## قبل الميركاتو

# ثلاثة أندية أوروبية تطارد نيكو باز

بات الأرجنتيني نيكو باز، لاعب خط الوسط الهجومي، المتألق في صفوف نادي كومو الإيطالي، محور سباق محتدم بين ثلاثي أوروبي من الصف الأول، في فترة دقيقة، تسبق فتح أبواب الانتقالات الشتوية المقبلة.

لفت فتى "الألبي سيليستي" الأنظار بشكل مميز، من خلال فترة استثنائية، جعلته قطعة أساسية في مخططات كبار الأندية الأوروبية، حيث تميز بقدراته الفنية العالية ومخزونه المتفرد في خطة صناعة اللعب، لاسيما تحت إشراف أسطورة برشلونة السابق، والمدرب الحالي لكومو، سيسك فابريغاس، الذي يسعى إلى استنساخ "تيكي تاكا" البارصا بنكهة إيطالية.

في هذا السياق، أكدت تقارير إسبانية، تعود إلى صحيفة "ديفينسا سنترال" المعروفة بتغطيتها لأخبار النادي الملكي، أن عددا من كبار عمالقة القارة العجوز، وعلى رأسهم ناديا مانشستر يونايتد الإنجليزي وانتر ميلان الإيطالي، دخلوا في سباق جاد لبحث إمكانية التعاقد مع النجم الأرجنتيني الشاب، في ظل اهتمام مستمر من فريقه السابق ريال مدريد الإسباني، باستعادة خدماته خلال فترة الانتقالات المقبلة.

ورغم رغبة ريال مدريد الواضحة، في استعادة نيكو باز، الذي تدرج في أكاديميته، قبل رحيله إلى كومو في صيف عام 2024، فإن موقف اللاعب يمثل عقبة أمام "الميرنغي"، إذ يضع باز، الذي يملك شرطا جزائيا في عقده بقيمة 80 مليون يورو، الحصول على فرصة للمشاركة بانتظام كشرط أساسي لمستقبله، رافضا فكرة العودة إلى "سانتياغو برنابيو" للاكتفاء بدور الورقة البديلة.

تمنح هذه الرغبة أفضلية نسبية، لكل من مانشستر يونايتد وانتر ميلان وبقية المتنافسين على خدمات اللاعب في المفاوضات المرتقبة، حيث يبحث المهتمون، لاسيما يونايتد وانتر، عن عنصر أساسي يقود المنظومة الهجومية، ويضمن له دقائق لعب مستمرة، وهو ما يتماشى تماما مع طموحات أيقونة "التانغو" في مواصلة تطوره الفني والحفاظ على مكانه في تشكيلة منتخب بلاده، حيث تعول عليه جماهير "بلاد الفضة"، في أن يكون الخليفة الشرعي للنجم المعتزل مؤخرا، ليونيل ميسي.

فرض نيكو باز اسمه في قائمة أبرز نجوم الموسم الكروي الحالي، حتى الآن، بعدما أسهم بشكل مباشر في 14 هدفا خلال 16 مباراة فقط، خاضها بقميص نادي كومو في مختلف المنافسات، بحيث يصم على 6 أهداف وصنع 8 تمريرات حاسمة، ليدير الرقاب نحو فريق المدينة الهادئة.

ق.ر

### الخبراء يؤكدون في يوم علمي بالبليدة

# الكشف المبكر

## عن سرطان البروستات يرفع فرص الشفاء التام



أكد مختصون في الصحة، أن تكثيف عمليات الكشف والتشخيص المبكر عن سرطان البروستات، ساهم في اكتشاف عدد متزايد من الحالات خلال الفترة الأخيرة، مع تسجيل تحول إيجابي في سلوك المرضى، الذين أصبحوا يقبلون على الفحص في مراحل مبكرة، بعدما كانت أغلب الحالات تصل إلى المؤسسات الاستشفائية في مراحل متقدمة، يكون فيها المرض قد انتشر إلى أعضاء أخرى من الجسم.

رشيدة بلال

أوضح البروفيسور سيد أحمد ولد العربي، مختص في المسالك البولية، خلال يوم علمي حول سرطان البروستات، احتضنته المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في زراعة الأعضاء بالبليدة، أن شهر نوفمبر، المعروف بـ"الشهر الأزرق"، شكل مناسبة لتنظيم برنامج تحسيسي وطبي متكامل، امتد على مدار أربعة أسابيع، بهدف توسيع دائرة الكشف المبكر، ورفع مستوى الوعي بأهمية الفحص الدوري لدى الرجال، لاسيما الذين تجاوزوا سن الخمسين.

أشار البروفيسور، إلى أن الأسبوع الأول خصص للتحضيرات المتعلقة بمختلف النشاطات المبرمجة، فيما شهد الأسبوع الثاني، تنظيم خرجات، إذ تمكن الطاقم الطبي من فحص قرابة 200 شخص خلال ثلاثة إلى أربعة أيام، أسفرت عن اكتشاف نحو 38 حالة مشتبه في إصابتها بسرطان البروستات.

أما في الأسبوع الثالث، فقد تم تنصيب خيام طبية على مستوى الساحة، سمحت باستقبال وفحص قرابة 800 شخص، مع الاحتفاظ بـ48 ملفا طبيا لحالات مشتبه في إصابتها بسرطان البروستات، في انتظار استكمال الفحوصات والتأكد من التشخيص.

وبخصوص اليوم العلمي، أوضح المتحدث أنه شكل محطة لتقييم الحصيلة المسجلة والتطرق إلى الجانب الوبائي للمرض، ومناقشة مدى تطوره وانتشاره، مشيرا إلى أن سرطان البروستات هو السرطان الأكثر شيوعا لدى الرجال المتقدمين في السن، ويمكن أن يصيب الرجال ابتداء من سن الخمسين، الأمر الذي يجعل الفحص الدوري ضرورة صحية لا ينبغي إهمالها.

وفي سياق متصل، شدد البروفيسور على أهمية تحليل (PSA)، باعتباره مؤشرا بيولوجيا يتم الكشف عنه من خلال تحليل الدم، حيث يمكن أن يرتفع مستواه في حالات الاصابة بسرطان البروستات، لكنه ليس مؤشرا حصريا على وجود المرض، إذ قد يرتفع لأسباب أخرى، موضحا أن تجاوز معدله 4، يستدعي الانتباه والتوجه إلى الطبيب المختص لإجراء الفحوصات اللازمة وتحديد طبيعة الحالة، كاشفا في السياق، عن إدخال تقنية جديدة لعلاج التضخم الحميد للبروستاتا باستخدام بخار الماء، مؤكدا أنها تخص الأورام الحميدة ولا علاقة لها بعلاج السرطان، لافتا إلى التوجه نحو إدخال الجراحة الروبوتية لعلاج سرطان البروستاتا، عقب الإعلان عن اقتناء روبوت جراحي، من شأنه دعم التكفل بهذا النوع من الأورام وتعزيز الإمكانيات العلاجية.

أرجع المتحدث ارتفاع عدد الحالات المكتشفة خلال الفترة الأخيرة، إلى تحسن الوعي الصحي لدى المواطنين، وتزايد إقبالهم على الفحوصات، مؤكدا أن تسجيل أعداد أكبر لا يعني بالضرورة ارتفاعا مماثلا في انتشار المرض، وإنما يعكس بالدرجة الأولى، توسيع عمليات الكشف والوصول إلى حالات كانت في السابق غير مشخصة. وأضاف بأن الفرق أصبح واضحا، مقارنة بالسنوات الماضية، حيث كانت أغلب الحالات تتوافد على المصالح الاستشفائية في مراحل متأخرة، بعد انتشار الخلايا السرطانية إلى أعضاء أخرى من الجسم، بينما أصبح الأطباء يستقبلون اليوم، مرضى في مراحل مبكرة، وهو ما يمنحهم فرصا أكبر للاستفادة من العلاج وتحقيق الشفاء التام.

خلص البروفيسور ولد العربي، إلى التأكيد على أنه كلما ارتفع عدد الأشخاص الذين يخضعون للفحص، زادت فرص اكتشاف الحالات في بدايتها، والتدخل العلاجي في الوقت المناسب، بما يرفع حظوظ الشفاء ويجنب المرضى المضاعفات الخطيرة.

### 1200 كشف منذ بداية الحملة بالبليدة

# "نوفمبر الأزرق" يكسر حاجز الصمت لدى الرجال

تتواصل حملة الكشف والتشخيص المبكر حول مرض البروستات، على مستوى مختلف الساحات العمومية بولاية البليدة، وسط إقبال كبير من المواطنين المعنيين بالعملية، التي تم خلالها، حسب القائمين عليها، اكتشاف عدد من الحالات التي تم توجيهها مباشرة إلى المراكز المتخصصة، من أجل إتمام الفحوصات ومتابعة الحالة. لعل أول ما يجري التأكيد عليه، من خلال التحليل السريع الذي يتم إجراؤه في الحملة التحسيسية، حسب سفيان رليد، الأمين العام لجمعية "الفجر" لمساعدة الأشخاص المصابين بداء السرطان بولاية البليدة، هو أن اكتشاف بعض الحالات لا يعني بالضرورة إصابتها بسرطان البروستات، وهو السؤال الذي عادة ما يجري الإجابة عنه، يضيف المتحدث، في كل مرة يتم الإعلان عن النتائج لأصحابها، كون الكشف السريع يعطي إشارة أولى، في انتظار أن يتم تأكيد الحالة، بعد الخضوع لباقي الفحوصات على مستوى المصلحة المتخصصة، مؤكدا في السياق، أن أكثر ما يبعث على الارتياح، هو أن شهر نوفمبر الأزرق للتوعية حول البروستات، تحول إلى موعد ينتظره الرجال الذين تفوق أعمارهم 45 سنة، من أجل إجراء الفحص، وهو مؤشر إيجابي يعكس درجة الوعي وتفشي نوع من الثقافة الصحية، التي تسمح ببلوغ الوقاية الجماعية، خاصة ضد بعض الأمراض التي كانت إلى وقت غير بعيد، من الطابوهات التي يأبى الكثيرون الاستفسار حولها. في السياق، أوضح المتحدث، أن الحملة على مستوى ولاية البليدة، انطلقت منذ بداية شهر نوفمبر، حيث تم إجراء أكثر من 1200 كشف، والرقم مرشح للارتفاع، كون العملية ينتظر أن تمس مختلف بلديات البليدة، حيث كانت الانطلاقة من بلدية البليدة، ثم الأربعاء والعفرون، وبعدها بوفاريك وغيرها من البلديات الأخرى، وهو نفس العمل الذي يجري العمل عليه على مستوى فروع الجمعية بباقي ولايات الوطن، لافتا في السياق، إلى أنه، تبعا للبرنامج المسطر، ينتظر أن يتم استهداف مختلف البلديات، مع التركيز على البلديات النائية التي يجري أيضا العمل فيها على الرفع من مستوى الوعي الصحي، والبحث عن الحالات المصابة، بغية التكفل بها ومرافقتها.

الجديد هذه السنة، حسب ذات المصدر، أن جمعية "الفجر" لمساعدة مرضى السرطان، المشرفة على الحملة، اختارت هذه السنة أن تنسق الجهود من خلال الشراكة، مع بعض الفاعلين، لإعطاء قيمة مضافة للعمل التحسيسي، من خلال نشاط تشاركي وتوسيع العمل مع عدد من الجمعيات، على غرار جمعية "متيجة" لطب الأورام، التي تعتبر مولودا جيدا تعززت به الساحة الجمعوية في المجال الطبي، وتتكون من عدد من المختصين في الأورام السرطانية، والذين من شأنهم أن يقدموا إضافة علمية لفائدة المرضى من حيث الدعم والمرافقة، ناهيك عن تفعيل العمل مع مركز مكافحة السرطان بالبليدة، الذي اعتادت الجمعية على العمل معه، من خلال التواجد الفعلي في الميدان، وتقريب الصحة من المواطنين وتوعيتهم.

على صعيد آخر، أوضح المتحدث، بأن التواجد في الميدان لا يقتصر فقط على إجراء الكشف التحليلي السريع، وإنما يعتبر أيضا فرصة من خلال العيادة المتنقلة، التي تتكون من عدد من الأطقم الطبية، مثل الطبيبة سعاد بوسليماني، من أجل الإجابة عن أسئلة وانشغالات بعض المواطنين من المرضى أو الذين لديهم أفراد من عائلاتهم مصابون بالبروستات، لافتا في السياق إلى أن العمل التشاركي بين مديرية الصحة لولاية البليدة ومركز مكافحة السرطان وجمعية "متيجة"، يساهم إلى حد كبير، في الرفع من مستوى الوعي ومرافقة الحالات التي يجري اكتشافها، وتغيير بعض المعتقدات الخاطئة حول المرض الذي يظل احتمال الشفاء منه واردا، كلما كان الكشف مبكرا، وكانت المتابعة الصحية منتظمة.

رشيدة بلال

### للوقاية من سرطان البروستات

# حملات توعوية وسط نزلاء السجون

انطلقت بالعيادة متعددة الخدمات "عزوز بوجمعة" في ولاية عنابة، نهاية الأسبوع المنقضي، فعاليات الحملة الطبية والتوعوية الموجهة لفائدة نزلاء المؤسسات العقابية، التابعة للمجالس القضائية لكل من عنابة، الطارف وسكيكدة، وتأتي هذه الحملة التحسيسية في إطار إحياء شهر "نوفمبر الأزرق" المخصص للوقاية من سرطان البروستات، والتعريف بمخاطره وطرق علاجه.

نظمت هذه الحملة، المصلحة الخارجية لإدارة السجون، المكلفة بإعادة الادماج الاجتماعي للمحبوسين بعنابة، بالتنسيق والشراكة مع مصلحة جراحة المسالك البولية وزرع الكلى بالمستشفى الجامعي في عنابة، وتهدف هذه العملية، إلى تقريب الفحوصات الطبية المتخصصة من النزلاء، وضمان حصولهم على الرعاية الصحية اللازمة داخل المؤسسات العقابية، بما يحفظ صحتهم وسلامتهم.

وخلال المداخلات، قدم البروفيسور خير الدين شطيبي، المشرف على هذه المبادرة، محاضرة علمية لفائدة الأطباء العامين العاملين بمختلف العيادات متعددة الخدمات. وركز البروفيسور، في حديثه، على أهمية الكشف المبكر عن سرطان البروستات، وشرح الطرق العملية للوقاية منه، وكيفية توجيه المرضى وإجراء الفحوصات الأولية في الوقت المناسب، لتفادي المشاكل الصحية الخطيرة.

كما ساعدت هذه المداخلات، في تبادل المعلومات بين الأطباء المختصين والأطباء العامين، مما يساهم في تحسين متابعة المرضى وتسهيل علاجهم، سواء داخل المؤسسات العقابية أو في العيادات الجوارية. كما قدمت نصائح واضحة وبسيطة حول ضرورة الفحص الدوري، خاصة للرجال الذين تجاوزوا سن الخمسين، لأن اكتشاف المرض في بدايته، يساعد كثيرا على الشفاء منه.

وقد ساهمت هذه الحملة الطبية، في تعزيز التعاون بين قطاع العدالة وقطاع الصحة في ولاية عنابة والولايات المجاورة. فالعناية بصحة النزلاء وتوفير الفحوصات الطبية المجانية لهم، يمثل جزءا مهما من برامج الرعاية الصحية وإعادة الإدماج الاجتماعي، حيث يضمن للمحبوسين متابعة صحية منتظمة، تحميهم من الأمراض الخطيرة.

يأمل القائمون على هذه المبادرة، أن تحقق أهدافها في نشر الوعي الصحي لدى النزلاء والأطباء على حد سواء، وأن تتواصل مثل هذه الحملات الطبية بانتظام، لتشمل مختلف الأمراض، خدمة للمواطن وضمانا لحق الجميع في العلاج والمتابعة الطبية.

سميرة عوام

### يوم دراسي بمشاركة عدة قطاعات بسكيكدة

# مكافحة العنف والمخدرات في الوسط المدرسي



نظمت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية سكيكدة، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، المصادف لـ25 نوفمبر من كل سنة، يوماً دراسياً على مستوى مؤسسة "دار الرحمة" في سكيكدة، بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني وجامعة "20 أوت 1955"، ومديريتي الصحة والسكان والشؤون الدينية والأوقاف، وحضور إطارات القطاع.

خصص هذا اللقاء، الذي جاء تحت شعار: "كرامة المرأة من كرامة المجتمع"، لتسليط الضوء على ظاهرة العنف ضد المرأة بمختلف أشكاله، والتعريف بمخاطرها وانعكاساتها النفسية والاجتماعية، مع التأكيد على أهمية تكاثف جهود مختلف القطاعات والهيئات المعنية من أجل الوقاية منها، وحماية المرأة وصون كرامتها وحقوقها.

كما شكل اليوم الدراسي، فرصة لتبادل الآراء والخبرات بين المشاركين، وتعزيز التنسيق المشترك بشأن سبل مواجهة هذه الظاهرة، بما يساهم في ترسيخ ثقافة الاحترام والتضامن داخل المجتمع.

في سياق آخر، نظمت الخلية الجوارية للتضامن بين عزوز، الأسبوع الماضي، بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف والهلال الأحمر الجزائري، يوما تحسيسيا وتوعويا بمتوسطة "الإخوة كشرود" في منطقة عين نشمة، شرق عاصمة الولاية، تمحور حول مكافحة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية في الوسط المدرسي.

تضمن النشاط، تقديم شروحات وتوجيهات للتلاميذ حول مخاطر هذه الآفة وانعكاساتها الصحية والنفسية والاجتماعية، مع التأكيد على أهمية الوقاية والتوعية، والدور المحوري للأسرة والمؤسسة التربوية في حماية التلاميذ.

كما تخلل المبادرة، التعريف بالبطاقة البيومترية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تقديم توضيحات حول أهميتها وأهدافها وكيفيات الاستفادة منها، لفائدة التلاميذ المعنيين وأوليائهم، بما يساهم في تعزيز الوعي بحقوق هذه الفئة، وتسهيل إدماجها اجتماعياً.

وتندرج هذه المبادرات، في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة الوقاية والتحسيس، وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات والهيئات، بما يساهم في حماية الفئات الهشة، ومواجهة الآفات الاجتماعية، ونشر قيم التضامن والتكافل داخل المجتمع.

بوجمعة ذيب

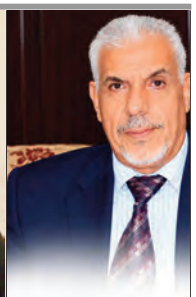

جمع بين نضال التحرير وصون الذاكرة الشعبية

# العربي دحو يترجّل

ووري جثمان الراحل الدكتور العربي دحو الثري، عصر أمس، بمقبرة بوزوران بمدينة باتنة، عقب إقامة صلاة الجنازة عليه بمسجد "صهيب الرومي" التابع للمقبرة، علما أن الراحل توفي صباح أمس بالمستشفى الجامعي بباتنة، بعد معاناة مع المرض.

مريم. ن

انتقل إلى رحمة الله الكاتب والأكاديمي والمجاهد الدكتور العربي دحو، بعد عمر حافل بالعطاء والعمل والنضال، تاركا وراءه مسيرة ثرية في ميادين النضال الوطني والتعليم والبحث العلمي وخدمة الثقافة الجزائرية. وُلد الراحل سنة 1942 بمدينة مروانة بولاية باتنة. والتحق مبكرا بمسيرة التعليم، حيث اشتغل في مختلف أطواره بين سنتي 1963 و1982، قبل أن يلتحق بجامعة باتنة أستاذا جامعيا، وبتخصص في الأدب العربي المغاربي القديم، متوجا مساره العلمي بنيل دكتوراه دولة. كما درّس الراحل بعدد من الجامعات الجزائرية، منها جامعات قسنطينة، المسيلة، خنشلة وأم البواقي وغيرها. وترك الراحل إصدارات مهمة في الأدب والنقد والشعر والدراسات الأكاديمية والمقالات المختلفة، ومن أبرز مؤلفاته «الشعر الشعبي ودوره في الثورة التحريرية الكبرى بمنطقة الأوراس»، «أهازيج جزائري عاشق»، «ذاكرة الظل الممتدة»، «دراسات وبحوث في الأدب الجزائري»، و«ديوان شعراء شعبيين شهداء ومجاهدين». كما كان الدكتور دحو، رحمه الله، أحد أبرز المهتمين بالثقافة الشعبية، إذ ركّز جهوده على جمع الشعر الشعبي في مختلف المناطق. وامتدّت مسيرته الأكاديمية لأكثر من نصف قرن، أثرى خلالها المكتبة العربية بعدد كبير من المؤلّفات والمساهمات الأدبية والتربوية والثقافية. وكان الراحل من الأكاديميين الذين قدّموا خدمات جليلة للأدب الجزائري. كما يُعدّ من أبرز الشخصيات الأدبية والثقافية الجزائرية منذ سبعينيات القرن الماضي، حيث أسهم إسهامًا فعالًا في خدمة التراث الشعبي ودراسة الأدب المغاربي القديم وتحقيق بعض الدواوين الشعرية التي تكتسي أهمية بالغة، والتي حظيت باهتمام الباحثين وتناولوها في مقالاتهم وكتاباتهم.

وإلى جانب مساره الأكاديمي، كان الراحل مناضلًا في صفوف الثورة التحريرية، وفاعلًا في الحركة الثقافية الوطنية، وعضوًا في اتحاد الكتاب الجزائريين، كما خاض التجربة السياسية والبرلمانية.

برحيله، تفقد الجزائر واحدًا من أبناء جيل جمعوا بين معركة التحرير ومعركة صون الذاكرة، وبين البندقية والقلم، وبين الوفاء لتاريخ الوطن والاشتغال على تراثه الثقافي والأدبي.



جانب من المعرض.. الفنان مصطفى أجاوت.

### المعرض الجماعي "تناغم" بقصر الرياس

# منمنمات بخصوصية جزائرية وعرفانٌ بالمعلّم مصطفى أجاوت

يتزيّن "قصر رياس البحر" بمعرض "تناغم" المنظم في إطار إحياء اليوم العالمي للفن الإسلامي المصادف لـ18 نوفمبر من كلّ عام، والذي جمع تلامذة الفنان المعروف مصطفى أجاوت؛ لعرض إبداعاتهم المتنوعة التي حملت بصمات التراث والهوية الجزائرية، وعكست في الوقت ذاته أثر التكوين والتأطير الفنيين.

مريم. ن

أشاد السيد علي قريد، رئيس قسم الاتصال بمركز الفنون والثقافة بحصن 23، بتعاون الفنان أجاوت وجهوده في إقامة المعرض، وإنجاحه، مؤكدا أن أغلب المشاركين فيه من الفنانات. ويأتي هذا المعرض في إطار إحياء اليوم العالمي للفن الإسلامي، على أن تختتم فعالياته يوم 18 ديسمبر تزامنا مع اليوم العالمي للغة العربية.

### افتخار المعلّم بتلامذته المبدعين

بدوره، رحب الفنان مصطفى أجاوت المشرف على المعرض، بالمشاركين، معبّرا عن افتخاره بهم، وبما قدموه من أعمال فنية ذات مستوى، ومتمنيا تنظيم معارض أخرى في المستقبل.

ومن بين الفنانين المشاركين تحدثت «المساء» مع الفنانة ليليا بن شيخ، التي قدمت لوحة في الزخرفة الإسلامية، يظهر في وسطها طائر النسر تحيط به الزخارف، وتتوسطها عبارة: «سأعيش رغم الداء والأعداء... كالنسر فوق القمة الشماء».

وعن مضمون عملها، قالت: «اخترت طائر النسر تحديدا، واخترت له جلسة توحي بالكبرياء؛ فهو معروف بهذه الصفة. وبما أن بطل اللوحة ذكر، فقد تجنبت الألوان الأنثوية، لكنني حرصت على حضور الزخرفة النباتية التي أحاطت باللوحة».

أما الفنانة سليمة عزام فشاركت بلوحتين، وصندوق مزخرف، معتمدة أسلوب التزهير في المنمنمات. وقالت لـ«المساء»، إنّ هذا الفن الموريسكي الأندلسي الذي دخل الجزائر، لم يبق على حاله، بل أثرى الجزائريون شكله ومضمونه بالكثير من الإضافات.

وعن معلّمها الفنان أجاوت أوضحت أنه يطلق العنان للمواهب، ويمنح المتعلمين لديه حرية الإبداع؛ فلا يحاصرهم، ولا يلغي إبداعاتهم وأفكارهم. وأشارت الفنانة أيضا إلى أنّ هذا التراث الوطني يمتاز بالحضور القويّ للتزهير والألوان، مستشهدة بزهرة «الياسمينة»، التي تحضر باستمرار في هذا الفن، ولا تُجدها، حسب قولها، في الفن الإسلامي ببقية الدول.

من جهتها، تحدّثت الفنانة راضية يخلف لـ«المساء»، عن ارتباطها بالزهور، والورود، ونباتات الزينة، وهو ما دفعها إلى رسم لوحة منمنمات تتوسطها مزهرية كبيرة تضمّ تشكيلة من الأزهار الفاتنة والعطرة، مؤكّدة أنّ هذا الميل تشترك فيه النساء، باعتبارهن عاشقات للجمال، والزهور.

وفي سياق حديثها قالت: «في أعمالي أبحث عن الهوية الجزائرية، وأحيانا أتذكر بيت جدتي الذي عشت فيه أجواء الأصالة، والفن أيضا. ذلك الفن الذي كان منتشرا في الحواضر الجزائرية، ومن بينها القصبة التي تحضر معي اليوم في لوحتين، إلى جانب بساتين الزهر، والياسمين، والظل وغيرها». وأضافت: «بالنسبة للزخرفة فإنّنا في الجزائر نتميّز بسمتنا الخاصة في الفن الإسلامي؛ بمعنى أننا نمتاز بالورد والزهور، خاصة من حيث حضور الخطوط الرفيعة مثل تلك الموجودة داخل الزهرة أو في تاجها (الحامل)».

ورغم ما يحمله هذا الفن من أصالة وتميّز، دعت الفنانة إلى إدخال بعض اللمسات العصرية عليه؛ حتى يُقبل الشباب على ممارسته ومتابعته، مشيرة إلى أنّ هؤلاء الشباب يعترفون له بالذوق الراقي، والمستوى الرفيع. وينبهرون به عند التمعّن في تفاصيله؛ لذلك ترى ضرورة أن يصبح هذا الفن أكثر تداولا. وانتشارا، خاصة أنّ هناك اليوم عودة قوية إلى كل ما هو تراث وطني أصيل.

كما التقت «المساء» خلال مراسم الافتتاح، بالأستاذ والفنان مصطفى أجاوت، الذي أكّد أنّ عدد المشاركين في المعرض يقارب 50 فنانًا، أغلبهم من النساء ممن تولى تأطيرهم وتكوينهم في ورشاته الفنية؛ فمنهم من تلقّى تكوينًا لمدة سنتين، ومنهم من تجاوزت مدّة تكوينه خمس سنوات. ووصف أجواء الأعمال المعروضة بالـ«متقنة»، وقال: «أنا فخور بهؤلاء جميعًا، وسعيد بأنّ هذا الفن يحيا من جديد، علمًا أنه كان لي الشرف في أن أكون من بين الذين ساهموا في إعادة إحيائه. إنه فن جاءنا من ديار الأندلس، لكنّنا نحن الجزائريين طوّرناه، وأثريناه بالألوان، والتراكيب، والرموز، والمعاني، والتفاصيل، والذاكرة أيضا. وتبصمه الزخارف. وتفيض منه الروحانيات التي يترجمها الحرف العربي».

وضمّت غرف "قصر الرياس" العديد من اللوحات التي وقعتها فنانات مبدعات، تلقين جميعهن دورات تكوينية في الزخرفة على الورق والخشب، على يد الفنان مصطفى أجاوت. وقد اجتهدت كلّ واحدة منهن في إبراز إمكاناتها الفنية دون أن تخلو أعمالهن من بصمة أستاذهن أجاوت. ولعلّ العامل المشترك بين هذه الأعمال يتمثّل في حضور الزهور ونباتات الزينة والطيور، فضلًا عن الخط العربي بمختلف تجلياته وأشكاله الهندسية.

أما المشاركون من الرجال في هذا المعرض فلا يتجاوز عددهم أصابع اليد الواحدة. ومن بينهم الفنان نبيل صالحي، الذي كاد يكون ملازمًا للفنان أجاوت خلال المعرض. وأكّد لـ«المساء» أنّه شارك بلوحة بعنوان «ميناء الجزائر 1840»، أنجزها بتقنية «الفواش»، مشيرًا إلى أنّ هذا الميناء رسمه كثير من فناني العالم.

وتستحضر اللوحة تراث مدينة الجزائر المحروسة، وتاريخها، اللذين وثّقتهما أيضا روائع الفنانين المستشرقين والغربيين حتى السنوات الأولى من ستينيات القرن العشرين. كما عبّر صالحي عن اعتزازه بتلقي التكوين على يد أستاذه أجاوت لمدة سنتين، بعد أن سبق له التكوين في فن المنمنمات لدى الأستاذ والفنان المعروف مزوان.

### بجاوي ضيف المركز الثقافي الجزائري

# نافذة على "السينما الجزائرية ذات الماضي الثريّ والواعد"

نشّط المنتج والكاتب المعروف أحمد بجاوي، أوّل أمس، ندوة بالمركز الثقافي الجزائري بباريس، بعنوان "السينما الجزائرية، ذات الماضي الثري والواعد"، كما أشرف في اليوم نفسه على افتتاح المعرض الضّوئي "السينما الجزائرية تتجلى"، بصفته محافظا له، إلى جانب تنظيم جلسة لبيع مؤلفاته بالإهداء.

مريم. ن

أدارت الندوة السيدة مايا زروقي بن ديمراد، مؤسسة ومديرة موقع "دزيديا"، المهتم بالتراث والفعاليات الثقافية الجزائرية عبر العالم. وتمحورت فكرة اللقاء، المنظم في إطار إحياء ذكرى نوفمبر 1954، حول دعوة الجمهور إلى رحلة عبر سبعة عقود من السينما الجزائرية. فمنذ فيلم "غواصو الصحراء"، الذي أخرجه الطاهر حنّاش عام 1953، وصولًا إلى يومنا هذا، أسهمت أجيال متعاقبة من السينمائيين في ترسيخ مكانة الإنتاج السينمائي الجزائري، باعتباره أحد أكثر الإنتاجات إبداعًا في القارة الإفريقية.

وقدم المحاضر والناقد والمؤرخ السينمائي أحمد بجاوي، بالمناسبة، قراءات تحليلية للمشهد السينمائي الجزائري، منذ نشأته إلى غاية اليوم، علمًا أن مؤلفاته تعدّ مراجع سينمائية مهمة لكل من يرغب في التعرّف على تاريخ السينما الجزائرية. وتوقف عند السينما باعتبارها سلاحًا للكفاح، ولد من رحم الثورة والنضال، حيث كانت الكاميرا أداة لمواكبة جيش التحرير الوطني، ونقل حقيقة الكفاح، ومواجهة الرواية الاستعمارية.

ومثّلت ستينيات القرن الماضي الانطلاقة الفعلية لسينما ما بعد الاستقلال، مع تأسيس هياكل سينمائية، مثل السينماتيك، والعمل على تكوين إطارات شابة. وقد عرفت هذه المرحلة إقبالًا جماهيريًا واسعًا، وتوفر شبكة كبيرة من قاعات العرض، إلى جانب تنوّع الموضوعات، التي انتقلت من الأفلام الثورية والتاريخية إلى معالجة قضايا اجتماعية وإنسانية ونفسية بارزة، لا سيما خلال سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي. وبعد هذه المرحلة، شهد القطاع تراجعًا في عدد قاعات السينما وفي الحضور الجماهيري، ما أضعف الحلقة الاقتصادية التي كانت تغذي الإنتاج المحلي، وزادت من حدّة التحديات التي واجهها مع منافسة الوسائط الجديدة.

للإشارة، رافق الندوة افتتاح معرض "السينما الجزائرية تتجلى"، المخصص في مجمله للمصقات الأفلام الجزائرية، والذي تتواصل فعالياته إلى غاية 12 ديسمبر المقبل. وتقوم الفكرة الأساسية لهذا المعرض على دعوة الجمهور إلى رحلة عبر سبعة عقود من السينما الجزائرية، انطلاقًا من فيلم "غواصو الصحراء"، وصولًا إلى يومنا هذا.



وتبدو ملصقات هذه الأفلام بمثابة مرآة عاكسة للمجتمع الجزائري، تعبّر عن تطوراته وتحوّلاته. وعن تغيّر موضوعاته واهتماماته وانشغالاته؛ فمن الأفلام الثورية التي هيمنت في البدايات، سرعان ما انتقل الاهتمام إلى قضايا أكثر قربًا من الشباب الجزائري. وتجذّدت دماء السينما الجزائرية لاحقًا، مع بروز حضور نسائي لافت، كانت آسيا جبار من رائداته. قبل أن تظهر مواهب نسائية جديدة، إلى جانب وجوه شبابية واعدة من المخرجات.

ويتجسد هذا المسار في المحطات التي يدعو المعرض الجمهور إلى اكتشافها، بفضل مبادرة المركز الثقافي الجزائري، كما أشار إلى ذلك السيد بجاوي في كلمته الافتتاحية. وتبقى الملصقات والأفيشات السينمائية مرآة بصرية وتاريخية توثق مسار السينما الجزائرية وتحولاتها السياسية والاجتماعية، منذ ثورة التحرير إلى يومنا هذا. فلم تكن هذه الملصقات مجرد أدوات ترويجية للأفلام، بل تحوّلت إلى لوحات فنية تعكس هوية كل مرحلة، بدءًا من الرسوم اليدوية ذات الطابع الثوري والتعبوي، وصولًا إلى التصاميم الفوتوغرافية والرقمية.

للتذكير، يضم المتحف الوطني للسينما (سينماتيك الجزائر) أرشيفًا ثريًا من الملصقات الأصلية، كما احتضنت مناطق عديدة من الجزائر، في مناسبات مختلفة، معارض متخصصة لإعادة إحياء هذا التراث البصري وتقديمه للأجيال الجديدة، باعتباره جزءًا أصيلًا من الذاكرة الثقافية الوطنية.

### بشعار "الطفل ينشد للثورة"

# مسابقة "أحسن صوت" بالمشرية

كشفت دار الثقافة "أحمد شامي" لولاية النعامة بالتنسيق مع جمعية "جيل الغد" الثقافية، عن تنظيم طبعة جديدة من مسابقة "أحسن صوت". ومن المرتقب أن تحتضن قاعة سينما الأمل ببلدية المشرية، فعاليات هذه التظاهرة الفنية على مدار يومي 11 و12 ديسمبر المقبل، وسط توقعات بمشاركة واسعة من براعم المدينة.

آية توازي

تُقام هذه التظاهرة تحت شعار "الطفل ينشد للثورة" تزامنًا مع إحياء الذكرى السادسة والستين لمظاهرات 11 ديسمبر 1960 التاريخية.

ويسعى القائمون على هذه المبادرة من خلال هذا الموعد الثقافي، إلى ربط الأجيال الناشئة بتاريخها المجيد، وغرس القيم الوطنية في نفوس الأطفال عبر بوابة الفن الهادف، والإنشاد الملتزم، فضلًا عن إتاحة منصة تنافسية لاكتشاف الأصوات الواعدة، وصقل مواهبها في المنطقة.

وحسب القانون الأساسي للمسابقة، فقد حُددت جملة من الضوابط التّنظيمية والفنية، بهدف ضمان تكافؤ الفرص بين جميع المتنافسين، والارتقاء بالمستوى الفني للعروض المقدمة.

وفي هذا السياق تقرر فتح باب المشاركة حصرًا أمام الأطفال المقيمين ببلدية المشرية، شريطة أن تتراوح أعمارهم بين أكثر من 11 سنة وأقل من 16 سنة. وهي الفئة العمرية التي تتيح إبراز قدرات صوتية قابلة للتطوير، والتوجيه الفني.

كما يلزم قانون المسابقة كل متسابق باختيار أنشودة وطنية جزائرية، وأدائها بما يعكس روح المناسبة، مع التقيّد بمدّة زمنية محدّدة لا تتجاوز أربع دقائق للمقطع الواحد.

وتخضع عملية انتقاء الأصوات المتأهلة لنظام التصفيات المباشرة أمام لجنة التحكيم، فيما شدّدت الجهة المنظّمة على ضرورة التزام المتسابقين بالهندام اللائق والمناسب لوقار المناسبة، ورمزيتها التاريخية.

وضمانًا للنزاهة والاحترافية في التقييم، أسندت مهمة التحكيم للجنة متخصصة تضم نخبة من الأساتذة المختصين، والموسيقيين ذوي الخبرة في المجال.

وأوضح القانون الداخلي للمسابقة أنّ مداولات اللجنة وقراراتها نهائية. وغير قابلة للطعن بما يعزّز مصداقية النتائج، ويضمن منح الفائزين استحقاقهم الفني.

وفي إطار التحضيرات اللوجستية لاستقبال ملفات المشاركة، دعا المنظمون الأولياء والأطفال الراغبين في خوض هذه التجربة الفنية، إلى تأكيد مشاركتهم من خلال ملء استمارة التسجيل الخاصة بالمسابقة.

ويمكن إرسال الاستمارات إلكترونيًا عبر الصفحة الرسمية لدار الثقافة "أحمد شامي" لولاية النعامة وجمعية "جيل الغد" على منصة "فيسبوك"، أو التواصل مباشرة، وإرسالها عبر رقم "واتساب" المخصص للعملية؛ تسهيلًا لإجراءات التسجيل على المشاركين.

وعلى صعيد التشجيع والتحفيز، رصدت الجهات المنظمة حزمة من المكافآت التقديرية والمادية لتثمين جهود المشاركين؛ حيث تقرر منح شهادات مشاركة لجميع الأطفال المتنافسين؛ تقديرًا لمساهمتهم في إنجاح الحدث.

أما المتوجون بالمراتب الثلاث الأولى فسيحظون بجوائز مالية، حددت قيمتها بـ30 ألف دينار لصاحب المرتبة الأولى، و20 ألف دينار لصاحب المرتبة الثانية، فيما ينال صاحب المرتبة الثالثة جائزة قدرها 10 آلاف دينار.

وتراهن هذه المسابقة على جعل الفعل الثقافي جسرًا للتواصل بين أجيال اليوم وتاريخ التحرير؛ من خلال استحضار رمزية الحادي عشر من ديسمبر بالمشرية، واكتشاف خامات صوتية فتية، قادرة على حمل مشعل الأغنية الوطنية الملتزمة، في موعد فني، يُرتقب أن يضفي حركية ثقافية مميزة على الساحة المحلية.

### يوما 2 و3 ديسمبر

# "روس" تحلّ ضيفة على "أوبرا الجزائر"

تنتهيأ أوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" لاحتضان أمسيتين فنيتين يومي 2 و3 ديسمبر المقبل، بمشاركة فرقة ميخائيل فيرسوف الحكومية للغناء والرقص "روس". ويندرج هذا الموعد الثقافي في إطار التعاون الثقافي والفني، بالتنسيق مع سفارة روسيا الاتحادية بالجزائر، ليمنح الجمهور فرصة اكتشاف عوالم الموسيقى والرقص والفولكلور الروسي الأصيل، من خلال مشاركة نحو 50 فنانًا.

وتعود الانطلاقة الفنية لفرقة "روس" إلى سنة 1974، حين بدأت نشاطها ضمن الفيلهارمونية الجهوية لمدينة فلاديمير. وعلى مدى عقود، راكمت الفرقة تجربة فنية مكّنتها من أن تصبح واحدة من أبرز التشكيلات الفنية المعروفة داخل روسيا وخارجها، مستندة إلى رؤية إبداعية تقدّم الفولكلور الروسي التقليدي برؤية معاصرة، تجمع بانسجام بين الغناء والموسيقى والأداء الراقص.

وتلتقي في هاتين الأمسيتين أيحان الفولكلور الروسي بحركية الرقص والتعبير الغنائي الجماعي، في عرض يراهن على إبراز جماليات الثقافة الروسية وثرائها وتنوعها أمام الجمهور الجزائري. وتواصل أوبرا الجزائر، من خلال استضافة مثل هذه العروض، انفتاحها على التجارب الفنية الدولية، متّخذة من المسرح نافذة للاطلاع على إبداعات العالم وفضاءً للتواصل الثقافي وتقارب الشعوب عبر لغة الموسيقى والفن.

في هذا السياق، حدّدت إدارة أوبرا الجزائر سعر التذكرة ابتداءً من 2000 دينار، مع إتاحة إمكانية اقتنائها عبر المنصة الرقمية المخصصة للبيع أو مباشرة من شباك الأوبرا. ومن الناحية التنظيمية، نبّهت المؤسسة إلى عدم السماح بدخول الأطفال دون سن الخامسة، كما منعت دخول مرتدي السراويل القصيرة والملابس الرياضية والنعال، حفاظًا على الطابع الخاص بالفضاء المسرحي واحترامًا لضوابطه.

آية توازي

23

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

مواقيت الصلاة
الأحد 19 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 29 نوفمبر 2026 م العدد 9097
الثمن :10دج
الفجر 06:10 الشروق 07:41 الظهر 12:37 العصر 15:14 المغرب 17:36 العشاء 18:59

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

مجلة "الفكر البرلماني" لمجلس الأمة

# عدد خاص حول الفعل الانتخابي

خصصت مجلة "الفكر البرلماني"، الصادرة عن مجلس الأمة، عددها 45 لشهر نوفمبر الجاري، للفعل الانتخابي في الجزائر، من خلال مقاربة علمية مؤسساتية تبرز دور الحوكمة الانتخابية والتحوّل الرقمي في تعزيز المسار الديمقراطي.

وجاء هذا الإصدار الخاص، تحت عنوان "الفعل الانتخابي في الجزائر بين الحوكمة الانتخابية، التحول الرقمي والرسوخ الديمقراطي"، في إطار اهتمام مجلس الأمة بإثراء النقاش الفكري والمؤسساتي حول القضايا الوطنية الراهنة، وتوثيق مختلف الرؤى والدراسات ذات الصلة بالشأن العام.

وتناول العدد، ضمن ثلاثة محاور، "الفعل الانتخابي الماهية والمدلول"، "هندسة العملية الانتخابية في الجزائر"، وكذا "تأثيرات الإعلام والفضاء الرقمي في العملية الانتخابية في الجزائر".

كما تضمن الإصدار قراءة في مؤلف أكاديمي صدر حديثا للبروفيسور بوحنية قوي، يتناول "الانتخابات التشريعية في الجزائر التي جرت في 2 جويلية 2026، من خلال تحليل مسارها الانتخابي ونتائجها، واستجلاء دلالاتها السياسية وآفاقها المستقبلية".

وجاء في توطئة العدد أن "الفعل الانتخابي أوسع من إجراء تقني لاختيار الممثلين، فهو يجسد عملية قانونية وسياسية متكاملة المراحل تقوم على أسس نظرية هي السيادة الشعبية والتمثيل السياسي والشرعية الديمقراطية والمساءلة البناءة، وتتصل بالمواطنة الواعية، الذكية والمسؤولة حقا وواجبا". كما أكدت التوطئة أنه "في أفق بناء الجزائر الجديدة المنتصرة، تتجدد الحاجة في كل موعد انتخابي إلى مشاركة مواطنية قوية تمنح المؤسسات المنتخبة شرعيتها، وتعزز البناء المؤسساتي الوطني، وتثبت استقرار البلاد وأمنها وتنميتها في ظل الرهانات والتحديات التي تفرزها البيئة الإقليمية والدولية". وشمل العدد، كذلك، دراسات حول "تمثيل المرأة في المجلس المنتخبة"، "الجرائم والعقوبات المتعلقة بالانتخابات"، "ضمانات حماية حق التصويت المقررة في الأمر رقم 21. 01 المتضمن القانون العضوي المتعلق بالانتخابات"، "الصمت الانتخابي في الجزائر: ضمانات القانون وتحديات البيئة الرقمية"، "التغطية الإعلامية.. الوجه الآخر لنجاح الحملات الانتخابية"، "حق الترشح للمجالس النيابية نحو تكييف الضوابط القانونية مع متطلبات التحوّل الرقمي في الجزائر".



ي . س

## الجزائر تدين وتستنكر الهجوم الإرهابي بالنيجر

أعربت الجزائر عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإرهابي الذي استهدف موقعا تابعا للحرس الوطني النيجري بمنطقة سانام، بولاية تيلابيري، وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا والجرحى.

وأكد بيان لوزارة الشؤون الخارجية أمس، أن الجزائر تتقدم بخالص تعازيها وصادق مواساتها إلى حكومة وشعب النيجر الشقيقين، وإلى أسر الضحايا، متمنية الشفاء العاجل للمصابين.

كما جددت الجزائر تضامنها الكامل مع جمهورية النيجر الشقيقة في مكافحتها للإرهاب والتطرف العنيف، مؤكدة وقوفها إلى جانبها في التصدي لهذه الآفة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة.

ق . و

## أعلنت عن تأسيسها 30 هيئة بالمغرب

# جبهة وطنية لمواجهة تغوّل المخزن

أعلنت 30 هيئة مغربية، أمس، عن تأسيس "الجبهة الوطنية لمناهضة الاعتقال السياسي بالمغرب"، لمواجهة تغول المخزن، في خطوة تعكس تنامي السخط الشعبي في المملكة جراء تمادي النظام في ممارساته القمعية والاستبدادية بحق الأصوات الحرة.

وضمت قائمة الهيئات الموقعة على البلاغ التأسيسي، الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والمنتدى المغربي للحقيقة والإنصاف، والهيئة المغربية لحقوق الإنسان، والائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان والفيدرالية المغربية لحقوق الإنسان، وجمعية "أطاك" المغرب، والهيئة المغربية لمساندة المعتقلين السياسيين "همم". وعديد الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية.

وأدانت الجبهة المغربية الجديدة، تنامي ظاهرة الاعتقال السياسي ضد المعارضين لسياسات النظام الفاسدة والمستبدة، مؤكدة التزامها بفضح كل هذه الممارسات رغم ما تتعرض له من قمع، وذلك عن طريق "رصد وتوثيق حالات الاعتقال السياسي والاختفاء القسري، والعمل على تعزيز التضامن الوطني والدولي". وحسب المؤرخ والناشط الحقوقي المغربي المعطي منجب - أحد أبرز ضحايا نظام المخزن - فإن هذه المبادرة تستند إلى "إرادة جماعية" لتوحيد جهود القوى الحقوقية والسياسية والنقابية والمدنية في مواجهة "تجريم العمل السياسي والاحتجاجي".

كما أعلنت الجبهة عن خطة عمل تشمل إطلاق مبادرات للتوعية بحقوق الإنسان وتسريخ ثقافة الديمقراطية والمواطنة، داعية مختلف القوى السياسية الديمقراطية والهيئات الحقوقية والنقابية والمدنية والمثقفين والصحفيين والمحامين إلى الانخراط في هذا المسار وتوسيع قاعدته.

وكانت عديد الهيئات الحقوقية الدولية، قد أكدت أن نظام المخزن يسخر القضاء لقمع حرية التعبير في البلاد، منددة بانتهاكاته المستمرة بحق المعارضين لسياساته، مستدلة في هذا الإطار بمنع المؤرخ المعطي منجب من مغادرة المملكة للمشاركة في مؤتمرات أكاديمية.

ق.س

## عميد جامع الجزائر يُشارك في مؤتمر دولي بماليزيا

يشارك وزير الدولة، عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، في أشغال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي، التي تحتضنها مدينة بوتراجايا بماليزيا، من 30 نوفمبر إلى 3 ديسمبر المقبل. وتعقد هذه الدورة، التي ينظمها المجمّع المنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، برعاية رئيس وزراء ماليزيا، داتو سري أنور بن إبراهيم، بمشاركة نخبة من أعلام الفقه والأصول والعلماء والخبراء، من مختلف دول العالم الإسلامي.

وتتناول الدورة، سبعة موضوعات فقهية وأصولية معاصرة، تضم نحو مائة وأربعين (140) بحث ودراسة علمية محكمة، تشمل نوازل ومستجدات الاتصال الرقمي والذكاء الاصطناعي، والنوازل والمستجدات الطبية، وقضايا الأسرة، وفقه التعايش، ومستجدات الصناعة المالية الإسلامية، فضلا عن قضيتين أصوليتين تتعلقان بالتمييز بين التصرفات النبوية بالإمامة والقضاء والفتيا، وأثر ذلك في استنباط الأحكام وتنزيلها على الواقع المعاصر، والاستحسان وتطبيقاته في النوازل والمستجدات المعاصرة.

وقد حل المامون القاسمي، أمس، بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، وكان في استقباله سفير الجزائر بماليزيا، السيد عبد الحفيظ بونور، وبعض أعضاء اللجنة المنظمة للمؤتمر، ويشارك الشيخ القاسمي ببحث علمي في الجلسة العلمية السادسة للمؤتمر، يوم الأربعاء 2 ديسمبر المقبل، في موضوع "التمييز بين التصرفات النبوية بالإمامة والقضاء والفتيا، وأثره في استنباط الأحكام وتنزيلها على الواقع المعاصر".

ق . و

## قائمة المتألقين في دور المجموعات لمونديال أقل من 17 سنة

# ياسين عابد ضمن أبرز 10 لاعبين

يتواجد المهاجم الدولي الجزائري الشاب ياسين عابد ضمن قائمة عشرة لاعبين تألقوا بشكل لافت خلال مرحلة المجموعات لكأس العالم لكرة القدم لأقل من 17 سنة، الجارية بقطر، حسبما أعلنه أمس، الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ويصم الجناح الأيسر الشاب، البالغ من العمر 16 سنة، على بداية متميزة في البطولة، بتسجيله أربعة أهداف في ثلاث مباريات، مساهما في المشوار الجيد للمنتخب الجزائري، الذي تأهل إلى الدور السادس عشر لأول مرة في تاريخه، بفضل احتلاله المركز الثاني في المجموعة العاشرة.

وسجل عابد في كل المباريات الثلاث التي خاضها أشبال "الخضر" خلال دور المجموعات، مؤكدا فعاليته أمام المرمى وأهميته في المنظومة الهجومية للمنتخب الوطني، حسبما أشار إليه الاتحاد الدولي لكرة القدم. كما اختير لاعب نادي بارادو أفضل لاعب في المباراة في مناسبتين، خلال الفوزين المحققين أمام مونتينيغرو (2-1) وجمهورية الدومينيك (1-0)، وهي المواجهة الأخيرة التي سمحت للمنتخب الجزائري بحجز تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل.

وأبرزت الفيفا، على وجه الخصوص، سرعة اللاعب ومهاراته في المراوغة وقدرته على التوغل في العمق، من خلال التحركات المتكررة خلف دفاع المنافس، من أجل التواجد في وضعيات مناسبة للتسديد. ويتميز عابد، الذي يعتمد على قدمه اليمنى، بقدرته على التوغل نحو محور الملعب ومحاولة التسجيل بقدمه اليمنى. وسمحت هذه الأداءات للاعب بالبروز على الساحة الدولية، والتواجد إلى جانب تسعة لاعبين آخرين ضمن قائمة أبرز اكتشافات المرحلة الأولى من البطولة.

وتضم قائمة (الفيفا) عددا من اللاعبين، على غرار الإيطالي فيديريكو كروتشي، والإسباني إيبريما تونكارا، والفنزويلي رومان لوزادا، والسعودي عبد الله الماس، والايرلندي سيليان مورفي.

ويواجه المنتخب الجزائري نظيره الفنزويلي، يوم الفاتح ديسمبر المقبل، بداية من الساعة 16:30 في الدور 16 من المنافسة العالمية.

ي . م

## رابطة أبطال إفريقيا (المجموعة الثانية)

# مولودية الجزائر يعود بفوز ثمين من تانزانيا

فاز فريق مولودية الجزائر، الممثل الجزائري الوحيد في رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، على مضيفه نادي يونغ أفريكانز التنزاني بنتيجة 1-0 (الشوط الأول: 0-0)، أمس السبت بملعب أمان بزنجبار، لحساب الجولة الأولى عن المجموعة الثانية من المنافسة القارية.

وسجل الهدف الوحيد في المباراة اللاعب سفيان بايزيد في الدقيقة 90 من عمر اللقاء بعد ركنية من زميله محمد رضا حاليمية.

ولحساب الجولة الثانية، يستقبل مولودية الجزائر، ضيفه نادي الزمالك المصري، يوم الجمعة 4 ديسمبر الداخل، بملعب الدويرة (20.00 سا)، بينما ينتقل يونغ افريكانز إلى تونس لمواجهة النادي الافريقي.

يذكر أن مولودية الجزائر تأهلت إلى دور المجموعات على حساب نادي إينوغو رانجرز النيجيري. فبعد خسارته ذهابا خارج الديار بنتيجة (2-0)، تمكنت المولودية من قلب الموازين في لقاء الإياب، بفضل رد فعل جماعي قوي، محققا فوزا بثلاثية نظيفة. ويتأهل الفريقان صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي.

ي.م

## للأسبوع السابع على التوالي

# مظاهرات واسعة بفرنسا احتجاجا على الأوضاع المعيشية

شهدت أزيد من 30 مدينة فرنسية، أمس، مظاهرات جديدة في إطار التعبئة الاجتماعية المتواصلة منذ نهاية سبتمبر الماضي، بمشاركة "السترات الصفراء" ومنظمات شبابية ونقابية وجمعيات مختلفة، للمطالبة بتحسين القدرة الشرائية ومواجهة غلاء المعيشة.

وجاءت هذه التعبئة، التي امتدت إلى عدة مدن، من بينها باريس وليل وليون ومرسيليا، في إطار الفصل السابع من التحركات الاحتجاجية الأسبوعية التي دعت إليها التنسيقية الوطنية لـ"السترات الصفراء"، احتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية، حيث سعت التنظيمات المشاركة إلى توحيد المطالب الاجتماعية والاقتصادية. كما شاركت منظمات شبابية في التحركات، في سياق المطالب المتواصلة بتوفير المزيد من الإمكانيات للمدارس والجامعات وتحسين ظروف التمدرس والتعليم العالي، إلى جانب المطالبة بزيادة الأجور وتعزيز القدرة الشرائية وحماية المرافق والخدمات العمومية.

وشهدت عدة مدن فرنسية، مظاهرات نظمتها جمعيات نسوية ونقابات بمناسبة اليوم الدولي لمناهضة العنف ضد النساء، الذي يصادف 25 نوفمبر من كل عام.

من جهة أخرى، تقدمت اثنتان من نقابات شركة "مطارات باريس" بإشعار بإضراب يستمر من 17 إلى 20 ديسمبر المقبل، أي في مستهل عطلة عيد الميلاد في فرنسا، دعما لمطالب تتعلق بالتوظيف والأجور، وفقا لمنشور على مواقع التواصل الاجتماعي. وتتزامن هذه المطالب الاجتماعية مع تصاعد النقاش السياسي في فرنسا تحسبا للانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل، 2027.

ي.م

## مخزون

# 9 قتلى و420 جريح خلال 48 ساعة

توفي 9 أشخاص وأصيب 420 آخرون بجروح، في حوادث مرور بعدة ولايات من البلاد، خلال 48 ساعة، حسبما أوردته، أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية ووفقا لذات المصدر، قامت وحدات الحماية المدنية بين 26 و28 نوفمبر الجاري إلى غاية الثامنة صباحا بـ396 تدخل على إثر وقوع حوادث مرور، تسبيت في وفاة 9 أشخاص وإصابة 420 آخرين بجروح.

كما سجلت وحدات الحماية المدنية، ثلاث حالات وفاة بسبب استنشاق أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات المياه داخل منازلهم، في كل من سعيدة، وباتنة، وقسنطينة، في حين تم تقديم الإسعافات الأولية لـ121 شخصا تعرضوا لضيق في التنفس في هذه الحوادث.

وتم خلال نفس الفترة، إطفاء 5 حرائق، حضرية ومختلفة، بكل من تبسة، وعنابة، والطارف، وقسنطينة وباتنة. أما بخصوص التقلبات الجوية، فقد تدخلت وحدات الحماية المدنية لولاية الجزائر، إثر انهيار سقف لمسكن على مستوى بلدية المقرية، دون تسجيل أي ضحايا بشرية.

ق . و

## الجوية الجزائرية

# تخفيضات معتبرة ضمن عروض شتاء 2026

أعلنت الخطوط الجوية الجزائرية، في بيان لها، عن تخفيضات تصل إلى 50٪ على رحلاتها المتجهة من شبكة خطوطها الأوروبية نحو الجزائر، وذلك ضمن عروض شتاء 2026.

وحددت الشركة فترة الحجز، من 26 نوفمبر الجاري إلى غاية 3 ديسمبر المقبل، فيما تمتد فترة السفر من 26 نوفمبر 2026 إلى 31 جانفي 2027.

ق . و

المساء
El Massa
يومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي :
دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008

الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير :
محمد بوسلان
عمر دلال
التحرير :
الهاتف: 47 .91. 26 (028)
الفاكس: 29 .97. 26 (028)

رقم الحساب البنكي :
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري :
74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97.26 (028)
massapub16@gmail.com

من أجل اشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 10 42 05 020/ 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020/ 48 11 05 020/ 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط : موزعون خواص
الغرب : DPO BOUDA
الشرق : K. D. P. A
ورقلة : VMPP
بشار : VMPP

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني :
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

# تتعدد الأصوات والروافد ويبقى الوطن الجامع

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية




















